

## أنموذج (1) لوضعية مشكلة لتوجيه التّعلّيمات وضبطها

### الوضعية الانطلاقية

#### المقطع التعليمي 1 : الحياة العائلية

ميدان فهم المنطوق:

#### • القيم والمواقف:

- يعتزّ بلغته، ويقدرّ مكوّنات الهويةّ الجزائرية.
- يغازُ على أسرته وعائلته ومجتمعه.
- يحافظ على عادات الأسرة وتقاليدها وروابطها.

#### • الكفاءات العرضية:

- ينمي قدراته التعبيرية مشافهةً.
- يعبرُ مشافهةً بلغة سليمة منسجمة.
- يحسن استقرار المعطيات وتوظيفها.
- يحترم آداب تناول الكلمة.

#### • الكفاءات الختامية:

يفهم خطابات مسموعة ذات طابع عائلي أسري، يغلب عليها النمط السردى، مع إنتاجها في وضعيات تواصلية دالة.

#### • مركبات الكفاءة:

- يحسن الاستماع إلى منطوق سردي ذي طابع أسري عائلي.
- يفهم المنطوق ويتفاعل معه.
- يعبرُ مشافهةً بلغة مناسبة للمقام أو الموقف التبليغي عامة.
- يقف على مواطن السرد الخاصة بالمنطوق.

#### • الموارد المستهدفة:

السرد، النعت، أزمنة الفعل، الضمير وأنواعه، علامات الوقف.

• **السياق:**

الإخلاص والتضحية صفتان ملازمتان لكل أم في هذا الوجود.  
تأكيداً لهذه الفكرة كلفك أستاذ العربية بأن تلقي كلمة على زملائك اعتماداً على  
النص المسموع - أم السعد - لأبي العيد دودو.

• **المهمات:**

- يتعرّف على موضوع النصّ ويحدّده إجمالاً وتفصيلاً.
- يقف على مواطن التأثير والتأثر فيه.
- يبرز قيمة العائلية، الأسرية، التربوية الاجتماعية.

السند: (أم السعد)

**أم السعد**

كَانَتْ أُمُّ السَّعْدِ امْرَأَةً فِي الْعُقْدِ الْخَامِسِ مِنْ عُمْرِهَا، طَوِيلَةَ الْقَامَةِ زَهِيَّةَ  
الْعُودِ، بِيضَاءِ الْبَشْرَةِ، مَرْفُوعَةَ الرَّأْسِ أَبَدًا، ذَاتَ نَظْرَةٍ لَا تَخْلُو مِنْ حِدَّةٍ. وَقَدِ  
وَحَطَّ الشَّيْبُ شَعْرَهَا، وَلَكِنَّهَا لَا تَزَالُ تَحْتَفِظُ بِالْكَثِيرِ مِنْ نَشَاطِهَا وَحَيَوِيَّتِهَا.  
نَشَأَتْ أُمُّ السَّعْدِ فِي قَرْيَتِهَا، الْوَاقِعَةِ عَلَى ضِفَّةِ الْوَادِي وَبِهَا عَاشَتْ وَتَزَوَّجَتْ.  
تَزَوَّجَهَا ابْنُ عَمِّهَا، وَهِيَ لَمْ تَبْلُغِ السَّادِسَةَ عَشْرَةَ مِنْ عُمْرِهَا؛ وَلَكِنَّهَا كَانَتْ  
كَامِلَةَ النُّضُوجِ فِي وَقْتِ مُبَكَّرٍ. وَقَدِ تَجَلَّى كُلُّ ذَلِكَ فِي حَدِيثِهَا وَتَصَرُّفَاتِهَا  
الْمُتَرَبِّتَةِ، فَأَحَبَّهَا زَوْجُهَا لِخُلُقِهَا وَحَسَنِ سُلُوكِهَا، وَدَأَبَ عَلَى احْتِرَامِهَا وَتَقْدِيرِهَا  
مُنْذُ بَدَايَةِ حَيَاتِهِ الزَّوْجِيَّةِ مَعَهَا.  
مَاتَ عَنْهَا زَوْجُهَا، عِنْدَمَا بَلَغَتْ الْأَرْبَعِينَ مِنْ عُمْرِهَا فَحَزِنَتْ عَلَيْهِ حُزْنًا  
بَالِغًا، انْفَطَرَ لَهُ قَلْبُهَا، وَبَكَتْهُ بِدُمُوعٍ مُخْلِصَةٍ مِمَّا أَثَّرَ فِي صِحَّتِهَا وَأَنْحَلَهَا،  
وَعَيَّرَ مَلَاحِهَا بَعْضَ الشَّيْءِ.  
مُنْذُ تَلَكِ الْفَاجِعَةِ الَّتِي أَلَمَتْ بِهَا، أَخَذَتْ هِيَ نَفْسُهَا تَعْتَبِي بِبُسْتَانِهَا وَدَارِهَا.  
وَلَمْ تَكُنْ تَقْبَلُ أَنْ يُسَاعِدَهَا أَوْلَادُهَا فِي الْقِيَامِ بِأَمْرِ الْبُسْتَانِ، لِأَنَّ أَعْمَالَهُمْ  
كَانَتْ تَتَسَمُّ بِالسَّرْعَةِ وَالِابْتِسَارِ.  
غَيْرَ أَنَّهُمَا لَمْ تَأْسَفْ لِذَلِكَ؛ لَمْ يَكُنْ مِنَ الصَّعْبِ عَلَيْهَا أَنْ تُؤَدِّيَ الْعَمَلَ  
وَحَدَّهَا. وَكَانَتْ تَشْعُرُ بِاعْتِرَازِ كُلِّمَا انْتَهَتْ مِنَ الْقِيَامِ بِعَمَلِ مَا، فَقَدِ تَعَوَّدَتْ  
أَنْ تُرَاقِبَ زَوْجَهَا فِي حَيَاتِهِ وَهُوَ يُؤَدِّي وَاجِبَهُ فِي الْبُسْتَانِ؛ فَأَعْجَبَتْ بِمَهَارَتِهِ،  
وَتَعَلَّمَتْ عَنْهُ حُبَّ الْجَمَالِ وَالتَّنْسِيقِ وَالرَّعَايَةِ.

أبو العبيد دودو

الوضعية الجزئية الأولى:

انطلاقاً من النص الثري المسموع - أم السعد - وانطلاقاً من فكرته الأساسية التي يعالجها (- إخلاص وتضحية الأم في سبيل أسرتها -)، قم بإعداد الكلمة التي ستلقها على زملائك، منفذاً التعليمات الآتية:

- اذكر بعض الصفات التي خص بها الكاتب أم السعد.
- قم بسرّد بعض الأحداث المهمة في النص المسموع.
- حدّد مما سمعت بعض مظاهر الإخلاص والتضحية.

الوضعية الجزئية الثانية:

تفاعلت كثيراً مع النص المسموع، ونقلت تفاعلك إلى زملائك لإبداء الرأي.

#### • التعليمات:

- اذكر الأثر الذي تركته في نفسك أم السعد.
- اذكر سبب إعجابك بها.
- عبر عن إعجابك بأم السعد عن طريق السرّد.

الوضعية الجزئية الثالثة:

حدثت أحد أصدقائك عن جدّتك الساكنة في الريف، وبعض الأعمال التي تقوم بها لتُسعد أبناء وحيدها المتوفّي، فأعجب بكلامك، وطلب منك أن تواصل حديثك وتفصّل له أكثر.

#### • التعليمات:

- انطلاقاً من المسموع.
- عرف جدّتك أكثر مع ذكر بعض خصائص شخصيتها.
- اذكر أهم أعمالها في الحقل أو البيت لإعانة أحفادها.

الوضعية الجزئية الرابعة:

السند: النص الثري المسموع.

بعد تحضيرك للكلمة التي ستلقيها على مسامع زملائك، أدركت جيداً قيمة المسموع الخلقية، الأسرية والتربوية، وفضل اللغة العربية في نقل هذا المسموع إلينا وحفظه من الاندثار والزوال والضياع...

السند: النص الثري المسموع.

التعليقات:

- بين القيمة الأسرية التربوية الخلقية للنص المسموع.
- بين فضل اللغة العربية في حفظه من الضياع، وقدرتها على التصوير والتعبير عن مختلف الأفكار والمشاعر.

□ الوضعية الإدماجية.

□ الوضعية التقويمية.

## أنموذج (2) لوضعية مشكلة لتوجيه التعلّات وضبطها

### الوضعية الانطلاقية

المقطع التعلّمي 1 : الحياة العائلية

ميدان فهم المكتوب (قراءة مشروحة):

#### • القيم والمواقف:

يعتزّ بلغته.

يحبّ ويحترم عائلته وأسرته.

يتعرّف على بعض أسرار الأسرة.

#### • الكفاءات العرّضية:

يفهم المقروء فهمًا صحيحًا.

يسهم في العمل الأسري الجماعي وينظّمه.

يتحلّى بأداب الحديث والمناقشة.

#### • الكفاءات الختامية:

يقرأ ويفهم وينتج نصوصًا متنسقة منسجمة، يتحدث فيها عن حقيقة العلاقات بين أفراد الأسرة، بلغة سليمة تتضمن قيمًا تربوية أسرية، يوظف فيها النمط السردى، النعت، أفعالًا بأزمنة مختلفة، الضمير وأنواعه، وعلامات الوقف المناسبة.

#### • مركبات الكفاءة:

يقرأ النصّ ويفهمه.

يقرأ بأداء جيّد.

يكشف فكرة النصّ العامّة وأفكاره الأساسية ويعبر عنها بأساليب مختلفة.

يبدى رأيه في أفكار النصّ.

يلاحظ الظواهر اللغوية ويستنتج ضوابطها ويوظفها مشافهة وكتابة.

يثري رصيده اللغوي.

#### • الموارد المستهدفة:

- مفردات جديدة: تزوين، حوى، القريرة.

- السارد، السرد، بعض الصفات.

الوحدات الفكرية.

بعض العبارات المؤثرة.

كيفية تصميم نص.

النعث، أزمنة الفعل، الضمير وأنواعه، علامات الوقف المناسبة.

### • سياق الوضعية:

كثير من الناس يعتقدون أن لراحة لديهم ولا سعادة لهم إلا وسط أسرهم مع أبنائهم، يمرحون ويلعبون معهم في عالم طفولي بريء.

عزمت أنت أن تؤكد هذه الفكرة وقد يساعدك على هذا السند الذي بين يديك.

### • السند: ابنتي.

#### ابنتي

في بعض الأحيان أكون جالسا إلى مكتبي قبل طلوع الشمس، وأمامي الآلة  
الكاتبة، أدق عليها، وأرمي بورقة إثر ورقة، وإلى جانبي فنجان القهوة أرشفت  
منه، وأذهل عنه، فأحس راحتيك الصغيرتين على كتفي، فأدير وجهي إليك، وأرفع  
وجهي لأصيح على بستان وجهك، وأستمد من عينيك النجلاوين ما أفتقر إليه من  
الجلد والشجاعة، وأرفع يدي فأطوقك بذراعي، وأضمك إلى صدري، التم خدك  
وأمسح على شعرك الأثيث المرسل على ظهرك، وجانب محياك الوضيء، وأنشر  
في كهف صدري المظلم نور البشر والطلاقة، فتدفعين ذراعك الغضة، وتتاولين  
ببتانك الدقيقة ورقة مما كتبت، وترفعينها أمام عيني، وتزوين ما بيئهما.

وأنا أنظر إليك وفي قلبي سكينه وحوى من قربك المعطر بمثل أنفاس الروضة  
الأنف في البكرة النديّة، وألمح شفقتك الرقيقين تحتلجان، وعينيّك تلمعان، فتطيب  
نفسي بسرورك الصامت، ثم أسمع ضحكك الفضية، وترمين رأسك على ذراعي،  
ويسدل شعرك الذهبي المتموج كالستار، وتصافح سمعي من ضحكاتك العذبة  
موجات ليبة، ثم تعمدين على ساقي، وتدفعين ذراعك، فتطوقين بها عنقي،  
وتجديين وجهي إليك، ولكنك تشفقين على رقّة شفقتك من خشونة خدي، فتلتمين  
أذني الطويلة، وتعصبيها أيضا فأصرخ، فتخرجين بعد أن خلّفت في صدري  
انشراحا، وفي قلبي رضا، وفي روعي خفة، وفي أمني بسطة وأساعا، وفي خيالي  
نشاطا فأضطج مرتاحا، وأغمض عيني القريرة بحبك.

إبراهيم عبد القادر المازني

• المهام:

- يجب المتعلّم عن أسئلة الفهم العام بعد القراءة الصّامتة للنّصّ .  
يقراً النّصّ قراءة معبّرة ممثّلة للمعاني والأحاسيس .  
يبيّن معاني بعض الكلمات المستعصية، ويوظّفها في جمل من إنشائه .  
يحدد الفكرة العامة و الأفكار الأساسية .  
يشرح مضمون النّصّ من جوانب مختلفة .
- **الوضعية الجزئية الأولى:**

السياق:

تحدث الكاتب عن ابنته وعلاقتها الحميمة بأبيها .

• **التعليمات:**

- بعد قراءتك الصّامتة ، استخرج الفكرة العامة للنّصّ .  
- اشرح الكلمات الصّعبة .  
- قسّم النّصّ إلى وحدات ثم اشرحها وحلّها .

• **الوضعية الجزئية الثانية:**

انطلاقاً من النّصّ المقروء السابق .

• **التعليمات:**

- استخرج من النصّ بعض المؤشرات الدالة على عالم الطفولة الذي تنتمي إليه البنت .  
- حدد بعض سلوكياتها مع أبيها .  
- كيف كان شعور أبيها وهي تداعبه .  
- بِمَ توحى لك العبارة الآتية:

« وتتناولين بنانك الدقيقة ورقة مما كتبت، وترفعينها أمام عينك، وتزوين ما بينها -»

• **الوضعية الجزئية الثالثة:**

انطلاقاً من النّصّ السابق .

• **التعليمات:**

- استخراج العبارات التي تؤكد شدة تعلق البنت بأبيها.
- استخراج بعض القيم التي تضمنها النص.
- كيف تتحقق متعة الأب ويضطجع مرتاحاً؟
- استخراج بعض الأوصاف التي أعجبتك.
- **الوضعية الجزئية الرابعة (تعلم الإدماج)**

انطلاقاً من النصّ السابق:

• **التعليمات:**

- لخصّ النصّ بأسلوبك الخاص.
- ماهو نمط النصّ؟ اذكر بعض مؤشراتته.
- **الوضعية الجزئية الخامسة: (تعلم الإدماج)**

انطلاقاً من النصّ السابق.

• **التعليمات:**

- استخرج من النصّ بعض أساليب السرد.
- وظّف المفردات الآتية في جمل من إنشائك: (أذهل - النجلاوان - الأنف)
- مزج الشاعر بين نمطين. ماهما؟ مثل لهما بأربع جمل من إنشائك.
- **الوضعية الجزئية السادسة:**

• **السند:**

انطلاقاً من النصّ السابق.

- تحديد الظاهرة اللغوية المراد معالجتها.
- أسئلة تمهيدية.
- أسئلة استدراجية.
- مناقشة الظاهرة اللغوية.
- الاستنتاج.



## الفصل الرابع

• بطاقات فنية للمؤانسة خاصة بـ :

الميدان 1 : فهم المنطوق وإنتاجه.

الميدان 2 : فهم المكتوب قراءة مشروحة.

الميدان 3 : فهم المكتوب (دراسة النص الأدبي).

الميدان 4 : إنتاج المكتوب.

## جلسة عائلية

قالت وهيبة، بعد أن أعدت الطعام، ومدت المائدة:

- أرى ألا ننتظر، وأن نشرع في الأكل، لأن سي رابع سوف يتأخر كعادته. قالت ذلك بلهجة متأثرة، كأنها أرادت أن تشعر شقيق زوجها يونس ووالديها باستيائها من سلوك زوجها؛ فقد اعتاد ألا يدخل الدار قبل العاشرة ليلاً، وربما تأخر إلى منتصف الليل. وكان هذا من أسباب الخلاف مع زوجته - وهيبة - ولم يكن سي رابع من رواد المقاهي والحانات، ولم يكن ممن يعاشر رُفقاء السوء؛ كل ما في الأمر، أنه كان بعد انصرافه من العمل، يتردد مرتين في الأسبوع على مكتب القسمة، فيتداكر هناك مع إخوانه المناضلين في مختلف الشؤون، بقصد إصلاح الأوضاع في الحي الذي يقيمون فيه.

- ومد يونس صحنه إلى ربة البيت، فملأته بالشوربة؛ أما العم رزقي. وزوجته للافاطمة، فقد أقبلتا على الطعام من غير شهية؛ وقد حزن في نفسيهما ألا يجدا في البيت سي رابع، وأخذت الوسائس والأوهام تزادهما. فقال العم رزقي:

- وأين يقضي الوقت؟

- في مكتب القسمة.

- وتنقست للافاطمة الصعداء وقالت:

الحمد لله... كنت أظن أن العاصمة أفسدته. فأصبح يتبع الشهوات. ويتعاطى الموبقات. فقاطعها العم رزقي الذي يكره العاصمة:

أعوذ بالله من هذه المدينة. كل شيء فيها يزعجك: السيارات، الضجيج، الجو الملوث والناس... وخاصة الناس، إذا ليسوا مسلمين!

فَتَدَخَلَتْ وَهَيْبَةً لِكَيْ تُعِيدَ الْكَلَامَ إِلَى مَجْرَاهُ الْأَوَّلِ:

- لِمَاذَا لَا تَنْصَحُ أَخَاكَ يَا يُونُسُ؟ إِنَّهُ لَا يَعْرِفُ مَصْلَحَتَهُ لِمَاذَا لَا نَكُونُ كَعَيْرِنَا مِنَ النَّاسِ؟ دَارٌ وَاسِعَةٌ. وَحَدِيقَةٌ غَنَاءٌ، وَسَيَّارَةٌ لِلنَّزْهَةِ، وَمَنْصِبٌ مَرْمُوقٌ.. إِنَّهُ لِلْأَسَفِ الشَّدِيدِ شَخْصٌ يَتَفَانِي فِي خِدْمَةِ الْغَيْرِ، وَيُضِيعُ وَقْتَهُ فِي الْاجْتِمَاعَاتِ.

- سي رابح شخصٌ نزيهٌ، والنَّاسُ هُنَا أَكْثَرُهُمْ ذَنَابٌ، وَالْمَصَالِحُ لَا تَقْضَى بَيْنَهُمْ إِلَّا عَلَى أَسَاسِ « الْأَكْتَفِ » وَالصَّدَاقَاتِ وَالتَّكْتَلَاتِ. أَمَّا إِذَا كَانَ الْإِنْسَانُ مِمَّنْ يَحْتَرِمُ نَفْسَهُ وَلَا يُعَاقِرُهُمُ الْحَمْرَةَ عَلَى مَوَائِدِ الْحَنَاتِ، فَلَا أَمَلَ لَهُ فِي الْخُصُولِ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ. فَهَلْ يُجُوزُ أَنْ تَلُومَ سَيَّارَ رَابِحٍ وَغَيْرَهُ مِنَ الْمُنَاضِلِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ لِإِصْلَاحِ هَذَا الْوَضْعِ؟

وما كاد يُونُسُ يَنْتَهِي مِنْ كَلَامِهِ حَتَّى رَنَّ جَرَسُ الْهَاتِفِ، فَأَوْعَزَتْ وَهَيْبَةً إِلَى ابْنِهَا الصَّغِيرِ زُهَيْرٍ أَنْ يُخَفِّفَ مِنْ صَوْتِ التَّلْفِزَةِ. وَأَخَذَتْ السَّاعَةَ:

- أَلُو... أَهَذَا أَنْتَ؟ أَنَا عَارِفَةٌ.. طَبَعًا هَذِهِ عَادَتُكَ... أَيْنَ أَنْتَ الْآنَ؟ فِي قَصْرِ الْأُمَمِ؟... وَمَا هُوَ هَذَا الْمَوْضُوعُ الْمُهَمُّ؟ طَيِّبٌ.. سَتُحَدِّثُنِي عَنْ ذَلِكَ بِالتَّفْصِيلِ نَحْنُ فِي انْتِظَارِكَ!

د. حنفي بن عيسى

مجلة الثقافة: ع. 30.

سير التعلّّات	المراحل
<p>الوضعية التعلّّية 1:</p> <p>في الغالب تُعقد في مَنْزلكَ جلساتٌ عائليةٌ، تدور حول مواضيعٍ شتّى، وتضمُّ أفرادًا كثيرين من العائلة.</p> <p>ستسمع فيما يأتي نصًّا موضوعه «جلسة عائلية» العائلة معيّنة.</p> <p>- استمع إليه جيّدًا.</p> <p>- سجّل ما تراه مُهمًّا كرؤوس أقلام، استعدادًا للتعبير الشفهيّ والمناقشة.</p>	<p>وضعية الانطلاق</p>
<p>أ- إسماع النصّ:</p> <p>- يقرأ الأستاذ النصّ على المتعلّمين، قراءة متأنّية وبصوتٍ مسموع.</p> <p>ب- المناقشة:</p> <p>- ما موضوع هذه الجلسة العائلية؟</p> <p>الفكرة العامّة:</p> <p>« تأخر سي رابح عن العودة للبيت »</p> <p>- إليك هذه الكلمات اشرحها:</p> <p>استيلاء: عدم الرضى، انزعاج.</p> <p>من رواد المقاهي: من يترددون عليها باستمرار.</p> <p>حز: أهر؛ تراودها: تتأهبها.</p>	<p>التقويم البنائي</p>

## الميدان 1: فهم المنطوق وإنتاجه

الموضوع : «جلسة عائلية».

الأهداف التعلّمية :

- تحسن المتعلّم الاستماع.
- يفهم المسموع ويستوعب أفكاره انطلاقاً من وضعيّة الاستماع.
- يسجّل أهمّ الأمور كرؤوس أقلام، استعداداً لمرحلة التعبير الشفهيّ.
- يستخرج أفكار المسموع.
- ينتج المسموع شفهيّاً بلغة سليمة ويعرضه على زملائه.
- يتحاور بلغة سليمة ويدلي برأيه، ويناقش بشجاعة وإقناع.

<p>يتعاطى الموبقات: يتناول المحرّمات.</p> <p>يُعاقرهم الخمر: يُشاركهم شرب الخمر.</p> <p>أَوْعَزَتْ: أشارت وأَوْحَتْ.</p> <p>- ما نوع هذا النّصّ المسموع؟</p> <p>- من هم أبطال أو شخصيات هذه القصة؟</p> <p>- ما الذي ميّز سي رابح؟</p> <p>- ما الذي نتج عن ذلك؟</p> <p>- هل أثر تأخر سي رابح على أطراف هذه الجلسة؟</p> <p>- ما هو النّمط الغالب على هذا النّصّ المسموع؟</p> <p>- ما هي أهمّ أحداثه؟</p>	
--	--

<p>الأفكار الأساسية:</p> <p>1- انتهاء وهيبة من إعداد الطّعام واقتراحها على أفراد العائلة، الشّروع في الأكل وعدم انتظار سي رابح لاعتياده على التّأخر.</p> <p>2- تناولهم الطّعام متأخرين لغياب سي رابح.</p> <p>3- مجاوزهم عن سبب تأخر سي رابح الدائم.</p> <p>4- اتّصال سي رابح هاتفياً ولوم وهيبة له.</p>	
---	--

<p>ج- الإنتاج الشفهي والمناقشة.</p> <p>الوضعية التعليمية 2:</p> <p>ها قد سمعت وناقشت النص، وصارت معلمة واضحة لديك.</p> <p>- أنتجته شفهيًا بلغة سليمة، وكن مستعدًا للمناقشة والإدلاء بالرأي والرد على ملاحظات غيرك.</p> <p>* الاستماع لعدة عروض شفوية من طرف عدة متعلمين ومناقشتها بتنشيط من الأستاذ.</p> <p>- على أن يُلقي بقيّة المتعلمين عروضهم في المواعيد اللاحقة.</p>	
<p>الوضعية 3:</p> <p>- لقد عشت جَوَّ المناقشة والتعبير الشفهي.</p> <p>- ما رأيك في العروض والمناقشة؟ هل كانت وافية وإيجابية؟</p> <p>- كيف؟</p> <p>- كيف كان توظيف اللغة العربية شفهيًا؟</p> <p>- هل كانت هناك نقائص؟ وما هي؟</p>	

## أصالة الشعب الجزائري

في هذا الوطن الجزائريّ شعبٌ عربيّ مسلمٌ، ذو ميراثٍ رُوحِيّ عَرِيْقٍ، وهو: «الإسلام» وآدابه وأخلاقه. وذو ميراثٍ ماديّ، شاده أسلافه لحفظ ذلك التُّراثِ وهو المساجدُ بهياكلِها. وأوقافِها. وذو نظامٍ قضائيّ مصلحيّ لحفظِ تكوينه العائليّ والاجتماعيِّ. وذو منظومةٍ من الفضائلِ العربيةِ الشَّرِيقيةِ، متنقلةٍ بالإرثِ الطَّبِيعيِّ من الأصولِ السَّامِيَّةِ إلى الفروعِ الناميةِ لحفظِ خصائصه الجنسيةِ من التحلُّلِ والادِّغامِ. وذو لسانٍ وَسِعَ وَحْيَ اللهِ، وَخَلَّدَ حِكْمَةَ الْفِطْرَةِ، وَجَرَى بِالشَّعْرِ وَالْفَنِّ، وَحَوَى سِرَّ الْبَيَانِ، وَجَلَّ مَكْنُونَاتِ الْفِكْرِ، ثُمَّ خَدَمَ الْعِلْمَ. وَسَخَّلَ التَّارِيخَ، وَشَادَ الْحَضَارَةَ، وَوَضَعَ معالمَ التَّشْرِيعِ، وَحَدَا بِرُكْبِ الْإِنْسَانِيَّةِ حِينًا فَأَطْرَبَ.

حَافَظَ هَذَا الشَّعْبُ عَلَى هَذَا التُّرَاتِ قُرُونًا تَزِيدُ عَلَى الْعَشْرَةِ، وَغَالَبَتْهُ حَوَادِثُ الدَّهْرِ عَلَيْهِ فَلَمْ تَغْلِبْهُ، وَمَا كَانَ هَذَا الشَّعْبُ بَدْعًا فِي الْاِحْتِفَاطِ بِهَذِهِ الْمَقْوَمَاتِ الطَّبِيعِيَّةِ، بَلْ كُلُّ شُعُوبِ الدُّنْيَا قَائِمَةٌ عَلَى أَمْثَالِ هَذِهِ الْمَقْوَمَاتِ لَا يَسْتَنْزِلُهَا عَنْهَا مَنْ يُرِيدُ هَضْمَهَا قَبْلَ الْأَكْلِ لِيَهْضِمَهَا بَعْدَ الْأَكْلِ - كَمَا يَفْعَلُ وَعَاظُ الْاِسْتِعْمَارِ، وَمُشْعُوذُ السِّيَاسَةِ لِتَخْدِيرِ الْأُمَّمِ الْمُسْتَضْعَفَةِ، فَيَقْبَحُونَ لَهَا الْعَنْصَرِيَّةَ، وَهُمْ مِنْ حُمَاتِهَا، وَيُزْهِدُونَهَا فِي الْجَنْسِيَّةِ وَهُمْ مِنْ دُهَاتِهَا.

محمد البشير الإبراهيمي



الميدان 2: فهم المكتوب - 1 - (قراءة مشروحة)

**الموضوع: «أصالة الشعب الجزائري»**

**الأهداف التعليمية:**

- يقرأ المتعلمُ النصَّ قراءة صامتة واعية ويصوغ الفكرة العامة.
- يقرأه قراءة جهريّة سليمة، معبرة ومسترسلة.
- يشرح الألفاظ الصعبة ويثري قاموسه اللغوي.
- يناقش فهم النصّ ويصوغ الأفكار في قالب لغويّ سليم.
- يتعرّف على مقومات الشعب الجزائري.
- يناقش الظاهرة اللغوية (المفعول به) ويستنتج أحكامها انطلاقاً من النصّ.
- يوظفها سليمة شفهيّاً وكتابياً.

سير التعلّات	المراحل
<p><b>* الوضعية التعلّمية:</b></p> <p>في إطار ميدان فهم المكتوب -1- ستقرأ نصًا للشيخ البشير الإبراهيمي عن الشعب الجزائري. - اقرأه قراءة صامتة بتركيز للوصول إلى الفهم العام. - اقرأه قراءة جهريّة، سليمة، واعية، مسترسلة ومعبّرة. - ذلّل صعوباته اللفظيّة. - ناقش أفكاره وصُغها في قالب تعبيريّ سليم.</p>	<p><b>وضعية الانطلاق</b></p>
<p><b>* قراءة صامتة متبوعة بمناقشة الفهم العام:</b></p> <p>- عن أيّ شعب يتحدّث الكاتب؟ - بمّ امتاز هذا الشعب؟ <b>الفكرة العامّة:</b> " أصالة الشعب الجزائري "</p> <p><b>* قراءة نموذجية من طرف الأستاذ</b> <b>* قراءات جهريّة من طرف المتعلّمين، يتخلّلها</b> شرح الألفاظ ومناقشة البناء الفكريّ. - إلى كم وحدة يمكن تقسيم هذا النصّ؟</p>	<p><b>التقويم البنائيّ</b></p>

<p>- فيمَ تتمثل الوحدة الأولى؟</p> <p>- بين مقاصد الكلمات الآتية:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>▪ ميراث: إرث، ثراث، ما تركه السلف للخلف.</li> <li>▪ عريق: ذو أصل كريم.</li> <li>▪ شاده: بناه، اللسان: المقصود: اللغة العربية</li> <li>▪ وسع: ضد: ضاق والمقصود: احتوى</li> <li>▪ الفطرة: الطبيعة، وجمعها: الفطر</li> <li>▪ البيان: ما يتبين به الشيء من الدلالة واللفصاحة.</li> <li>▪ جلاً: أوضح، من الجلاء وهو الوضوح.</li> <li>▪ مكنونات: خفايا والمفرد: مكنونة.</li> </ul> <p>- بمِ امتاز الشعب الجزائري؟</p> <p>- وضح خصائص ومقومات الشعب الجزائري والمذكورة في النص.</p> <p>- بمِ يمكن أن تُعنون هذه الفقرة أو الوحدة؟</p> <p><b><u>الفكرة الأولى:</u></b></p> <p>" خصائص ومقومات الشعب الجزائري "</p> <p>- فيمَ تتمثل الوحدة الثانية؟</p> <p>- اقرأها من جديد.</p>	
--	--

<p>- وَضَحَ مقاصد ما يأتي:</p> <p>" غَالِبَتْهُ حَوَادِثُ الدَّهْرِ عَلَيْهِ فَلَمْ تَغْلِبْهُ " : مَرَّتْ عَلَيْهِ عِبْرَ الزَّمَنِ الطَّوِيلِ ظُرُوفَ صَعْبَةٍ وَمِحْنٍ فَتَغَلَّبَ عَلَيْهَا.</p> <p>- مَثَلٌ عَلَى هَذِهِ المِحْنِ وَالظَّرُوفِ الَّتِي عَاشَهَا الشَّعْبُ الجَزَائِرِيُّ.</p> <p>- مَاذَا فَعَلَ المَسْتَعْمِرُ بِهِ؟</p> <p>- بِمِ اِمْتِازِ الشَّعْبِ الجَزَائِرِيِّ رَغْمَ كُلِّ مَا مَرَّ بِهِ؟</p> <p><b>الفكرة الثانية:</b></p> <p>" مَحَافِظَةُ الشَّعْبِ الجَزَائِرِيِّ عَلَى مَقَوِّمَاتِهِ "</p> <p>- مَا المَغْزَى الَّذِي يُمْكِنُ أَنْ تَسْتَنْجِهَ مِنْ هَذَا النِّصِّ؟</p> <p>- مَاذَا قَالَ الشَّيْخُ عبد الحميد بن باديس بشأن الشَّعْبِ الجَزَائِرِيِّ؟</p> <p>" شَعْبُ الجَزَائِرِ مُسْلِمٌ * وَإِلَى العَرُوبَةِ يَنْتَسِبُ "</p> <p><b>البناء اللغوي:</b></p> <p>* عَدُّ لِلنِّصِّ مِنْ جَدِيدٍ، وَلا حِظَّ مَا يَأْتِي:</p> <p>- " خَدَمَ العِلْمَ "</p> <p>- " غَالِبَتْهُ حَوَادِثُ الدَّهْرِ "</p> <p>- عَلامَةٌ تَدُلُّ كَلِمَةَ " العِلْمَ " فِي الجُمْلَةِ الأُولَى؟</p> <p>- هَذَا الَّذِي يَدُلُّ عَلَى مَا وَقَعَ الفِعْلُ عَلَيْهِ، كَيْفَ</p>	
--	--

يُسَمَّى؟

- كيف جاء هذا المفعول به؟
- إذن ما هو المفعول به؟ وما حُكْمُه؟

#### الاستنتاج 1:

المفعول به يدلّ على الذي يقع عليه الفعل،  
وحكمه النّصب.

- عدّ للجملتين من جديد:
- كيف جاء المفعول به في الجملة الأولى؟
- وأين المفعول به في الثانية؟
- فهو عبارة عن ماذا؟
- لاحظ قوله تعالى، في سورة الفاتحة: "إِيَّا نَعْبُدُ"
- أين المفعول به؟ فهو عبارة عن ماذا؟
- إذن كيف يكون المفعول حسب ما تقدّم؟

#### الاستنتاج 2

يكون المفعول به اسماً ظاهراً أو ضميراً  
متصلاً أو ضميراً منفصلاً.

\* تقويم الفهم:

- 1- ما هو ميراثُ الشعب الجزائريّ؟
- 2- مرّت ظروف صعبة كثيرة على الشعب الجزائريّ. هل فرّط في هذا الميراث؟

التقويم النهائي

3- ما الدور الذي لعبه الشيخ ابن باديس لأجل

المحافظة على مقومات هذا الشعب؟

4- أعرب ما تحته خطّ فيما يأتي:

أ- سَجَّلَ التَّارِيخَ

ب- يُرْهَدُونَهَا فِي الْجِنْسِيَّةِ وَهَم دُعَاتُهَا

ج- كَوْنُ جَمَلَةٍ تَشْتَمِلُ عَلَى مَفْعُولٍ بِهِ عِبَارَةٌ عَنِ

ضَمِيرٍ مَنْفَصِلٍ

## البُلبُلُ

رَفَّ كَالظِّلِّ عَلَى دَوْحَتِهِ  
سَكَبَ الْفَجْرُ عَلَى الرَّوْضِ السَّنَا  
وَرَأَى الزَّهْرَةَ فِي أَكْمَامِهَا  
وَرَأَى الطَّيْرَ عَلَى أَفْنَانِهَا  
كُلَّمَا رَدَّدَ فِيهَا نَعْمَةً  
حَبَسَ النِّعْمَةَ فِي أَعْمَاقِهِ  
كَيْفَ يَطْوِي الرَّوْضَ فِي أَرْجَائِهِ  
وَيَكْفُ النَّهْرُ عَنْ تَرْجِيْعِهِ  
مَرَحًا يَرْقُصُ مِنْ فَرْحَتِهِ  
فَانْتَشَى الْبُلبُلُ مِنْ بَسْمَتِهِ  
ضَحِكَتْ تَهْمُو إِلَى قُبَلَتِهِ  
وَقَفَتْ تَحْكِيهِ فِي وَقْفَتِهِ  
قَلَدَتْهُ الطَّيْرُ فِي نَعْمَتِهِ  
وَرَنَا يَنْظُرُ فِي حَيْرَتِهِ  
لَحْنُهُ السَّاحِرُ فِي قُوَّتِهِ  
وَهُوَ كَالْأَنْسَامِ فِي رِقَّتِهِ

محمد الأخضر السائحي

الميدان 3 : فهم المكتوب - 2 - (دراسة النص الأدبي)

الموضوع: « البُلبُل »

الأهداف التعلّميّة:

- يقرأ المتعلّم النصّ الشعريّ قراءة صامتة تأمليّة.
- يناقش الفهم العام ويصوغ الفكرة العامّة
- يقرأ النصّ قراءة جهريّة معبرة ويأشاد
- يشرح الألفاظ الصّعبة
- يُقسّم النصّ إلى وحدات فكريّة ويصوغ الأفكار في قالب لغوي سليم.
- يتفاعل مع النصّ ويشرح معانيه ويدرسه دراسة أدبيّة.
- يتذوّق أساليبه الفنيّة ويوضّحها.
- يناقش الظاهرة الفنيّة (التّشبيه) ويستنتج أحكامها.
- يُنمّي ميله للشعر وللأساليب الفنيّة للغة العربيّة.
- يحفظ الأبيات.



سير التعلّات	المراحل
<p><b>* الوضعية التعلّمية:</b></p> <p>ألا ترى أنّ الطيورَ مثل الإنسان، تعشق الحرّية وتستمع بجمال الطبيعة. فتمرّح وتشدو بألحانٍ عذبة، وتسري نغماتها بين الأغصان كما يسري النسيم بين الأزهار.</p> <p>- إليك نصّاً شعريّاً عن بلبل. إقرأه قراءة سليمة معبرة ومنعمّة.</p> <p>- تفاعل معه وتدوّقه وتحلّل البلبل أمامك وسط الطبيعة الغناء.</p> <p>- اشرح ما يبدو لك صعباً من الفاظه.</p> <p>- قسّمه إلى وحدات فكرية.</p> <p>- ناقش معانيه وادرسه دراسة أدبية.</p> <p>- ناقش أساليبه الفنية.</p> <p><b>* قراءة صامتة تأملية متبوعة بمناقشة الفهم العام.</b></p> <p>- عن أيّ نوعٍ من الطيور يتحدث الشاعر؟</p> <p>- كيف وجدت هذا البلبل وسط الطبيعة الساحرة؟</p>	<p><b>وضعية الانطلاق</b></p> <p><b>التقويم البنائي</b></p>

**الفكرة العامة:**

" فرحة البُلبُل واستمتاعه بجمال الطبيعة "

\* قراءة نموذجية من طرف الأستاذ، يُدخل بها المتعلمين إلى أجواء النصّ.

\* قراءات جهريّة من طرف المتعلمين يتخلّلها الشرح والمناقشة.

\* تقسيم النصّ إلى وحدات فكرية:

- كيف تقسم النصّ إلى وحدات؟

- قسم الأبيات حسب الأفكار.

\* قراءة أبيات الوحدة، شرح كلماتها ومناقشة معانيها:

إليك هذه الألفاظ، اشرحها.

رفّ: رَفَّرَفَ، الدّوحة: الشّجرة العظيمة ذات

الأغصان الممتدة جمعها: الدّوح والأدواح.

سكَبَ: صبَّ وأفرغَ ؛ السّنا: الضّوء أو الضياء

انتشَى: فرِح وارتاح ؛ تَهْفُو: تجنُّ وتشتاق.

أفنان: أغصان، مفردها: فنن ؛ تحكيه: تحاكيه

وتقلّده وتفعل مثله

زناً: أدام النّظر بسكون الطّرف ؛ ترّجيع: ترديد

الصّوت.

- ماذا فعل البُلبُل في الوحدة الأولى؟  
 - بِمَ شَبَّهَ الشَّاعِرُ؟ وكيف كان هذا البُلبُلُ؟  
 ولماذا؟  
 ماذا فعل الفجرُ على الرّوضِ؟ بِمَ تشبّه الشَّاعِرُ  
 ضياءَ الفجرِ؟  
 - ما أثر بسمَةِ الفجرِ على البُلبُلِ؟  
 - كيف رأى الزّهرة؟ كيف فسّر ضحكها؟  
 - كيف يتعاملُ عادة الطّير مع الزّهور؟ كيف عبّر  
 الشَّاعِرُ عن هذا؟  
 - هل حقيقة أنّ الزّهرة تضحك؟ وهل حقيقة أن  
 البُلبُل يُقبّل؟  
 - وضح هذه الصورة.  
 - عَمَّ يتكلّم الشَّاعِرُ في الوحدة الأولى (الأبيات 1-  
 2-3)؟

#### الفكرة الأولى:

- "مَرَّحُ ورَقَصُ البُلبُلُ من فرط فرحته بالطّبيعة"  
 - انتقل لأبيات الوحدة الثانية (4-5) وقرأها.  
 - كيف رأى البلبُل بقية الطيور على أغصانها؟  
 - ماذا تفعلُ الطيور كلّما غنى البلبُل؟  
 الفكرة الثانية:

"تأمل البُلبُل في تقليد الطيور له"

- انتقل للوحدة الثالثة (6-8)

- كيف وقف البلبل إزاء ما يشاهد؟

- بِمَ كَانَ مُحْتَارًا؟

- بِمَ شَبَّهَ الشَّاعِرُ فِي الْبَيْتِ الْأَخِيرِ؟

**الفكرة الثالثة:**

"حَيْرَةُ الْبُلْبُلِ مِنْ تَأَثُّرِ الطَّبِيعَةِ بِهِ"

بِمَ يُمَكِّنُ أَنْ تَتَوَجَّحَ نَصِّكَ هَذَا كَفِكْرَةٍ رَئِيسَةٍ؟

"الطَّبِيعَةُ جَمِيلَةٌ بِكُلِّ عُنَاصِرِهَا وَآيَةٌ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ"

**البناء الفني:**

- عَدَّ لِلنَّصِّ مِنْ جَدِيدٍ وَتَأَمَّلْ قَوْلَ الشَّاعِرِ فِي

البيت الأول:

"رَفَّ كَالظِّلِّ عَلَى دُوْحَتِهِ"

- مَا هِيَ الصُّورَةُ الْبَيَانِيَّةُ الْمَوْضُفَّةُ فِي هَذَا الشُّطْرِ؟

- بِمَ شَبَّهَ الْبُلْبُلُ؟ فِيمَ يَشْبَهُ الْبُلْبُلُ الظِّلَّ؟

- مَا هُوَ إِذْنِ التَّشْبِيهِ؟ مَا هِيَ أَطْرَافُهُ أَوْ أَقْسَامُهُ؟

- مَا أَثَرُ التَّشْبِيهِ عَلَى الْمَعْنَى؟

**الاستنتاج:**

التَّشْبِيهِ هُوَ إِحْقَاقُ أَمْرٍ بِأَمْرٍ فِي صِفَةٍ بِوَأَسْطَةٍ

أَدَاةُ التَّشْبِيهِ وَيَتَكَوَّنُ التَّشْبِيهِ مِنَ الشَّبْهِ وَالْمَشْبَّهِ

بِهِ وَأَدَاةُ التَّشْبِيهِ وَوَجْهَ التَّشْبِيهِ. التَّشْبِيهِ يَزِيدُ

الْمَعْنَى وَضُوحًا وَدَقَّةً.

التقويم النهائي

\* تقويم الفهم:

- كيف وجدت الطبيعة من خلال النص؟
- كيف وجدت البلبل هذا من خلال النص؟
- أليس البلبل محققاً في مرجه وفرجه؟
- أليست بقية عناصر الطبيعة محقة في تأثرها بالبلبل؟
- ماذا أضاف البلبل للطبيعة؟
- كيف وجدت النص هذا؟ ولماذا؟ ألا ترى أنه روضة أدبية؟
- ما رأيك في الأساليب والصور الموظفة فيه؟
- هل أبدع الشاعر في التصوير؟ وما صدق هذا النص في نفسك؟
- أيّ الأبيات أعجبك أكثر ولماذا؟
- استخرج من الأبيات تشبيهاً آخر وبين أطرافه.
- ما تأثيره على المعنى المقصود؟
- أذكر جملةً تشتمل على تشبيه.
- أخيراً، ما رأيك في ظاهرة حبس العصافير في الأقفاص؟ أليست ذنباً كبيراً؟

## الميدان 4 : إنتاج المكتوب

الموضوع: « السرد »

الأهداف التعلّميّة:

- يتعرّف على نمط السرد.
- يتميّز السرد عن بقيّة الأنماط التعبيريّة الأخرى.
- يوظف السرد شفهيّاً وكتابيّاً بشكل سليم.

سير التعلّيمات	المراحل
<p><b>* الوضعية التعلّيمية:</b>  مرّ بك ميدان فيهم المنطوق وإنتاجه، وسمعت نصّ "جلسة عائلية".  - عدّ بذاكرتك لهذا النصّ.  - ما نوع هذا النصّ؟ (إنه قصّة)  - علامّ اشتملت هذه القصّة؟ (على جملة من الأحداث والوقائع)  - كيف تمّ ذكرّ الأحداث فيها؟ (بتسلسل)  - بمّ تقيّدت هذه الأحداث؟ (بزمان ومكان معينين)  - ما هو زمانها وما هو مكانها؟  - هل ارتبطت أحداثها بأشخاص معينين؟  - من هم؟  - ما هو النمط التعبيري الذي تُذكر فيه الأحداث مُتسلسلة كتسلسل وقوعها.  - ما هو إذن السردّ؟</p>	<p>وضعية الانطلاق</p> <p>التقويم البنائيّ</p>
<p><b>الاستنتاج:</b>  السردّ نمطٌ تعبيريّ ينقل الأحداث والوقائع، مُتسلسلة ومرتّبة كما وقعت في زمانها ومكانها. وهو النمط المعتمد في القصص.</p>	

**دَعْمٌ وَتَشْبِيهُ:**

إليك النصّ الآتي، لاحظ جيّدًا:  
 "أقبل المسلمون يومَ الفتح، فدخلوا مكّة ظافرين،  
 وثابت قريش إلى الإسلام، طوعًا أو كَرْهًا، وعفا  
 الرّسولُ صلّى الله عليه وسلّم عن مُسيئِها، وقال لهم  
 مَقَالَةٌ يوسُف لإخوتِهِ: "لا تثرِبَ عليكم اليومَ،  
 يَغْفِرُ اللهُ لكم وهو أرحمُ الرّاحمين".  
 وحطّم الأصنامَ وطَهَّرَ الكعبةَ وأخْلَصَها لله عزّ  
 وجلّ، وأمرَ بلالًا أن يَضَعَدَ على ظهرِ الكعبةِ  
 لِيُؤَذِّنَ..."

- هل اشتمل هذا النصّ على أحداثٍ ووقائعٍ؟
- ما هي هذه الأحداث؟
- كيف ذُكرت؟
- إذن ما النمط التعبيريّ لهذا النصّ؟

**الوضعية التقويمية:**

وأنت عائدٌ من المتوسطة إلى البيت، وقع على  
 مقربةٍ منك حادث ارتطام سيارتين.  
 أنقل وقائع هذا الحادث من أوّله إلى آخره،  
 موظفًا نمط السردٍ ومحترمًا علامات الوقف.  
 \* قراءة ومناقشة الإنتاج وتقويمه من حيث:  
 - النمط الموظف.  
 - سلامة اللّغة والتّعبير.

**التقويم النهائي**



## الفصل الثالث

ميدان فهم المنطوق

## فهم المنطوق (التعبير الشفوي): 1

ستسمع نصًّا من نصوص الأسرة والعائلة للكاتب «أبو العبد دودو»  
- اسمعه جيدًا لـ:

- تفهم معانيه وتحسن مناقشتها وتتفاعل معها.
- تحدّد أبعاده وقيمه وبعض ملامح بيئته.
- تجيد التّواصل مشافهةً بلغة سليمة منسجمة، وتنتج نصوصاً تتشابه معه نمطاً ومضموناً.

### أمّ السعد

كَانَتْ أُمُّ السَّعْدِ امْرَأَةً فِي الْعُقُودِ الْخَامِسِ مِنْ عُمُرِهَا، طَوِيلَةَ الْفَامَةِ زَهِيْقَةَ الْعُودِ، بَيْضَاءَ الْبَشْرَةِ، مَرْفُوعَةَ الرَّأْسِ أَبَدًا، ذَاتَ نَظْرَةٍ لَا تَخْلُو مِنْ حِدَّةٍ. وَقَدْ وَخَطَ الشَّيْبُ شَعْرَهَا، وَلَكِنَّهَا لَا تَزَالُ تَحْتَفِظُ بِالْكَثِيرِ مِنْ نَشَاطِهَا وَحَيَوِيَّتِهَا.

نَشَأَتْ أُمُّ السَّعْدِ فِي قَرْيَتِهَا، الْوَاقِعَةِ عَلَى ضِفَّةِ الْوَادِي وَبِهَا عَاشَتْ وَتَزَوَّجَتْ.

تَزَوَّجَهَا ابْنُ عَمِّهَا، وَهِيَ لَمْ تَبْلُغِ السَّادِسَةَ عَشْرَةَ مِنْ عُمُرِهَا؛ وَلَكِنَّهَا كَانَتْ كَامِلَةً النُّضُوجِ فِي وَقْتِ مُبَكَّرٍ. وَقَدْ تَجَلَّى كُلُّ ذَلِكَ فِي حَدِيثِهَا وَتَصَرُّفَاتِهَا الْمُتَرَنِّةِ، فَأَحَبَّهَا زَوْجُهَا لِخُلُقِهَا وَحُسْنِ سُلُوكِهَا، وَدَأَّبَ عَلَى احْتِرَامِهَا وَتَقْدِيرِهَا مُنْذُ بَدَايَةِ حَيَاتِهِ الزَّوْجِيَّةِ مَعَهَا.

مَاتَ عَنْهَا زَوْجُهَا، عِنْدَمَا بَلَغَتْ الْأَرْبَعِينَ مِنْ عُمُرِهَا فَحَزِنَتْ عَلَيْهِ حُزْنًا بِالْغَا، انْفَطَرَ لَهُ قَلْبُهَا، وَبَكَتْهُ بِدُمُوعٍ مُخْلِصَةٍ مِمَّا أَثَّرَ فِي صِحَّتِهَا وَأَنْحَلَهَا، وَغَيَّرَ مَلَاحِجَهَا بَعْضَ الشَّيْءِ.

مُنْذُ تِلْكَ الْفَاجِعَةِ الَّتِي أَلَمَّتْ بِهَا، أَخَذَتْ هِيَ نَفْسُهَا تَعْتَنِي بِبُسْتَانِهَا وَدَارِهَا. وَلَمْ تَكُنْ تَقْبَلُ أَنْ يُسَاعِدَهَا أَوْلَادُهَا فِي الْقِيَامِ بِأَمْرِ الْبُسْتَانِ، لِأَنَّ أَعْمَالَهُمْ كَانَتْ تَسْتَسِمُّ بِالسَّرْعَةِ وَالْإِبْتِسَارِ.

غَيَّرَ أَنَّهَا لَمْ تَأْسَفْ لِذَلِكَ؛ لَمْ يَكُنْ مِنَ الصَّعْبِ عَلَيْهَا أَنْ تُؤَدِّي الْعَمَلَ وَحْدَهَا. وَكَانَتْ تَشْعُرُ بِاعْتِرَازٍ كَلِمَا انْتَهَتْ مِنَ الْقِيَامِ بِعَمَلِ مَا. فَقَدْ تَعَوَّدَتْ أَنْ تَرَاقِبَ زَوْجَهَا فِي حَيَاتِهِ وَهُوَ يُؤَدِّي وَاجِبَهُ فِي الْبُسْتَانِ؛ فَأَعْجَبَتْ بِمَهَارَتِهِ، وَتَعَلَّمَتْ عَنْهُ حُبَّ الْجَمَالِ وَالتَّسْيِيقِ وَالرَّعَايَةِ.

أبو العبد دودو

أفهم النص :

أذكر بعض الصفات التي خصَّ بها الكاتب أمَّ السَّعد.

كيف مات زوجُ أمِّ السَّعد ؟

هل تأثرت بانتقاله إلى العالم الآخر ؟ أذكر العبارات الدالة على ذلك.

هل استسلمت أم السَّعد، وضعف نشاطها بعد رحيل زوجها ؟ كيف ؟

عيّن بعض ملامح البيئة الريفية.

استخرج من النص بعض القيم الاجتماعية والخلقية.

أعود إلى قاموسي:

أفهمُ كلماتي:

وَخَطَّ: خالط سواد شعره. دَأَبَ: جَدَّ، استمرَّ، وهو دائِبٌ ودَوَّوبٌ. حَزَّتْ: قَطَّعَتْ.  
انْفَطَرَ: انشَقَّ.

أشرحُ كلماتي : تَتَسَمُّ - الابتسار.

## فهم المنطوق (التعبير الشفوي): 2:

- إليك نصًا من نصوص الأسرة والعائلة لصاحبه « توفيق يوسف عواد »  
 – أحسن الاستماع إليه: ل:  
 • تقف على معانيه، تتفاعل معها وتُحسِّن مناقشتها.  
 • تستخرج قيمه، عواطفه وأهمّ أبعاده.  
 • تحسّن التّواصل مشافهة بلغة فصيحة سليمة، وتنتج نصوصًا محاكيةً له نمطًا ومضمونًا.

### في انتظار أمين

جلست على حشيتها أمام الموقد تنكت النار بالملقط، مصوّبة إلى الجمرات الملتمة بين يديها نظرات عميقة. ثم تناولت الصنارتين وقميصا من الصوف الأبيض كانت قد بدأت نسجه... وأحسّت بالحنان يغمر قلبها لما نظرت الى هذا القميص ؛ ولدها ما يزال يذكرها، ما يزال يحبّها بالرغم من زواجه وأبعاده عنها.

وأدغشت الدنيا فنهضت الأمّ وأشعلت القنديل كانت قد ذبحت، إكراما لزيارة أمين ديكّ دجاجاتها. الليلة ليلة عيد، وأمين لا يأتي إلى القرية كلّ يوم.

تقدم الليل، يجب أن تكون الساعة متجاوزة السابعة؛ وأمين وزوجته لم يصلا بعد.

ترى لماذا تأخّر؟ بيروت لا تبعد أكثر من ساعة في السيّارة التي تنهب الأرض نهباً، هل انقلبت بهما السيّارة؟ أو تكون امرأته حملته على قضاء ليلة العيد في المدينة بين صواحيها؟ تكون قد قالت له: «القرية! الجبل! هل تريد أن نضيع ليلتنا هذه إكراماً لأمك؟» هل أصغى إليها واقتنع منها ولم يرحم أمّه؟

لا، إنه يؤكّد في رسالته التي قرأتها لها بنتُ جارتها ثلاث مرّات؛ يؤكّد أنه سيجيء وأنه مشتاقٌ إليها، وكانت الرّسالة في صدرها؛ فتناولتها وفتحتها وطفقت تجيل فيها نظراتها - وقد أمسكتها مقلوبةً - فتقف عيناها على السطور والكلمات والحروف وقفات معذّبة بلهاء. غير أنّ الوقت طال فدبّ فيها اليأس من جديد. هذا شأن أولاد هذا الزمان! هذا شأن المتزوجين في هذا العصر المتمدّن: عبيدٌ لنسائهم.

كانت الأمّ تفكّر في هذه الأمور وهي متوجّهة إلى غرفتها لتنام، ثم قعدت في فراشها وما كادت تلقي رأسها حتّى سمعت هدير سيّارة على الطّريق حبست أنفاسها؛ فإذا الباب يدقّ دقات متواليّة قويّة. هذه دقّته إنها تعرف دقّته. هكذا كان أبوه يأتي من قبله...

توفيق يوسف عواد  
 (قميصُ الصوف)

### أفهم النص:

من هي المرأة التي جلست أمام الموقد تنكت النار ؟

بماذا شعرت لما نظرت إلى القميص ؟

ماذا فعلت الأم إكراماً لزيارة ابنها أمين ؟ وعلام يدل هذا الإجراء ؟

انتاب الأم قلق شديد لما تأخر أمين عن الوصول ليلاً. ماهي الخواطر التي راودتها في تلك اللحظة ؟

بِمَ تفسّر قول الكاتب : « وكانت الرسالة في صدرها، فتناولتها... وقد أمسكتها مقلوبة... » ؟

عاتبت الأم « أولاد هذا الزمان »، هل هي محقة في ذلك أم لا ؟ علل إجابتك.

### أعود إلى قاموسي:

أفهم كلماتي: . تنكت: تضرب، تحرك. أدغشت: أظلمت. رشح المطر: قطرات المطر، رشح الجسد: عرق.

أشرح كلماتي: طفقت. بلهاء.

### فهم المنطوق (التعبير الشفوي):3

تتناول اليوم في حصّة فهم المنطوق نصّاً من نصوص الأسرة والعائلة بعنوان « وداع » للكاتب: « عبد الحميد بن جلون »  
 حاول أن تحسّن الاستماع إليه: لـ:

- تفهم فكرته العامّة وأفكاره الجزئية، تُجيد مناقشتها وتتفاعل معها.
- تستخرج عواطفه، وقيمه.
- يسهل عليك التّواصل مشافهةً بلغة سليمة فصيحة منسجمة، ويسهّل عليك إنتاج نصوص مشابهة له نمطاً ومضموناً.

### وداع

... عِنْدَمَا هَمَمْتُ بِاخْتِرَاقِ الْبَابِ بَعْدَ أَنْ وَدَّعْتُ أَهْلَ الْمُنْزِلِ اسْتَوْفَقْتَنِي جَدَّتِي الْبَاكِئَةُ وَقَدَفَتْ فِي وَجْهِ بَعْضِ الْمِلْحِ الْأَرْحَمَهَا اللَّهُ ! لَقَدْ أَرَادَتْ بِذَلِكَ أَنْ تَضْمَنَ رُؤْيَايَ مَرَّةً أُخْرَى. وَلَكِنَّ الْمَوْتَ خَيَّبَ آمَالَهَا وَسَارَتِ الْقَافِلَةُ فِي الظَّلَامِ حَوْلَ غُلَامٍ عَلَى عَتَبَةِ الشَّبَابِ لِتُودِّعَهُ عِنْدَ مَحَطَّةِ الْقِطَارِ هَذِهِ الْمُعْتَمَةِ الْمُعْزُولَةِ الْمُتَوَاضِعَةِ.

.... وَكَانَتْ مِئَاتُ الْخَوَاطِرِ تَصْطَرَعُ فِي نَفْسِهِ وَكَانَ الْمُسْتَقْبَلُ يَتَرَاقِصُ أَمَامَ مُخَيَّلَتِهِ بِصُورٍ شَتَّى تَتَبَايَنُ تَمَامَ التَّبَايُنِ عَنِ الصُّورِ الَّتِي تَكْشِفُ عَنْهَا الْأَيَّامُ بَعْدَ ذَلِكَ. كُلُّ هَذَا وَعَيْنَاهُ لَا تَكَادَانِ تَبَارِحَانِ وَجْهَ وَالِدِهِ الْقَلِقِ الْحَزِينِ، الَّذِي كَانَ يَنْظُرُ إِلَى ابْنِهِ يَبْتَلِعُهُ الْبِعَادُ دُونَ أَنْ يَعْرِفَ عَلَى وَجْهِ التَّدْقِيقِ، الْمَصِيرَ الَّذِي يَنْتَظِرُهُ.

.... وَفَجْأَةً تَرَدَّدَ فِي سُكُونِ اللَّيْلِ صَفِيرٌ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ بَدَأَ دُخَانٌ أبيضٌ فِي سَحْمَةِ اللَّيْلِ تَتَخَلَّلُهُ شَرَارَاتُ حَمَرَاءُ، فَتَرَدَّدَ فِي قَلْبِي صَفِيرٌ مِثْلُ صَفِيرِهِ وَتَطَايَرَتْ شَرَارَاتُ مِثْلِ الشَّرَارَاتِ فَقَدْ تَبَيَّنْتُ فِي الظَّلَامِ الْحَالِكِ شَبَحَ الْقَاطِرَةِ وَهِيَ تَزْفَرُ لِتَكْبَحَ مِنْ جِمَاحِهَا حَتَّى تَتَمَكَّنَ مِنَ الْوُقُوفِ عِنْدَ الْمَحَطَّةِ، لَنْ أَنْسَى مَا حَيَّيْتُ الدُّمَعَيْنِ اللَّئِينَ تَرَفَّرَقْنَا فِي عَيْنِي وَالِدِي وَهُوَ يُعَانِقُنِي الْعِنَاقَ الْأَخِيرَ فَالْقَدَّ تَحَوَّلْنَا بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى جَوْهَرَتَيْنِ أَرْضَعُ بِهِمَا ذِكْرِيَاتِي وَمَا كِدْتُ أَصْعُدُ أَنَا وَرَفِيقِي الْغُرْفَةَ حَتَّى عَادَتِ الْقَاطِرَةُ تَسْتَجْمَعُ أَنْفَاسَهَا وَتَسْمِعُ هَدِيرَهَا. ثُمَّ تَزَحْزَحَتْ ثُمَّ سَارَتْ ثُمَّ انْطَلَقَتْ فِي الظَّلَامِ مُؤَلَّوَةً صَارِحَةً لَا تَلْوِي عَلَى شَيْءٍ.

### أفهم النص:

- كيف كانت حالة الجدّة النَّسِيّة وهي تودّع الغلام الشّاب ؟  
ماذا قذفت في وجهه ؟ ولماذا ؟ ما رأيك في سلوك الجدّة هذا ؟  
لماذا فكّر الشاب في مغادرة عائلته ؟ وهل كان مرغماً ؟ كيف ؟  
كيف كانت حالة الأب وهو يودّع ابنه ؟ وهل شعر ابنه بذلك ؟  
كيف استقبل الابن الصّغير الذي سمعه، وكذا الدخان الأبيض، والشرارات الحمراء ؟  
لماذا كانت القاطرة تزفر ؟  
ما الذي أثار في الشّاب كثيراً وهو يهّم بركوب القاطرة ؟  
بماذا شبّه الابن دمعتي أبيه لحظة الفراق ؟

### أعود إلى قاموسي:

- أفهمُ كلماتي: هَمَمْتُ: أردتُ، أحببتُ، عزمْتُ. سَحَمَةُ الليل: سَوادُه. تزفر: تحدث صوتًا مسموعًا.  
أشرحُ كلماتي: المُعْتَمَةُ. تَصْطَرَعُ. جِماحها.

#### فهم المنطوق (التعبير الشفوي):4

إليك نصًا في إطار التعبير الشفوي كما تعودت بعنوان « زوج أبي » لـ د. محمد حسين هيكل »  
 اسمعه بتأنٍ ودقّة، وتفهم لـ :  
 • تستوعب جيّدًا معانيه وتحسّن مناقشتها، ويتمّ التفاعل معها.  
 • تستخرج عواطفه، وقيمه، وأبعاده.  
 • تحسّن التّواصل مشافهةً بلغةً فصيحةً سليمةً، وتنتج نصوصًا بمحاكاة نمطًا ومضمونًا.

### زوج أبي

لم يدر بخاطري أن زوج أبي لم تلبث بعد أن اطمأنت إلى مكانها من بيتها الجديد، أن قامت تدور في أرجائه لترسم في ذهنها صورته، وأنني لفي مجلسي من غرفتي، وقد جفّ دمعِي وإن ظلت عيناَي محمرتين من أثر البكاء، إذ فتح الباب ورأيت الأب والزّوج والعمّة يدخلون عليّ، ثم يقول أبي موجّها الكلام إليّ: «أنت هنا يا ابنتي» وسرعان ما أقبلت زوجتُه نحوي وأخذت تطري نظام الغرفة وكان صوتها رقيقًا، فيه من الحنان ما لم تتكلفه، وخلتُها ملاكا كريما بعثت به السماء ليضمّد جراحِي ويأسو كلوم قلبي !.

وسرت إلى جانبها وهي ممسكةٌ يدي، فلما كُنّا في البهو رأيتها تفتح حقيبة، وتخرج منها عقدا جميلا تثبته حول عنقي، ثم تخرج من حقيبة يدها مرآتها الصغيرة، لأنظر جمال العقد على صدري، ونظرت في المرآة فأعجبني العقد وكان أوّل مصاغ تحلّيت به من نوعه، وأدّرت عيني إلى ناحية أبي فإذا على ثغره ابتسامةً راضيةً، تشهد باغتباطه لما يرى.

تنصّفت السّنة الدّراسيّة ثم قاربت نهايتها وأنا منكبّة أشدّ الانكباب على دروسي، وإنّي كذلك إذ مرضتُ وانقطعُ عن المدرسة قرابة عشرة أيام، فلما أبللتُ، وأردت الإقبال على الدرس لأستعيز ما فاتني أثناء علّتي، دعاني والدي إليه وقال لي:

«لقد رأيتُ يا ابنتي خوفا على صحتك أن تنقطعِي عن المدرسة ولا تذهبي إليها منذ غد».

ولم يكن لي عهدٌ بأنّ أناقش قرارًا اتّخذته، فخرجتُ من عنده وقد عرّنتي الدّهشة، صحيح أنّني كنت أسمعُ زوجَ أبي وتذكّر أن البنّت خلقت للبيت والأمومة، لا للممارسة



والوظائف الحكوميّة.

لكّني لم أكن أعيرُ حديثها في هذا الشأن بالا، لأنّي كنت أعلمُ أنّ أبي على غير هذا الرّأي.

وكان لهذا القرار أسوأ الأثر في حياتي، لكنني ما لبثت حتّى سمعت هذا القرار يبلغه إليّ أبي أن شعرت بأن زوجهُ صاحبة الوحي به، وأن ما أسمعُه عن زوج الأب، وبرمها بأبناء زوجها صحيحٌ وشعرت لذلك بهذه العاطفة الكريهة، عاطفة الكراهية تندسُ إلى قلبي وتجد منه مكانا لم يكن لها من قبل فيه موضع.

محمد حسين هيكل

مقتطف من قصة (هكذا خلقت)

### أفهم النص:

كيف كانت تعيش البنت داخل الأسرة قبل زواج أبيها ؟

هل كانت زوجة الأب الثانية محسنةً إلى البنت ؟ كيف ؟

ما نوع الهدية التي قدّمتها زوجة الأب إلى البنت ؟

كيف كان شعورُ البنت وهي تتسلمُ الهدية ؟

متى بدأت تتأزمُ أحوالُ البنت وسط الأسرة ؟

بِمَ أخبرها الأب ؟ وهل كانت راضيةً، موافقةً على طلبِ أبيها ؟

بِمَ أخبرها الأب ؟ وهل كانت راضيةً، موافقةً على طلبِ أبيها ؟

ضع عنوانًا مناسبًا لهذا النص ؟

### أعود إلى قاموسي:

أفهمُ كلماتي: تتكلّفه: تتصنّع وتتظاهر. كلوم قلبي: جروحه. مُنكبة: انكبت على الشيء: أقبل عليه ولزمه وشغل به، أكب على العلم: أقبل عليه.

أشرحُ كلماتي: تطري. عرّني. أعيرُ.

### فهم المنطوق (التعبير الشفوي):5

سيقرأ على مسامعك نصّ من نصوص «حبّ الوطن» من رواية «طيورفي الظّهيرة» للكاتب الجزائري «مرزاق بقطاش» بعنوان «سطر أحمر من الأمس».

– اسمعه جيّداً لـ :

- تقف على معانيه، تتفاعل معها، تحسن مناقشتها.
- تستخرج أبعاده المتنوّعة وقيمه المختلفة.
- تتمكّن من التّواصل مشافهة بلغة متّسقة منسجمة، وتوفّق في إنتاج نصوص محاكية له نمطاً ومضموناً.

### سطر أحمر من الأمس

بلغ الجانب العلويّ من الرّزّاق الذي يُفضي إلى دارهم، بلّغ أنينٌ طويلٌ، سرعانَ ما أبصرَ صاحبه. وتوقّف لا يقوى على إصدار أيّة حركة. كان هناك عسكريّ مُلقى على ظهره إلى جانب الطّريق؛ ودماءٌ غزيرةٌ كانت قد سالت على رقبته. على مبعده من الجريح كانت هناك جثةٌ لعسكريّ آخر يبدو عليه أنّه ميّت، تسمّرت عيناه في العسكريّ الجريح، وقد ذهل تماماً عن نفسه. في تلك اللحظات، بلغت مسامع مراد نداءات والدته من أسفل الرّزّاق، غير أنّه لم يكن ليقوى على تبيّنها. صُفرة شديدةٌ كانت قد علّت وجهه. شفّته ظلّتا منفرجتين قليلاً، جلس على دكة بفناء الدّار. راحت والدته تحاول أن تردّه إلى الواقع، غير أنّها لم تفلح تماماً، ذلك أنّه كان يزيحها بحركة بطيئةٍ من يده.

لم يفق مراد إلّا عندما هبط الليل. والدته كانت جالسةً إلى جانبه تُحدّق فيه ودلائل الحيرة باديةً على وجهها.

كان والدّه يقلب أزرار المذياع، عساه يقع على محطة من المحطّات الإذاعيّة العربيّة. ولم يفطن إلى أنّ مراد قد أفاق من إغفائه. أصواتٌ حادّةٌ كانت تصدر من المذياع، وتحوّل إلى نوع من الخشخشة.

وأحسّ مراد بالدموع تستقرّ في أطراف عينيه من الفرح. والدّه مجاهدٌ هو الآخر! وإلّا فيكيف يفسر هذا الاهتمام الشّديد للتّعرف على ما يجري في الوطن من أحداثٍ؟

وأحسَّ مراد في تلك اللحظة بأنَّ عليه أن يقومَ بشيء. وقامَ متباطئًا من فراشه، وتناولَ قلمًا أحمر، قرَّبَه من شفّتيه، وجعلَ يضغطُ على طرفه بأسنانه، وسُرَّعَان ما التمعت عيناه، فانحنى على الكرّاسة ليخطَّ عليها: «من جبالنا طلعَ صوتُ الأحرار ينادينا. ينادينا للاستقلال».

مرزاق بقطاش (بتصرف) /  
من (طيور في الظهيرة)

## أفهم النص

ماذا سمع مراد وماذا شاهد ؟

لماذا لم يتوقّف، ولم يكن فضوليًّا لمعرفة ماذا جرى ؟

بعد لحظات، هل عرف مراد حقيقة الأمر ؟ كيف ؟

كيف كانت حالة مراد النفسيّة بعد معرفته حقيقة الأمر ؟ وهل استطاع أن يصمد ؟

كيف وصف الكاتب حالة مراد ؟ استخرج بعض الأوصاف من النص.

أين كان والد مراد موجوداً قبل رجوعه إلى البيت مساءً ؟ وبم كان مشغولاً لما عاد إلى البيت ؟

ما الشيء الذي جعل مراد يبكي ويفرح في نفس الوقت.

ماذا أخرج مراد من محفظته ؟ وماذا كتب ؟

## أعود إلى قاموسي:

### أفهم كلماتي:

يَفْضِي: يُؤدِّي. أنين: صوت الأم، فعّله: أن، يئنُّ. تسمّرت: تركّزت. تبيّنها: التّعرف عليها. الدكّة: بناء يُسَطّح أعلاه للجلوس، ج: دكّك. لم تفلح: لم تنجح في محاولاتها. تحدّق فيه: تنظر بتمعّن. بادية: ظاهرة.

أشرح كلماتي: متباطئًا. الخشخشة.

## فهم المنطوق (التعبير الشفوي):5

في إطار «حبّ الوطن» مرّة أخرى، يُقرأ على مسامعك نصّ عنوانه «ليلة للوطن» للكاتب الجزائري «عبد الرحمن عزوق» من مجموعته القصصية «صوماميات».

– أحسن الاستماع إليه: ل:

- تستوعب معانيه، تتأثر بها، تُجيد تحليلها ومناقشتها.
- تتقف على أبعاده وقيمه.
- تستطيع التّواصل مشافهةً، ومن غير تعثر أو تلثم بلغة سليمة منسجمة مع التّوفيق في إنتاج نصوص مشابهة له نمطاً ومضموناً.

### ليلة للوطن

خرج «نور» من مكانِ المسؤول، وكلُّهُ سرورٌ إذ كلّفه فائده بهذه المهمة الخطيرة... إنّه لموضوع شيقٍ إذا عاش بعد القيام بهذه المهمة، لإضافة سطورٍ نثرانيةٍ إلى جانب ما كتبه في كراس يومياته الفدائية منذ صعوده إلى الجبل..

جمع «نور» أعضاء فوجهِ الذين اختارهم لهذه العملية، فسَرَعَ في شرح أهداف العملية، والطريقة الناجحة التي يجب إتباعها، كما تحدّث عن وقتِ البدء في العملية ووقتِ العودة منها، فقسّم أعضاء الفوج إلى مجموعاتٍ صغيرة، وعلى رأس كل مجموعة صاحبُ خبرةٍ في القتال. ثم انطلق الجميع في حركةٍ سريعةٍ يتقدّمهم «مسعود» الخبيرُ بهذه الناحية، حيث قضى سنوات راعياً في إحدى القرى المجاورة لمكان العملية.

ركّز «نور» وجماعته على كل ما حولهم كثيرا، وفجأة سمعوا همهمة لم يفهموا معناها فنظروا الجميع إلى بعضهم، ومن خلال نظراتهم عرفوا أنّ هذا الجندي هو الحارس نفسه.

وبسرعة البرق التقطه «نور» بمسدّسه الكاتم للصوت، فسقط الجندي أرضاً، وفي هذه الدقيقة انفجرت، وقتابل الانتقام من كل جهة صوب أماكن العدو، وبدأت الصفائح تتطاير، وصناديق الذخيرة تنفجر، وبعد دقائق صرّح «نور» ثلاث مرات مشيراً إلى الانسحاب فوراً من معسكر العدو.. وبعد ساعة من السير المُضني عاد الفدائيون إلى حيث كانوا وعلى كتف «نور» رفيقه ودليله «مسعود» الشجاع وهو يلفظ أنفاسه الأخيرة بعد أن كان سبباً رئيساً في نجاح العملية.

عبد الرحمن عزوق

(صوماميات)

## أفهم النص

ماذا طلب أحدُ مسؤولي التَّاحية من الفدائيِّ الذي كان بقربه ؟ وهل استجاب له ؟

كيف كان موقف «نور» بعد إخباره بطلب مسؤوله ؟

بِمَ وصف الكاتبُ «نور» ؟

ماذا طلب المسؤول من نور ؟

كيف كان شعور «نور» وهو يسمع طلبَ مسؤوله ؟

ما هي المهمة التي كُلف «نور» وجماعته بتنفيذها ؟ دلّ من النَّصِّ على مكانها وزمانها.

«الموت يفرح في سبيل الوطن» أين ورد معنى هذه العبارة في النص ؟ حدّد الفقرة والسطر.

هل نُفِّذت العمليَّة ؟ وهل نَجَّحت ؟

أذكر بعضَ أشخاصِ القصة من رفاق ” نور“ .

## أعود إلى قاموسي:

### أفهمُ كلماتي:

شيئ: ممتع. المُضني: من الضنى، والضنى: المرض والهزال، والضنى: الأوجاع المخيفة، والمضني هنا. بمعنى: القاتل والشديد.

أشرعُ كلماتي: النُّورانيَّة. هَمَّمةٌ.

## فهم المنطوق (التعبير الشفوي):6

في إطار فهم المنطوق، إليك نصًا بعنوان «الشاعر المضطهد» للكاتب الجزائري «مالك حداد»  
 - استمع إليه جيدًا وأحسن الإصغاء لـ:  
 • تفهم وتستوعب مدلوله ومعانيه، تتفاعل معها، وتجيد مناقشتها.  
 • تقف على قيمه المختلفة وأبعاده المتنوعة.  
 • يسهل عليك التواصل مشافهة بلغة منسجمة سليمة وتستطيع إنتاج نصوص تشابهه نمطًا ومضمونًا.

### الشاعر المضطهد

ولم يكن يحب الحياة، ولكنه كان يتمناها للغير، وكان يُبرر ذلك لنفسه بمحبته للإنسانية، إنه محرومٌ من حنان الطفولة، ومن الإمتحانات الشهرية، ومن الصرف الذي يجب أن يعاد إلى الأم.

لقد بلغ مسامع خالد بن طبال أن كثيرًا من الناس يرددون أشعاره في الجبال والسجون. ولم يكن يشعر لذلك بالاعتزاز أو الفرح، بل كان يشعر بالخوف. كان يتساءل: هل أنا في مستوى الرجال، وثورة هؤلاء الرجال، من السهل جدًا أن أكون رجلًا مثل سائر الرجال، ولكن أن أكون إنسانا، فهذا هو الأمر الصعب.

لا يمكن للإنسان أن يتعلم معنى الوطن أو يشرحه في كلمات، كما أنه لا يستطيع أن يقص قصة الوطن. وقد ترك الله عباده في حالة يُخيل إلى الناس فيها أنه سبحانه قد خلقهم درجات متفاوتة، وأنه ترك حل مشاكلهم إلى إنسانيتهم التي كثيرا ما تنزل دون مستوى الإنسانية.

ولكن حينما سيرحل الوحوش، سواء منهم الوحوش الصغار أو الوحوش الكبار، أو الوحوش الذين نلتقي بهم كل يوم، أو الوحوش الذين لا يشبهون الوحوش ولكن يستفيدون، على درجات متفاوتة من الاستعمار الوحشي. حينما سيرحلون، سيرحلون كلهم، سيذهبون كلهم ولن يبقى في شوارع قسنطينة، وفي الجبال التي ستعود كما كانت خضراء، لن يبقى سوى الرجال، أولئك الأطفال الكبار الذين أصبحوا أسطورة يرويها التاريخ.

وسيبقى الحب، وسيشرق الفجر، وستعود السيادة، أعلى مراتب الحقوق المقدسة، والجزائر التي يسبها البعض من أجل حوادثها اليومية، ستذكر الناس أن الفوضى لا تنشأ عن سوء التفاهم، ولكن عن الجهل وعدم احترام الغير.

مالك حداد

نص مقتطف عن (رصيف الأزهار لا يجيب)

### أفهم النص:

عمّ يتحدّث الكاتب في هذا النصّ ؟

لماذا لم يكن يحبّ الشاعر الحياة وكان يتمنّاها للغير ؟

ما المقصود بكلمة إنسانيّة ؟

ممّ كان الشاعراً محروماً ؟

هل يتمنّع خالد الشاعراً بقيمة كبيرة في مجتمعه ؟ كيف ؟

ممّ كان يخاف خالد الشاعر ؟ ماذا كان يتمنّى أن يكون ؟

إلا مَ أرجع الكاتبُ انتشارَ الفوضى بين الأفراد ووسط المجتمعات ؟

### أعود إلى قاموسى:

#### أفهمُ كلماتي:

متفاوتة: مختلفة. أسطورة: ج. أساطير، القصة أو الحكاية العجيبة.

أشرحُ كلماتي: الإنسانيّة.

## فهم المنطوق (التعبير الشفوي):7

ستسمع نصًا من نصوص الوطن عنوانه «حَدَّث ذات ليلة» للكاتبة الجزائرية «جميلة زئير» من مجموعتها «الأعمال القصصية»  
 - أحسن الإصغاء والاستماع إليه ل:  
 • تطلّع على أفكاره ومعانيه، تتفاعل معها، تتأثر بها، تحسن مناقشتها.  
 • تقف على أبعاده وقيمه المختلفة.  
 • تحسّن التّواصل مشافهة بلغة فصيحة سليمة، وتوفّق في إنتاج نصوص مشابهة له نمطًا ومضمونًا.

### حدث ذات ليلة

دَفَعُوا البابَ بِرَكَلاتٍ عَنيفَةٍ فاندَفَعَ حُطامًا لِيصْطَدِمَ بِالجِدَارِ العَارِي، ودَخَلُوا  
 البَاحَةَ يَنشرونَ الضَّجيجَ والصَّخَبَ والخوفَ.

اندفعُوا نحوَ عُرفَتِهِ وصَوَّبُوا بِنادِقَهُمْ ومصابيحَهُم اليَدويَّةَ بِاتجاهِهِ، فبدأ أشعَت  
 الشَّعْرِ حافي القدمين وهو يزررُ معطفَه المتهدَّلَ بِطريقةٍ خاطئةٍ.. أغمَضَ عينيه إذ  
 طعَنَها الضَّوءُ السَّاطِعُ وأشاحَ بِوجهه.. تَمَلَّمَل في مَكَانه وقد تَسَمَّرت رِجْلاه فلمْ يُبِدِ  
 حَراكًا إذ رآهم عسكريين.

اندفعت أمه مذعورة تُسَدُّ طريقهم إليه وقد خنقَ القهرُ قَلْبَها:

- ماذا تريدون مِنْهُ ؟

رَطَنَ العسكريُّ الذي اعترضها بكلماتٍ لم تفهَمها. أمسكتُ بِأَبيها من ذراعِهِ مشبَّتهً  
 به فدفعَها أحدهم بعنفٍ ملقيًا بها على الأرض ثم داسها آخر بحذاءهِ الثَّقيلِ.

قيدُوهُ ودفعُوهُ أمامهم بِقُوَّةٍ ورَمَوْهُ داخلَ سيارَةٍ متوقِّفةٍ عند البابِ.. أدارُوا المَحركَ  
 وغاصُوا في ظلامٍ دامسٍ تمزقَ كبدُهُ أضواءُ سيارَةٍ سريعةٍ.

رفع رأسَهُ إلى السَّماءِ فتعلَّقت عَيناه بِنَجمَةٍ منزرعةٍ في الأديمِ اللأمتناهي، ودَّ لو  
 يحتضنُ حُبوطَها الرَّاشِحَةَ بالتوهُّجِ في غمرة هذه اللَّحظة الموحِشة..

اتجهت السَّيارةُ نحوَ الشَّاطئِ وتوغَّلت في الرَّمالِ لتتوقَّفَ بِمِحاذَةِ الصُّخُورِ المُسنَّةِ،  
 أنزلَ الجسدُ الضَّئيلُ مِنَ السَّيارةِ.. فُكَّ قَيدُهُ.. مزَّقت سكونَ اللَّيلِ عياراتُ نارِيَّةٌ



اخترقت ظهره.. زحزحوا الجثة وقذفوا بها وجه البحر.. زحفت الأسماك نحو الشاطئ تتحسس الجسد المثقوب الذي اكتحلت عيناه بأشعة نجمة كبيرة قبل أن تغوص في الماء..

أما البحر فتخلّى عن لونه فجأةً ولبس ثوباً أحمر قاتماً تلك الليلة.

جميلة زنير

(الأعمال القصصية الكاملة ص: 57 م.و.ف.م 2008)

أفهم النص:

من هم الذين دفعوا الباب «بركلات» عنيفة ؟

عمّ يبحثون في هذه الليلة ؟

كيف وجد العساكر الشخص الذي يبحثون عنه ؟ قدم بعض صفاته.

كيف كان موقف الأم وابنها في هذا المأزق ؟

كيف عامل العسكر الأم أم ابنها ؟

كيف كانت نهاية الشخص المختطف ؟ وأين ؟

ماذا تفهم من قول الكاتب: «أما البحر فتخلّى عن لونه فجأةً، ولبس ثوباً أحمر قاتماً تلك الليلة.»

أعود إلى قاموسي:

أفهم كلماتي:

ركلات: ج: ركلة، ركله ركلًا وركله: ضربه برجل واحدة، تراكل القوم. ركل بعضهم بعضاً بالأرجل. الباحة: الساحة وعرصة الدار. أشعت الشجر: مُعبرٌ، متلبّد. تَمَلَمَل: تَقَلَّب على فراشه مرصاً أو غمّاً. مدعورة: خائفة. رَطَن: تكلم بالأعجمية. توغلت: دخلت في الأعماق. بمحاذاة: مقابل، تحاذياً: تقابلاً.

أشرح كلماتي: الأديم، التوهج. قاتماً.

## فهم المنطوق (التعبير الشفوي): 8

في إطار «عظماء الإنسانية» سيقرأ على مسامعك نصّ للدكتور «عمر بن قينة» من الجزائر يتحدث فيه عن شخصية «البشير الإبراهيمي»  
 - اسمعه جيّدا وأحسن الإصغاء لـ:  
 • تقف على فكرته العامّة وأفكاره الجزئية، تتفاعل معها، وتحسن مناقشتها.  
 • تحدّد أبعاده المختلفة وقيمه المتنوّعة.  
 • تتمكّن من التّواصل مشافهةً بلغة سليمة فصيحة، وتنتج نصوصا مشابهة له نمطا ومضمونا.

### محمد البشير الإبراهيمي

وُلد محمّد البشير الإبراهيمي يوم 14 جوان 1889 «بأولاد براهيم» برأس الوادي بولاية سطيف حيث تلقّى تعليمه الأوّل، فحفظ القرآن الكريم، ودرس بعض المتون في الفقه واللغة العربيّة وفي سنة 1911 توجّه نحو المشرق العربيّ، فمَرَّ بالقاهرة والمدينة المنوّرة بالحجاز فأقام فيها، وتفرّغ للدراسة كطالب، متردداً على أساتذة اللغة والدين ثمّ انتقل إلى دمشق عام 1916 واشتغل بالتدريس، وحاضر في النوادي والمساجد.

بعوّده إلى الجزائر شرع في التّعليم مواصلاً نشاطه ضمن الجمعيّة كشخصيّة بارزة مؤثّرة، وأثناء حوادث ماي 1945 قيّد الإبراهيمي إلى السّجن ثمّ أعلنت الحكومة الاستعماريّة عفوها العامّ، وتمّ إطلاق سراح الشيخ البشير الإبراهيمي ولم يتوقّف نشاطه فسافر سنة 1952 إلى بعض البلدان العربيّة والإسلاميّة، ملتمساً من بعض حكوماتها أن تُخصّص منحا للطلبة الجزائريين.

وعندما اندلعت الثورة الجزائريّة كان البشير الإبراهيمي خارج الوطن ومد يدّه للثورة، وعمل في خدمتها، وفي هذه الفترة من حياته، احتلّ مكانتين، مكانةً سياسيّة ومكانةً فكريّة، فهو في الأولى يعمل متنقلاً لخدمة الثورة الجزائريّة، وفي الثانية انتخب عضواً مُراسلاً سنة 1954 في كلّ من المجمع العلميّ بدمشق والمجمع اللغويّ بالقاهرة؛ وهكذا بقي خارج الوطن طيلة سنوات الثورة، فلمّا تحرّرت الجزائر عاد إلى وطنه ليشهد الاستقلال بكلّ جوارحه، ذلك الاستقلال الذي قال عنه يوماً «إنه جنة لا يعبر إليها إلا على جسرٍ من الضحايا».

ويشاء القضاء أن يرحل عنّا ويلتحق بالرفيق الأعلى يوم 19 ماي 1965، فودّعته الأمة الجزائريّة بقلوب حزينة، وعيون دامعة.

د. عمر بن قينة (بتصرف)

(شخصيات جزائرية) ط1/1983 ص:41.

أفهم النص:

عَمَّ يَتَحَدَّثُ الْكَاتِبُ فِي هَذَا النَّصِّ ؟

ماذا تعرّف عن البشير الإبراهيمي بعيداً عن النصّ ؟

أذكر بعضَ البلدانِ التي تَشَرَّفَ البشير الإبراهيمي بزيارتها ، وهل كانت هذه الزيارات سياحية ؟

أذكر بعض الوظائف أو الأنشطة التي مارسها الإبراهيمي.

دلّ من النصّ على المواقف التي تؤكّد وطنيةً البشير الإبراهيمي.

أعود إلى قاموس:

أفهمُ كلماتي:

حَاضِرَ: قَدَّمَ المحاضرة. شَرَعَ: بدأ. ملتماً: طالباً.

أَشْرَحُ كَلِمَاتِي: المتون. متردداً. المجمع العلمي.

## فهم المنطوق (التعبير الشفوي): 9

يُقرأ على مسامعك نصّ في إطار «عظماء الإنسانية» خاصّ بالبطلة الملكة الأمازيغية الجزائرية «تين هيّان» لـ «مريم سيدي علي مبارك» اسمعه جيّدًا لـ:

- تقف على مدلوله ومعانيه، تتفاعل معها، تحسن مناقشتها، وتتأثر بها.
- تستخلص أبعاده المختلفة، وتحدّد قيمه المتنوّعة.
- يسهل عليك التّواصل مشافهةً بلغة سليمة فصيحة منسّقة منسجمة، وتستطيع إنتاج نصوص محاكية له نمطًا ومضمونًا.

### تين هيّان ... الملكة الأمازيغية الجزائرية !

«تَيْنُ هِيَّان» هي مَلِكَةُ قَبَائِلِ الطَّوَارِقِ، وَقَدِ حَكَمَتْ فِي الْقَرْنِ الْخَامِسِ الْمِيْلَادِيِّ، وَإِلَيْهَا يَسْتَنْدُ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ فِي تَنْظِيمِهِمُ الْجَمَاعِيَّ الَّذِي كَانَ يَسْتَمِدُّ السُّلْطَةَ - آنَذَاكَ - مِنْ حِكْمَةِ الْمَرْأَةِ.

تَثْبِتُ الْأَسَاطِيرُ وَالْأَنْبَاءُ أَنَّهَا مَلِكَةٌ مْتَفَرِّدَةٌ، كَانَتْ تُدَافِعُ عَنْ أَرْضِهَا وَسَعْبِهَا ضِدَّ الْعَزَاةِ الْآخَرِينَ مِنْ قَبَائِلِ الْبُيُوجِ وَمُورِيْتَانِيَا الْحَالِيَّةِ وَتَشَاد. وَقَدِ عُرِفَ عَنْهَا أَنَّهَا صَاحِبَةٌ حَكْمَةٌ وَدَهَاءٌ، نُصِبَتْ مَلِكَةً بِسَبَبِ إِمكَانَاتِهَا وَقُدْرَاتِهَا الْخَارِقَةِ لِلْعَادَةِ. وَتَقُولُ الرِّوَايَاتُ التَّارِيخِيَّةُ بِأَنَّ اسْمَهَا مُرَكَّبٌ مِنْ جُزْئَيْنِ (تَيْنُ وَهِيَّان) وَهِيَ لَفْظٌ مِنْ لَهْجَةِ «الْتَمَاهَاك» الْقَدِيمَةِ وَتَعْنِي بِالْعَرَبِيَّةِ (نَاصِبَةُ الْخِيَامِ).

قِيَمٌ نَبِيلَةٌ مِثْلُ الْعَدْلِ وَالصَّفْحِ وَالرَّحْمَةِ وَسَدَادِ الرَّأْيِ وَحُسْنِ التَّدْبِيرِ، كُلُّهَا قِيَمٌ غَرَسَتْ الْفَضِيلَةَ فِي صَحْرَاءِ الْجَزَائِرِ، فَخَلَدَ ذِكْرُ «تَيْنُ هِيَّان» وَذَاعَ صِيئُهَا فِي مُخْتَلَفِ الْبِقَاعِ...

قَدِمَتْ «تَيْنُ هِيَّان» ذَاتَ يَوْمٍ مِنْ مَنطِقَةِ «تَافِيلَالْت» الْوَاقِعَةِ بِالْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ لِلْمَغْرِبِ الْأَقْصَى، مُمْتَطِيَةً رَاحِلَةً نَاقَتِهَا الْبَيْضَاءَ وَبِرْفَقَةِ خَادِمَتِهَا «تَاكَامَات» وَعَدَدٍ مِنْ الْعَبِيدِ لِنَسْتَقَرَّ بِقَافِلَتِهَا الصَّغِيرَةِ فِي مَنطِقَةِ «الْأَهْقَار» الْجَبَلِيَّةِ عَلَى نَحْوِ أَلْفِي كَلِمِ جَنُوبِ الْعَاصِمَةِ الْجَزَائِرِيَّةِ.

شَيَّدَتْ صَرْحَ مَمْلَكَتِهَا بِمَنطِقَةِ «الْأَهْقَار»، وَأَدْخَلَتْ تَقَالِيدَ جَدِيدَةً عَلَى الْمَجْتَمَعِ مِنْهَا عَلَى الْخُصُوصِ الْعَمَلِ، وَتَخْرِيْنِ الْخَيْرَاتِ لَوْقَتِ الشَّدَّةِ وَالِاسْتِعْدَادِ الدَّائِمِ لِقَهْرِ الْعَزَاةِ

القَادِمِينَ مِنَ الشَّمَالِ. وَيُرَوَّى بَأَنَّ «تَيْنَ هَيْنَانَ» حَكَمَتْ عَدَدًا كَبِيرًا مِنَ الْقَبَائِلِ تَحْدَرُ مِنْهَا جَمِيعُ قَبَائِلِ الطَّوَارِقِ الْحَالِيَةِ فِي بُلْدَانِ الصَّحْرَاءِ الْكُبْرَى الْإِفْرِيْقِيَّةِ.

وَنَقَلَ كِتَابُ الْعَلَامَةِ ابْنِ خَلْدُونَ أَنَّ ابْنَهَا «هُقَارَ» الَّذِي أُطْلِقَ اسْمُهُ عَلَى الْمَنْطِقَةِ كُلِّهَا فِيمَا بَعْدَ كَانَ أَوَّلَ مَنْ غَطَّى وَجْهَهُ، فَتَبِعَهُ الْقَوْمُ وَظَلُّوا عَلَى تِلْكَ الْحَالِ إِلَى الْيَوْمِ. وَقَدْ أَثْبَتَتِ التَّحْلِيلَاتُ أَنَّ الْهَيْكَلَ الْعَظْمِيَّ «لَتَيْنِ هَيْنَانَ» يَبْعُدُ لِلْقَرْنِ الْخَامِسِ الْمِيلَادِيِّ وَهُوَ مَا يَعْنِي أَنَّ «تَيْنَ هَيْنَانَ» لَمْ تَكُنْ مُسْلِمَةً كَمَا يُشَاعُ، لِأَنَّ الْإِسْلَامَ لَمْ يَبْلُغْ تِلْكَ الْمَنْطِقَةَ إِلَّا فِي الْقَرْنِ السَّابِعِ الْمِيلَادِيِّ.

مريم سيدي علي مبارك (بتصرف)

(رجال لهم تاريخ متبوع بنساء لهم تاريخ)

دار المعرفة 2010

## أفهم النص:

عمّ يتحدث الكاتب في نصّه ؟

ما هي الفترة الزمنية التي عاشت فيها « تين هينان » ؟

أبرز أهمّ الصفات التي خصّ بها الكاتب شخصيّة « تين هينان » ؟

ماذا تعرف عن منطقة « تافيلالت » ؟ وماذا تمثل هذه المنطقة بالنسبة ل « تين هينان » ؟

ما الذي أكّد عليه العلامة ابن خلدون أثناء ذكره لابن « تين هينان » المعروف باسم « هقار » ؟

## أعود إلى قاموسي:

### أفهم كلماتي:

يستند: يعتمد. الخارقة: غير عادية. الصفح: صفح عنه: أعرّض، وهنا بمعنى العفو والتسامح. سداد الرأي: الرأي المصيب، من الصواب والاستقامة. ذاع صيتها: صارت ذات شهرة. ممتطية: راكبة.

أشرح كلماتي: الطوارق. القافلة. هقار.

## فهم المنطوق (التعبير الشفوي): 10

- إليك نصاً من نصوص فهم المنطوق بعنوان «الإدريسي» صاحب أشهر خريطة في العالم لصاحبه «هيثم خيري».
- أحسن الإصغاء والاستماع إليه لـ:
- تستوعب أفكاره ومعانيه، تتفاعل معها، تحسن تحليلها ومناقشتها.
  - تُحدّد قيمه المختلفة وأبعاده المتنوعة.
  - تتواصل مشافهةً بلغة سليمة منسجمة وتنتج نصوصاً بنمطه وموضوعه.

### الإدريسي صاحب أشهر خريطة في العالم

قسّم الإدريسي العالم إلى سبعة أقاليم، وكل إقليم قسّمه عشرة أقسام، فصنّع بذلك سبعين خريطةً، ولم يكتفِ الإدريسي بما توافر من كتب، بل اعتمد بشكل أساسي على تجاربه الشخصية ورحلاته في أنحاء العالم أولاً وما لم يشاهده بنفسه اعتمد فيه على الرحالة المسلمين والمشاهدين الثقات، وكان يختبر المسافات على خرائطه ويطبّقها بنفسه.

وحين اكتملت الرسوم جمّع الإدريسي العالم كله في خريطتين، الأولى على كرة كبيرة من الفضة، والثانية كانت تخطيطاً دقيقاً بالألوان يوضّح كروية الأرض، ويضيف إليها خطوط الطول، ودوائر العرض المقوسة، ووضعها في كتابه المشهور (نزهة المشتاق في اختراق الأفاق)، الذي ألفه بطلب من ملك صقلية. وقد أصبح هذا الكتاب من أشهر الآثار الجغرافية العربية، أفاد منه الأوروبيون والشرقيون.

وأحضّر الإدريسي مجموعة من نقاشي الفضة من صنّاع الأندلس وأمرهم أن يحفروا الخريطة على الكرة الفضية.. فظهرت فيها البلدان بأقطارها ومدنها وريفها وخلجانها ومجاري مياهها ومواقع أنهارها وبحارها وما بين كل بلد منها من الطرقات المطروقة والأميال الممدودة والمسافات المشهودة وكان نقش الخريطة بالألوان وقد طعمت بالعاج، وكان الملك وهو على فراش الموت يتعجل رؤيتها كل يوم قبل وفاته.

ويُعرف علماء الجغرافيا المشتغلون بالإنترنت اليوم اسم الإدريسي كلما فتحوا أجهزة الحاسوب، لأنّ برنامج الخرائط العالمي المعتمد لدى الجامعات ومراكز البحث أُطلق عليه اسم هذا العالم الإسلامي الكبير.

هيثم خيري

العربي الصغير، العدد 143 أغسطس 2004

### أفهم النص:

قبل اطلاعك على النص، ماذا تعرف عن الإدريسيّ؟

تحدّث عن خريطة العالم التي ابتكرها الإدريسيّ، وما هي المصادر التي اعتمد عليها؟

ما هو اسم الكتاب الذي ألفه الإدريسيّ، والذي يتحدّث فيه عن خريطة العالم كما ابتكرها؟

هل كان هناك فضل لهذا الكتاب على الحضارة الأوروبية؟ كيف.

هل حقّ للإدريسيّ اليوم أن يخلّد مع الخالدين؟ كيف؟ مع ذكر العبارة الدالة على إجابتك من النصّ.

### أعود إلى قاموسي:

#### أفهمُ كَلِمَاتِي:

توافر: تواجد. يتعجّل: يتسرّع.

أشرحُ كَلِمَاتِي: نقّاشي. الأميال.

## فهم المنطوق (التعبير الشفوي): 11

## الإسكندرُ الأكبر

الإسكندرُ الأكبرُ، أو الإسكندرُ المقدوني، من الشخصياتِ العبقريّةِ الضدّة التي يندر أنْ يوجدَ مثلها، في تاريخِ الإنسانيّة، ولمْ لا، وكانَ أوَّلَ مَنْ نَادَى بِمبدأِ (الدَّولِيّة) فيما يتعلّقُ بالبشرِ أجمَعين.. وسَعَى إلى إلغائِ الحدودِ بينَ الدولِ..

وتمكَّنَ مِنْ تَشْيِيدِ امبراطوريّةِ التي امتدَّتْ مِنْ مَقْدُونيا غَرْبًا حتّى آخرِ حُدُودِ الهِنْدِ شَرْقًا، لَمْ يَعْشَ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، إِذَا صَحَّ تَارِيخُ وِلادَتِهِ عامَ 356 ق.م وتاريخِ وفاته 323 ق.م.

ولم يكنْ هُمُّ الإسكندرِ محصُوراً في الاستيلاءِ على مساحاتٍ شاسعةٍ من الأراضي، بل كانَ يهدفُ إلى إصلاحِ البلادِ التي يدخلُها ونشرِ التّقاليفِ اليونانيّةِ فيها ومعاملةِ أهلِها نفسَ مُعاملةِ اليونانيّين.. فكانَ يشركُهم في إدارةِ البلادِ ويعاقبُ علناً كلَّ يونانيٍّ يُسيءُ استغلالَ سُلطتِهِ.

وكانَ الإسكندرُ يقضي وقتاً طويلاً في كتابةِ التقاريرِ، التي كانَ يبعثُ بها باستمرارٍ إلى معلّمه وأستاذه الفيلسوفِ اليونانيِّ (أرسطو)، كانت هذه التّقاريرُ تشمُلُ مختلفَ العلومِ والفنونِ والجِرفِ والصّناعاتِ، التي كانَ يُصادفُها الإسكندرُ في كافّةِ المدنِ التي يدخلُها، وكانَ يعاونه في كتابةِ هذه التّقاريرِ مجموعةٌ ممتازةٌ من العلّماءِ الذينَ يُصحبونه دائماً، وكانَ عدَدُ هذه المجموعةِ من العلّماءِ يزدادُ دائماً إذْ كانَ يُضمُّ إليهم علماءَ آخَرينَ من كلِّ بلدةٍ يدخلُها.



كَانَ الإسْكَندَرُ يَقُولُ إِنَّ العُلُومَ وَالأَدَابَ وَالفُنُونَ لَا وَطْنَ لَهَا إِذْ يَجِبُ أَنْ تُعَمَّ كَافَّةً المَجْتَمَعَاتِ البَشَرِيَّةِ. فَالْجَهْلُ فِي رَأْيِهِ هُوَ أَلَدُّ أَعْدَاءِ الإِنْسَانِ.. وَهُوَ الَّذِي يَدْفَعُهُ إِلَى الظُّلْمِ وَالفَسَادِ وَالأَنَانِيَّةِ.

يَقُولُ بَعْضُ المؤرِّخِينَ إِنَّ الإسْكَندَرَ بَعْدَ أَنْ تَكَلَّلتْ غَزَوَاتُهُ بِالنَّصْرِ وَفَتَحَ مَشْرِقِ الأَرْضِ، كَانَ يَرْتُو بِبِصَرِهِ نَحْوَ بَقِيَّةِ شِمَالِ إِفْرِيقِيَا وَالبِلَادِ وَالتِّي كَانَتْ تَقَعُ غَرْبَ مِصْرَ.. كَانَتْ أَمَالُهُ لَا تَكَادُ تَعْرِفُ حُدُوداً، وَلَكِنَّهُ أُصِيبَ بِالحَمَى، وَكَانَ جِسْمُهُ القَوِيُّ قَدْ أُصِيبَ بِالإِنْهَاكِ الشَّدِيدِ، فَلَمْ يَتِمَكَّنْ مِنْ مَقَاوِمَةِ المَرَضِ أَكْثَرَ مِنْ أَحَدِ عَشَرَ يَوْماً..

محمد كامل حسين المحامي  
عباقرة خالدون (الإسكندر الأكبر)

#### أفهم النص:

ماذا تعرف عن الإسكندر الأكبر من قبل ؟

ما هي الحقيقة التاريخية التي أكد عليها الكاتب في بداية نصه ؟

أذكر بعض أعمال الإسكندر الأكبر.

بِمَ كَانَ يَهْتَمُّ كَثِيراً الإسْكَندَرُ المَقْدُونِي أثناء فتوحاته ؟ ولماذا ؟

كيف كان ينظر الإسكندر المقدوني إلى العلوم والآداب ؟ ما رأيك الشخصي.

#### أعود إلى قاموسي:

#### أفهم كلماتي:

يندر: يقل الاستيلاء: السيطرة. علناً: على مرأى ومسمع الجميع.

أشرح كلماتي: الفذة. الدولية.

فهم المنطوق (التعبير الشفوي): 12

روان والقلم

قال نابليون: «عمادُ القُوَّة في الدُّنيا اثنتان: السَّيف والقلمُ. فأما السَّيفُ فإلى حين، وأما القلمُ فإلى كلِّ حين. والسَّيفُ مع الأيَّامِ مكروهٌ ومغلوبٌ، والقلمُ غالبٌ ومحبوبٌ».

«روان» فتاةٌ موهوبةٌ جدًّا حباها اللهُ مُنذُ حَدَاتِهَا الشَّغْفَ بالكتابةِ والتَّأليفِ، فكانت بخلاف أترابها تقضي النَّهارَ كُلَّهُ خلفَ طاولتها بين الأوراقِ والأرقامِ، غارقةً في أفكارها وقصصِها. حتَّى أنها كانت لا تتوانى عن إكمالِ كتاباتها في المساءِ، وهي مُستويةٌ في سريرِها.

ذاتَ ليلَةٍ تقدَّمَ المنبِّه «من روان» وقال:

- ماذا تكتبين يا «روان» بدلَ أن تنامي الآن؟

- أكتبُ قصةً بعنوانِ «فضائلُ القلمِ» قالت «روان»: ولَنْ يغمضَ لي جفنٌ ما لم أكملها يا صديقي المنبِّه.

- وهل للقلمِ فضائلٌ؟! لم أسمع بهذا قبلاً يا «روان»!

- طبعاً.. وأنا تعلّمتُ منها الكثير.

تعجّب المنبِّه وسألها:

- ماذا تعلّمتِ يا «روان»؟

أمسكتِ القلمَ «روان» عالياً وقالت: بينَ وقتٍ وآخر، عليّ أن أشحذَ القلمَ كما تعلّمُ يا منبِّهي. وهذا العملُ يسبّبُ لِقلمي ألماً فظيماً، ولكنّه بعدّها ينصقلُ ويتجدّدُ ويصبحُ أكثرَ صلابَةً وجِدَّةً. وهذا علمني أن أتحمّلَ الآلامَ والمصائبَ إن أتت، ولا تنسَ يا منبِّهي كم أخطئُ أثناءَ الكتابةِ - أضافت «روان».

- صحيحٌ! من ممّا لا يُخطئُ؟ - قال المنبِّه.

- أنا عندما أخطئ - قالت روان - أستعمل مباشرة الممحاة التي تعلق رأس القلم. وهذا علمني أن ارتكاب الخطأ ليس عيباً، وإنما الإبقاء عليه! وقربت «روان» القلم من المنبه وسألته:

هل تعرف يا صديقي أين تكمن قيمة هذا القلم الفعلية؟

- طبعاً في جماله، انظري إلى خشبه اللامع الملون!

- خطأ! إن قيمته لا تكمن في لباسه الخشبي الملون بل في رصاصه من الداخل وما يسيل منه على الورق، من كلمات فاضلة وأحرف ورديّة. وهذا علمني أن الجوهر هو القيمة الحقيقية لكل إنسان لا شكله ولباسه.

نبيهة الحلبي

العربي الصغير العدد 210 مارس 2010

أفهم النص:

ما العنوان الذي اختارته «روان» لقصتها؟

ما هو مضمون هذه القصة؟

حدّد من النص بعض فصائل العلم.

كيف كان موقف «روان» من ارتكاب الخطأ؟ وهل هذا عيبٌ في نظرها؟ كيف؟

أين تكمن قيمة القلم الفعلية.

أعود إلى قاموسي:

أفهم كلماتي:

لا تتواني: لا تتأخر. فظيغاً. شنيغاً، من قطع الأمر فظاعةً اشتدت شناعته وجاوز المقدر في ذلك.

أشرح كلماتي: أشدّ. ينصقل.

### فهم المنطوق (التعبير الشفوي): 13

- تستمع إلى نصّ ذي طابع «خلفي اجتماعي» بعنوان «الواجب والتّضحية» لـ الكاتب الجزائري «العربي التبسي».
- أحسن الإصغاء والاستماع إليه لـ :
- تفهم أفكاره ومعانيه، تتفاعل معها وتتأثر بها، تُجيد مناقشتها، وتُحسن تحليلها.
  - تستخرج أهمّ قيمه، وعواطفه، وأبعاده.
  - تُحسن التّواصل مشافهة بلغة منسجمة صحيحة، مع إنتاج نصوص مشابهة له نمطاً ومضموناً.

#### الواجب والتّضحية

يجب علينا أن نتعلّم مُحاسبة أنفسنا قبل أن نحاسب النَّاسَ، وقبل أن يحاسبنا النَّاسَ. يجب علينا أن نكون أشدّاء على أنفسنا، حتّى نستطيع أن نحتفظ بهذا الميراث العظيم وأن نبلّغه سليماً من بعدنا.

يجب علينا - نحن حاملي راية القرآن والدين - أن نكون أقوى روحاً، وأعظم همّةً، وأكثر تضحيةً من أولئك المُبشّرين والمُبشّرات، الذين هَجَرُوا البلادَ والأوطانَ والصَّحْبَ والخَلانَ، وتركوا «باريسَ ولندنَ ولأهاي» وغيرها، يَجُوبُونَ أَقْطَارَ الأَرْضِ لِلقِيامِ بِدَعْوَتِهِم تَارِكِينَ الدُّنْيَا وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ...

إنّ الذين جَاءُوا ديارنا هذه لم يَكُونُوا أَكْثَرَ مِنَّا مَالاً وَوَلَدًا، إِنَّمَا كَانُوا أَكْثَرَ مِنَّا عِلْمًا وَنِظَامًا. فَلَنَكُنْ نحنُ دَعَاةَ وَبَنَاءَ العِلْمِ والنُّظَامِ، وَفِينَا واللّهِ نَوَاهُ هَاتِيْنِ القُوْتَيْنِ، وَلَنَكُنْ مَعَ ذَلِكَ مِثَالِ الاسْتِقَامَةِ الدِّينِيَّةِ، فِدِينُنَا السَّمْحِ دِينِ أَعْمَالٍ لَا دِينَ أَقْوَالٍ وَلَنُحَارِبِ الزِّيغَ فِي الدِّينِ، وَالصَّلَاةَ فِي الإِسْلَامِ، فَالَّذِينَ الإِسْلَامِي لا يَتَحَمَّلُ زِيغًا وَلَا ضَلَالَةً... فَلَنَعْمَلْ قَلْبًا وَقَالِبًا عَلَى أَنَّنَا جُنُودُ اللّهِ، نَنْصُرُ دِينَهُ وَنُبَشِّرُ بِتَعَالِيْمِهِ وَنُصَلِّحُ حَالَ أُمَّتِهِ، فَالأمانَةُ الَّتِي وَصَّعَهَا اللّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَلَى أعناقنا عَظِيمَةٌ شاقَّةٌ...

العربي التبسي

(المختار في الأدب والنصوص)

المعهد التربوي الوطني - الجزائر -

1. إلامَ يَدْعُونَا الكَاتِبُ فِي هَذَا النَّصِّ؟
  2. مَا هِيَ التَّضْحِيَةُ الْأُولَى الَّتِي طَلَبَهَا مَنْ؟
  3. وَاجِبَاتِ الْإِنْسَانِ نَحْوَ وَطْنِهِ وَدِينِهِ مُتَعَدِّدَةٌ فِي النَّصِّ وَمُتَنَوِّعَةٌ. دَلِّ عَلَى أَرْبَعَةٍ مِنْهَا.
  4. الْعِلْمُ وَالنُّظَامُ عُنْصُرَانِ أَاسَاسِيَّانِ مِنْ عُنَاوِرِ تَحْرِيرِ الشُّعُوبِ وَتَطْوِيرِهَا، دُلْ عَلَى هَذِهِ الْفِكْرَةِ مِنَ النَّصِّ.
  5. مَاذَا يَطْلُبُ مَنْ الْكَاتِبُ فِي الْفِقْرَةِ الْأَخِيرَةِ؟
- أَفْهَمُ كَلِمَاتِي:**
- أَشْدَاءُ: أَقْوِيَاءُ. سَلِيمًا: مَعَالِي وَمَعْنَى هُنَا غَيْرِ نَاقِصٍ. هَمَّةٌ: أَوَّلُ الْعَزْمِ الْقَسْوِي، ج: هَمَمٌ. شَاقَّةٌ: صَعْبَةٌ.
- أَشْرَحُ كَلِمَاتِي: الْخَلَانَ، الزُّيْغُ.

## فهم المنطوق (التعبير الشفوي): 14

- تتناول اليوم نصًا في إطار فهم المنطوق لصاحبه «يوسف شاوش» الكاتب الجزائري، بعنوان (الحل الأخير) من مجموعته القصصية (الضيق).
- اسمعه بتأن، وأصغ جيدًا لـ:
- تفهم جيدًا فكرته العامة، وأفكاره الجزئية، تتفاعل معها، وتتأثر بها، تحسن تحليلها ومناقشتها.
- تحدّد قيمه المختلفة وعواطفه البائنة، وأبعاده المستترة.
- تحسّن التواصل مشافهة بلغة منسجمة صحيحة، وتنتج نصوصًا متشابهة معه نمطًا ومضمونًا.

### الحل الأخير

خَرَجْتَ مِنَ الشَّرِكَةِ مَنهُوَكِ القَوَى، كُنْتُ تَرَى بَعْضَ رِفَاقِكَ وَهُمْ يَرْكَبُونَ سَيَّارَاتِهِمْ وَأَنْتَ لَا تَمْلِكُ سَيَّارَةً.. ضَعَطْتَ عَلَى الجَرِيدَةِ الَّتِي كَانَتْ مَلْفُوفَةً بَيْنَ يَدَيْكَ بِشِدَّةٍ.. تَقَدَّمْتَ خُطَوَاتٍ.. أَشَارَ إِلَيْكَ أَحَدُهُمْ مِنْ نَافِذَةِ السَّيَّارَةِ مُودِعًا.. رَدَدْتَ عَلَيْهِ فِي بُرُودَةٍ، وَتَقَدَّمْتَ جِهَةَ الحَافِلَةِ.. أَكْوَامٌ مِنَ البَشَرِ وَأَكْوَامٌ... رَمَيْتَ بِثِقَلِ نَفْسِكَ وَجِسْمِكَ وَسَطَ الجَمِيعِ مُحَاوِلًا بُلُوغَ هَدَفِكَ المَشْهُودِ.. النَّاسُ يَتَخَبَّطُونَ، طَلِبَةٌ، طَالِبَاتٌ، عَمَالٌ، اِنْتِهَازِيُونَ.. السَّائِقُ يَغْلِقُ البَابَ: (لن يَصْعَدَ أَحَدٌ حَتَّى يَأْذَنَ لَهُ أبُوهُ) يَلْقِي عَلَيْكُمْ خُطْبَةً فِي الأَدَبِ وَأُخْرَى فِي أَدَبِ الرُّكُوبِ، وَأُخْرَى فِي المُقَارَنَةِ بَيْنَكُمْ أَنْتُمْ العَرَبُ وَشَعْبُ فِرَنْسَا... تَأْتِي الشَّرْطَةُ تُنظِّمُ السَّيْلَ وَفَقَّ إِزَادَتَهَا، لِتَجْعَلَهُ أَخِيرًا يَدْخُلُ قِطْرَةً، قِطْرَةً إِلَى دَاخِلِ الحَافِلَةِ بِتَأْنٍ.. طَاطَأَتْ رَأْسَكَ مِنْ قِرْطِ العَضْبِ وَالفِشْلِ.. تَتَحَرَّكُ الحَافِلَةُ بِبُطْءٍ شَدِيدٍ، إِطَارُهَا يَبْدُو مَلَامِسًا لِلأَرْضِ لِثِقَلِ مَا احْتَوَتْ.. تُوَاصِلُ السَّيْرَ كُنْتُ تَرَاهُهَا وَهِيَ تَتَهَادَى إِلَى أَنْ غَابَتْ عَن عَيْنَيْكَ.. ثَبَّتَ فِي مَكَانِكَ وَلَمْ تَحْرَكْ سَاكِئًا.. السَّيَّارَاتُ تَمُرُّ أَمَامَكَ مِنْ سَنَى الأَنْوَاعِ...

بَقِيَتْ هُنَاكَ، تَأْتِي حَافِلَةٌ أُخْرَى.. تَعْفُدُ العَرْمَ عَلَى الصُّعُودِ مَهْمَا كَلَّفَكَ ذَلِكَ.. تَدْخُلُ الحَلْبَةَ ثَانِيَةً تَقْدُفُكَ الأَمْوَاجُ المُتَلَاطِمَةَ إِلَى بَعِيدٍ.. تَكْتَنُطُ الحَافِلَةُ.. تَقْلَعُ.. تَقْفُ حَزِينًا كَثِيبًا.. أَضْوَاءُ المَدِينَةِ تَشْتَعْلُ.. لَمْ يَبْقَ أَمَامَكَ غَيْرُ الحَلِّ الأَخِيرِ.. تُعِيدُ أَدْرَاجَكَ إِلَى مَوْقِفِ سَيَّارَاتِ الأَجْرَةِ، تُحَاوِلُ مَعَ أَحَدِهِمْ.. تَحْتَجُّ عَلَى المَبْلَغِ.. يَذْكُرُكَ بِأَنَّ الوَقْتَ لَيْلٌ.. تَصْعَدُ السَّيَّارَةَ كَارِهًا.. تُحَاوِلُ أَنْ لَا تَسْمَعَ حَدِيثَهُ عَن قِطْعِ الفِيارِ وَالعَجَلَاتِ.. وَفَسَادِ الطَّرِيقِ.. وَ.. وَتَتَوَقَّفُ السَّيَّارَةُ.. تُعْطِيهِ المَبْلَغَ.. يُصَبِّحُكَ عَلَى خَيْرٍ.. تَمَّتِمَ بِشَفْتَيْكَ، صَوْتٌ غَيْرُ مَفْهُومٍ، رَبَّمَا نَسْتَمُّ أَوْ تَرُدُّ النَّحِيَّةَ.

يوسف شاوش (بتصرف)

من المجموعة القصصية (الضيق)

### أفهم النص:

ما هو الموضوع الذي يعالجه الكاتب في هذا النص ؟  
إِسْتَخْرِجْ من النص بعض العبارات التي تدلُّ على مُعَانَاة بَطْلِ القِصَّة.  
هَلْ اسْتَطَاعَ البَطْلُ أن يَرْكَبَ في الحافِلة لِيَعُودَ إلى بَيْتِهِ ؟ لِمَاذَا ؟  
لِمَاذَا يَكَادُ إِطَارُ الحافِلة يُلَامِسُ الأَرْضَ وهي تَسِيرُ ؟  
ما هي الوَسِيلَةُ التي لَجَأَ إليها الكاتبُ أخيراً ليعود إلى بيته ؟  
حدِّدْ من النص: المُقَدِّمَةَ، العَرَضَ، والخَاتِمَةَ.

### أعود إلى قاموسي:

#### أفهم كَلِمَاتِي:

مَنْهُوك: مُتْعَب. أَكْوَام: جَمَاعَات، كَوْمُ التُّرابِ تَكْوِيمًا جَمَعَهُ، وجعلهُ كَوْمًا.  
انتهازيُّون: من تناهز الفرصة: إِبْتَدَرَ لِاغْتِنَامِهَا. كذلك، انتهز والمعنى اغْتَنَمَ  
وانتهز مبادراً كي لا تفوته الفرصة. شَتَّى: لَف.  
أشْرَحُ كَلِمَاتِي: تَتَهَادَى. تعقد العزم.

## فهم المنطوق (التعبير الشفوي): 15

تستمع اليوم لنصّ ذي طابع اجتماعي أخلاقي من نصوص الكاتب الفرنسي الشهير «فيكتور هيجو» عنوانه «معاناة جان فالجان» من قصّته العالمية الرائعة (البؤساء).  
 - أحسن الإصغاء والاستماع لـ:  
 • تفهم فكرته العامّة الخفيّة، تتفاعل معها وتتأثّر، تستطيع تحليلها ومناقشتها.  
 • تحدّد أهمّ قيمه وعواطفه.  
 • تجيّد التّواصل مشافهة بلغة سليمة منسجمة، وتنتج نصوصاً من نفس الثّمط والمضمون.

### مُعَانَاة «جَانُ فَالْجَانِ»

وأخيراً وصل «جان فالجان» إلى باب السّجن. وكانت سلسلّة حديدية تتدلّى من الباب مشدودة إلى جرس، فأمسك بها وفرّع. وفتحت نافذة الباب، وقال «جان فالجان» وهو يرفع قلنسوته احتراماً: «سيدي السّجان!! هل لك أن تفتح الباب وتسمح لي بالمبيت هنا هذه الليلة؟» فأجاب صوت: «السّجن ليس فنّداً! إفعل ما يحمل الشّرطة على اعتقالك؛ وعندئذ تفتح لك!».

وأوصدت نافذة الباب، وواصل اللّيل هبوطه، وهبّت ريح الألب القارسة. وعلى ضوء النّهار المحتضّر لمح «جان فالجان» شبه كوخ مبني من اللّبن، ودنا من الكوخ، كان بابه مجرّد فتحة ضيقة شديدة الانخفاض، وكان هو أشبه شيء بتلك الأكواخ التي يقيمها معبّدو الطّرق لأعراضهم المؤقتة. ولقد ظنّ الرّجل الغريب من غير شكّ، أنه كان في الواقع مأوى معبّدي الطّرق. وكان يقاسي ألم البرد والجوع معاً، ولقد أذعن للجوع واحتّمه ولكن ههنا وقاية من البرد على الأقلّ. ولقد جرت العادة أن يكون هذا الضّرْب من الأكواخ غير أهل في أثناء اللّيل. فانطرح على الأرض وزحف إلى الكوخ. كان الجوّ دافئاً هناك، ولقد وجد ثمة فراشاً جيّداً من قشّ، واستراح على هذا الفراش لحظة عجز خلالها على أن يأتي بحركة لشدة ما ألم به من الإعياء... وفجأة طرقت سمعُه نباح ضار، فرفع عينه، فإذا به يرى عند وصيد الكوخ كلباً ضخماً الرّأس والعنق. كان ذلك المكان وجار كلب!

وكان هو نفسه شديد البأس راعياً؛ فشهر عَصَاهُ، وغادر الوجار على خير ما كان في وسعه أن يفعل ومرة أخرى ألغى نفسه طريداً حتّى من الفراش الفسّي الذي وقع عليه في ذلك الوجار الحقيق! ثمّ إنّه طرح نفسه - ولا نقول جلس - على حجر، وقال بينه وبين نفسه: «أنا لسْتُ حتّى كلباً!»

(فيكتور هيجو (البؤساء)

(ت. حافظ إبراهيم)



### أفهم النص:

لماذا قصد «جان فالجان» باب السّجن ؟

أين قَصَى «جان فالجان» ليلته حتى طلوع النَّهَارِ ؟

مِمَّ كان يعاني «جان فالجان» وهو يَدُّنُو من الكُوخِ ؟

ماذا وجد داخل الكوخ ؟ وماذا أراد أن يفعل ؟ ولماذا ؟

بمن تفاجأ وهو داخل الكوخ ؟

أين ذهب «جان فالجان» بعد مُعَادَرَتِهِ الوِجَارِ؟ وبِمَ خاطب نفسه .

### أعود إلى قاموسى:

#### أَفْهَمُ كَلِمَاتِي:

قُلْنِسُوة: نوع من ملابس الرأس. ج: قَلَانِس وَقَلَانِيس. القارسة: الشديدة البرودة.  
لمح: رأى. لأغراضهم: لحاجاتهم. مأوى: ملجأ. أَدْعِنَ: خضع. الضرب: النوع. ثمة:  
هناك. الوصيد: العتبة: فناء الدار. وِجَار: جحر. وَسْعَه: مقدرته. أَلْفَى: وَجَدَ.

أَشْرُحُ كَلِمَاتِي: الْمُحْتَضِرَ. أهل. ضارٌّ.

## فهم المنطوق (التعبير الشفوي): 16

ستسمع نصًا من نصوص ( العلم والاكتشافات العلمية ) للكاتب «عبد الرحمن عبد اللطيف النمر» بعنوان «التجريب على الحيوان والأخلاق». - اسمعه جيدًا لـ:

- تفهم معانيه، تحسن مناقشتها، تتفاعل معها.
- تحدّد قيمه الكبرى وأبعاده الإنسانية.
- تجيّد التّواصل مشافهةً بلغة سليمة منسجمة، وتنتج نصوصاً أخرى تتشابهه به معه نمطاً ومضموناً

### التجريب على الحيوان والأخلاق!

لَمْ يَكُنْ التَّقَدُّمُ الْعِلْمِيُّ الْمُنْهَلُ، الَّذِي تَحَقَّقَ فِي الْقَرْنِ الْعِشْرِينَ بَعِيرٌ ضَحَايَا أُبْرِيَاءَ، تُسْفِكُ دِمَاؤَهُمْ عَلَى مَذْبَحِ الْبَحْثِ! عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّ هَذَا التَّقَدُّمَ الْهَائِلَ، جَعَلَ حَيَاةَ الْإِنْسَانَ يَسِيرَةً مَرْفُهَةً، إِلَّا أَنَّهُ بَنَى صَرْحَهُ عَلَى مَلَائِينَ الْجُنْتِ! فَفِي مُخْتَلَفِ الْمَعَامِلِ وَمَرَاكِزِ الْأَبْحَاثِ الْمُنْتَشِرَةِ فِي شَتَّى بَقَاعِ الْمَعْمُورَةِ، يَقْتُلُ سَنَوِيًّا قُرَابَةَ مَائَةِ وَأَرْبَعِينَ مِليُونٍ حَيَوَانٍ!

مَا هُوَ الْمُبْرَرُ لِقَتْلِ الْحَيَوَانِ فِي الْمَعْمَلِ؟ وَهَلْ تَبْرِيرُ الْإِنْسَانِ لِهَذَا الْفِعْلِ مَعْقُولٌ مُسْتَسَاعٍ؟! وَقَبْلَ هَذَا وَذَلِكَ، لِمَاذَا يَتُورُ الْجَدَلُ حَوْلَ حَيَوَانَاتِ التَّجَارِبِ، وَهِيَ كَائِنَاتٌ لَيْسَ لَهَا - فِي نَظَرِ الْكَثِيرِينَ - كَبِيرٌ وَزْنٌ أَوْ رَفِيعٌ قِيمَةٍ؟!

الْأَعْلِيَّةُ الْعُظْمَى مِنْ حَيَوَانَاتِ التَّجَارِبِ، تَلْقَى حَتْفَهَا مِنْ جَرَاءِ تَعْرِيبِهَا لِإِبْتِلَاعِ مَوَادِّ كِيمِيَائِيَّةٍ مُخْتَلَفَةٍ، تَتَرَاوَحُ أَهْمِيَّةُ بَيْنَ الْأَدْوِيَةِ وَالْأَمْصَالِ، وَتَنْتَهِي عِنْدَ أَنْوَاعِ التَّخُّعِ وَمُسْتَحْضَرَاتِ التَّجْمِيلِ! وَبَيْنَ هَذَيْنِ الطَّرْفَيْنِ، يَجْرِي عَدَدٌ هَائِلٌ مِنَ التَّجَارِبِ لِلتَّكْوِينِ مِنْ سَلَامَةِ الْمَوَادِّ الْكَثِيرَةِ الْمُسْتَحْدَمَةِ فِي الْمَنَازِلِ، وَلِضْمَانِ فَعَالِيَّةِ مُبِيدَاتِ الْحَشْرَاتِ، وَاخْتِبَارِ تَأْثِيرِ مَلَوْنَاتِ الْبَيْتَةِ.

وَبَعْضُ هَذِهِ التَّجَارِبِ يُؤَدِّي إِلَى حُرُوقٍ وَجُرُوحٍ فِي جِسْمِ الْحَيَوَانِ، وَفِي الْبَعْضِ الْآخَرَ مِنْ التَّجَارِبِ تَكُونُ الْإِصَابَةُ لِلْحَيَوَانِ مُتَعَمَّدَةً، لِمَحَاكَاةِ الْمَوْقِفِ عِنْدَ الْإِنْسَانِ!

وَمُعْظَمُ تَجَارِبِ الْأَدْوِيَةِ وَالْمُسْتَحْضَرَاتِ الطَّبِيَّةِ الْكَثِيرَةِ، تَأْخُذُ الطَّابِعَ الْكِيمِيَائِيَّ. وَبِقَدْرٍ أَنَّ نِصْفَ حَيَوَانَاتِ التَّجَارِبِ الَّتِي تَمُوتُ فِي مَعَامِلِ الْأَبْحَاثِ، تَكُونُ ضَحِيَّةَ تَجَارِبِ الدَّوَاءِ.

وَنَتِيجَةً لِدَلِكْ، عُمِدَتْ نَدَوَاتٌ وَمُنَاطَرَاتٌ مُتَعَدَّدَةٌ، طُرِحَتْ فِيهَا الْقَضِيَّةُ عَلَى بَسَاطِ  
الْبَحْثِ، وَأَدْلَى فِيهَا كُلُّ طَرَفٍ بِدَلْوِهِ. وَمِنْ مُحَصَّلَةِ الْأَرَاءِ وَالْأَفْكَارِ، أَنَّ الْبَحْثَ الْعِلْمِيَّ هُوَ  
بِحَقِّ ضَرُورَةٍ حَيَاةٍ لِلإِنْسَانِ، وَبِدُونِهِ يُمْكِنُ أَنْ تَتَقَوَّضَ دَعَائِمُ هَذِهِ الْحَضَارَةِ الْحَدِيثَةِ،  
الَّتِي تُعْتَبَرُ خُلَاصَةً وَنِتَاجَ الْفِكْرِ الْبَشَرِيِّ لِقُرُونٍ عَدَّةٍ. بَيِّنْ أَنَّهُ مِنْ غَيْرِ الْمَقْبُولِ فِي الْوَقْتِ  
نَفْسِهِ، أَنْ يَتَّخِذَ الْإِنْسَانُ مِنَ الْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ ذَرِيعَةً لِقَتْلِ الْمَلَائِينَ الْغَفِيرَةِ مِنَ الْحَيَوَانِ،  
فِيمَا يَهُمُّ وَمَا لَا يَهُمُّ مِنَ التَّجَارِبِ.

وَأَتَّفَقَتِ الْأَرَاءُ عَلَى أَنَّ التَّجَارِبَ عَلَى الْحَيَوَانِ يَجِبُ أَنْ تُقَنَّ، وَأَنْ تَحْكُمَهَا مَعَايِيرُ  
أَخْلَاقِيَّةٌ، تَحُولُ دُونَ تَعْرِيزِ الْحَيَوَانِ لِلْعَذَابِ، وَتَحُولُ فِي ذَاتِ الْوَقْتِ دُونَ وَقُوعِ كَارِثَةٍ  
بَيِّنِيَّةٍ بِإِبَادَةِ أَجْنَاسِ الْحَيَوَانِ.

د. عبد الرحمن عبد اللطيف النمر  
مجلة العربي العدد 625 - ديسمبر

#### أفهم النص:

- مَا هِيَ الْمَشْكَالَةُ الَّتِي يُعَالِجُهَا الْكَاتِبُ فِي هَذَا النَّصِّ ؟  
هَلْ مُبَرَّرَاتُ قَتْلِ الْحَيَوَانَاتِ مَقْبُولَةٌ عِنْدَ الْكَاتِبِ أَمْ لَا ؟  
أَذْكَرُ مِنَ النَّصِّ بَعْضَ طُرُقِ قَتْلِ الْحَيَوَانَاتِ أَتْنَاءَ إِجْرَاءِ التَّجَارِبِ.  
يُحَدِّثُنَا الْكَاتِبُ مِنْ بَعْضِ التَّجَارِبِ الْعِلْمِيَّةِ. كَيْفَ ؟  
هَلْ هُنَاكَ حُلُولٌ لِلْمَشْكَالَةِ الَّتِي يُعَالِجُهَا الْكَاتِبُ فِي هَذَا النَّصِّ ؟ مَا هِيَ ؟

#### أعود إلى قاموسي:

#### أفهم كلماتي:

- المُدْهَلُ: المُدْهَشُ. مُتَعَمِّدَةٌ: مقصودة. بَيِّنْ أَنْ: عَيِّرْ أَنْ ذَرِيعَةً: سَبَب. الْغَفِيرَةُ: الْكَثِيرَةُ.  
تُقَنَّ: تُوضَعُ لَهَا قَوَانِينٌ لِتَنْظِيمِهَا. إِبَادَةُ أَجْنَاسٍ: الْقَضَاءُ عَلَيْهِمَا.  
أَشْرَحُ كَلِمَاتِي: مُنَاطَرَاتٍ. أَدْلَى: تَتَقَوَّضُ.

## فهم المنطوق (التعبير الشفوي): 17

- إليك نصًا من نصوص (العلم والاكتشافات العلمية) بعنوان «زراعة الفضاء بالنباتات» لـ د. «منى فوزي».
- أحسن الاستماع إليه لـ:
- تقف على معانيه، تتفاعل معها، وتحسن مناقشتها.
  - تستخرج قيمه وأبعاده.
  - تحسن التواصل مشافهةً بلغة سليمة منسجمة، وتنتج نصوصًا محاكيةً له نمطًا ومضمونًا.

### زِرَاعَةُ الْفَضَاءِ بِالنَّبَاتَاتِ

فِي بَعَثَاتِ رُؤَادِ الْفَضَاءِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ الْقَرِيبِ خَارِجَ مَدَارِ الْأَرْضِ، سَوْفَ يَكُونُ مِنَ الضَّرُورِيِّ زِرَاعَةُ الْمَحَاصِلِ الْغِذَائِيَّةِ، فَرِحْلَةً فَضَائِيَّةً إِلَى كَوْكَبِ الْمَرِيخِ قَدْ تَسْتَعْرِقُ عَامًا عَلَى الْأَقْلِ، سَيَكُونُ مِنَ الصَّعْبِ مَعَهَا حَمْلُ احْتِيَاجَاتِهِمْ مِنَ الطَّعَامِ الَّتِي تَكْفِيهِمْ لِمِثْلِ تِلْكَ الْفَتْرَاتِ الطَّوِيلَةِ، لِذَلِكَ فَسَوْفَ تَتِمُّ زِرَاعَةُ الْمَحَاصِلِ الزَّرَاعِيَّةِ عَلَى مَتْنِ الْمَرْكَبَاتِ الْفَضَائِيَّةِ وَعَلَى سَطْحِ الْقَمَرِ وَالْكَوَاكِبِ.

وَنَقُولُ إِنَّ ذَلِكَ سَيَكُونُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ الْقَرِيبِ لِلْعَالِيَةِ، لِأَنَّهُ مُنْذُ حَوَالِي عَشْرَةِ أَعْوَامٍ وَحَتَّى الْآنَ تَمَّ اخْتِبَارُ زِرَاعَةِ النَّبَاتَاتِ بِالْفِعْلِ فِي مَحَطَّةِ الْفَضَاءِ الدُّوَلِيَّةِ، وَالْيَوْمِ، وَبِدَاخِلِ عُرْفَةٍ مُجَهَّزَةٍ تُسَمَّى «لَادَا»، تَمَّ تَطْوِيرُهَا فِي مَحْتَبَرَاتٍ فَضَائِيَّةٍ أَمْرِيكِيَّةٍ وَرُوسِيَّةٍ، تَمَّتْ زِرَاعَةُ عَدَدٍ مِنَ الْمَحَاصِلِ الزَّرَاعِيَّةِ مِثْلَ الْقَمْحِ وَالْبَزَالَاءِ، الَّتِي نَمَتْ فِي الْفَضَاءِ دُونَ أَيِّ أَثَارٍ جَانِبِيَّةٍ مَلْحُوظَةٍ.

كَمَا تَمَّتْ تَجْرِبَةٌ زِرَاعَةٌ بَعْضِ النَّبَاتَاتِ عَلَى سَطْحِ الْقَمَرِ، وَكَوْكَبِ الْمَرِيخِ بِتَقْنِيَّةِ الزَّرَاعَةِ الْمَائِيَّةِ، وَتَكُونُ النَّبَاتَاتُ قَادِرَةً عَلَى التُّمُّوِّ مِنْ دُونَ تَرْبَةٍ، حَيْثُ يَتِمُّ تَرْوِيدُهَا بِالْمَاءِ وَالْعُنَاصِرِ الْغِذَائِيَّةِ اللَّازِمَةِ لَهَا فِي صُورَةٍ سَائِلَةٍ، (تَمَامًا كَمَا نَفْعَلُ حِينَ نَضَعُ وَرْدَةً فِي كُوبٍ مُمْتَلِئٍ بِالْمَاءِ)، وَمِنْ السَّهْلِ أَنْ تَحْصَلَ تِلْكَ النَّبَاتَاتُ عَلَى مَا تَحْتَاجُهُ مِنْ أَشْعَةِ الشَّمْسِ، الَّتِي تَصِلُ إِلَى جَمِيعِ أُنْحَاءِ كَوْنِنَا الْوَاسِعِ.

عَلَى مُسْتَوَى الْمَرِيخِ يُوجَدُ غِلَافٌ جُوِّيٌّ يُوفِّرُ حِمَايَةً كَافِيَةً لِتِلْكَ النَّبَاتَاتِ، وَبِالْإِضَافَةِ لِلْحِمَايَةِ فَسَوْفَ نَقُومُ بِتَوْلِيدِ غَازِ الْأَكْسِجِينِ اللَّازِمِ لِلْحَيَاةِ (نَحْنُ نَعْرِفُ أَنَّ النَّبَاتَاتِ بِشَكْلِ عَامٍ تَتَغَذَّى بِطَرِيقَةٍ عَكْسِيَّةٍ لِلإِنْسَانِ، أَيَّ أَنَّهَا تَمْتَصُّ ثَانِي أُكْسِيدِ

الكَرْبُونُ وَتَبَّتْ غَاZَ الْأَكْسِجِينِ)، وَبِذَلِكَ تَكُونُ بَدِيلًا مُنَاسِبًا لِتِلْكَ الْمَعْدَاتِ وَالْأَلَاتِ  
الَّتِي تُسْتَعْدَمُ فِي تَوْلِيدِ الْأَكْسِجِينِ بِطَرِيقَةٍ مِيكَانِيكِيَّةٍ، وَعَلَيْهِ يُمْكِنُ بِنَاءُ الْمُسْتَعْمَرَاتِ  
الْفَضَائِيَّةِ دُونَ الْحَاجَةِ إِلَى الْإِنْتِقَالِ بِكُلِّ تِلْكَ الْمَعْدَاتِ إِلَى الْفَضَاءِ.

وَأَيًّا كَانَ شَكْلُ الْمَزَارِعِ الْفَضَائِيَّةِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ فَإِنَّهَا سَوْفَ تَكُونُ جُزْءًا لَا يَتَجَزَّأ مِنْ  
بِرَامِجِ اسْتِكْشَافِ الْفَضَاءِ الَّتِي سَتُصْبِحُ بِلَا قِيَمَةٍ دُونَ تَوْفِيرِ مَصْدَرٍ لِلْغِذَاءِ الْمَتَجَدِّدِ  
كَالَّذِي تَقْدِّمُهُ الْمَزَارِعُ الْفَضَائِيَّةُ.

د. منى فوزي

العربي الصغير، العدد: 256 يناير 2014

أفهم النص:

مَا هِيَ الْأَسْبَابُ الَّتِي جَعَلَتْ الْعُلَمَاءَ يُفَكِّرُونَ فِي زِرَاعَةِ الْفَضَاءِ ؟

هَلْ تَمَّ إِجْرَاءُ بَعْضِ التَّجَارِبِ لِإِنْجَاحِ هَذِهِ الزَّرَاعَاتِ الْجَدِيدَةِ ؟ كَيْفَ وَأَيْنَ ؟

مَا الْفَائِدَةُ مِنَ الْمَزَارِعِ الْفَضَائِيَّةِ ؟

مَا رَأْيُكَ فِيمَا طَرَحَهُ الْكَاتِبُ فِي نَصِّهِ ؟

أعود إلى قاموسي:

أَفْهَمُ كَلِمَاتِي: تستغرق :

تُدومُ. بِلَا قِيَمَةٍ: مَنْ عَيْرِ قَائِدَةٍ.

أَشْرَحُ كَلِمَاتِي: « لَادَا ». الْبَارِئَاءِ.

## فهم المنطوق (التعبير الشفوي): 18

تتناول اليوم في حصّة فهم المنطوق نصًا من نصوص (العلم والاكتشافات العلمية)، عنوانه «البراكين ثورات باطن الأرض» لصاحبه «محسن حافظ».  
 – حاول أن تحسّن الاستماع إليه وتجيد الإصغاء ل:  
 • تفهم جيّدًا فكرته العامّة، وأفكاره الجزئية، وتجيد مناقشتها وتتفاعل معها.  
 • يسهل عليك التّواصل مشافهةً بلغة سليمة متّسقة منسجمة، و تنتج نصوصًا على شاكلته نمطًا ومضمونًا.

### الْبَرَائِكِينَ.. تَضْرُنَا وَتَنْفَعُنَا !

الْبَرَائِكِينَ مِنْ الظُّوَاهِرِ الطَّبِيعِيَّةِ الَّتِي لَا نَسْتَطِيعُ مَنَعَ كَوَارِثِهَا، مِنْ تَدْمِيرِ وَفَنَاءِ  
 وَتَلَوُّثِ جَوِيٍّ. فَالْبُرْكَانُ الْمُتَوَسِّطُ الشَّدَّةِ تَنْتُجُ عَنْهُ طَاقَةٌ حَرَارِيَّةٌ أَكْبَرَ أَلْفِ مَرَّةٍ، مِنْ  
 الطَّاقَةِ النَّاتِجَةِ مِنْ انفِجَارِ قُبْلَةٍ نَوَوِيَّةٍ.

يَتَكَوَّنُ البُرْكَانُ مِنْ عِدَّةِ أَجْزَاءٍ، مِنْهَا مَا هُوَ ظَاهِرٌ وَمِنْهَا مَا هُوَ فِي بَاطِنِ الأَرْضِ،  
 وَأَوَّلُ جُزْءٍ ظَاهِرٍ هُوَ المَخْرُوطُ، وَيُشْبِهُ التَّلَّ الصَّغِيرَ وَالْجُزْءَ الثَّانِي هُوَ الفَوْهَةُ وَتُوجَدُ  
 أَعْلَى قِمَّةِ البُرْكَانِ، وَهِيَ الفَتْحَةُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْهَا الحِمَمُ (الرَّمَادُ المَلْتَهَبُ)، أَمَّا عُنُقُ  
 البُرْكَانِ فَهُوَ تَجْوِيفٌ أُسْطُوَانِيٌّ، يَصِلُ بَيْنَ الفَوْهَةِ وَحَرَانِ الحِمَمِ فِي بَاطِنِ الأَرْضِ،  
 وَهَذَا الحَرَانُ يَقَعُ عَلَى أَعْمَاقٍ بَعِيدَةٍ مِنْ سَطْحِ القِشْرَةِ الأَرْضِيَّةِ، حَيْثُ تَكُونُ دَرَجَاتُ  
 الحَرَارَةِ وَالضَّغْطُ أَعْلَى مَا يُمْكِنُ.

وَتَقَسِّمُ البَرَائِكِينَ حَسَبَ قُوَّتِهَا وَنَشَاطِهَا إِلَى:

1-بَرَائِكِينَ نَشِيطَةٍ: وَهِيَ الَّتِي فِي حَالَةِ نَشَاطِ وَثَوْرَةٍ دَائِمَةٍ، مَعَ وُجُودِ فِتْرَاتٍ هُدُوءٍ  
 مِثْلَ بُرْكَانِ فَيْزُوفٍ بِإِيطَالِيَا.

2-بَرَائِكِينَ هَامِدَةٍ: وَهِيَ الَّتِي لَمْ يُسَجَّلْ لَهَا نَشَاطٌ، مِثْلَ بُرْكَانِ أُوْفَيْرُونِ فِي فَرَنْسَا.

3-بَرَائِكِينَ هَادِئَةٍ: وَهِيَ الَّتِي يَفْصَلُ بَيْنَ مَرَّاتِ ثَوْرَاتِهَا، فِتْرَةٌ زَمَنِيَّةٌ طَوِيلَةٌ تَصِلُ  
 إِلَى مِائَاتِ السَّنِينَ.

وَأَشْهُرُ البَرَائِكِينَ هُوَ بُرْكَانُ فَيْزُوفِ، وَبَدَأَ نَشَاطُهُ عَامَ 79 قَبْلَ المِيلَادِ وَاسْتَمَرَّتْ  
 ثَوْرَتُهُ 16 عَامًا، وَدُفِنَتْ تَحْتَ رَمَادِهِ مَدِينَةُ بُوْمِبِي، وَظَلَّتْ لِمُدَّةِ 1700 عَامٍ حَتَّى

أزِيح عَنْهَا طَبَقَاتُ الرَّمَادِ، الَّتِي بَلَغَ سُمْكُهَا 6 أَمْتَارًا، لِيُشَاهِدَ النَّاسُ آثَارَ الدَّمَارِ، وَظَلَّ الْبُرْكَانُ خَامِدًا مُدَّةَ 1500 عَامٍ ثُمَّ بَدَأَ تَوَرَّتَهُ الْجَدِيدَةَ عَامَ 1631، وَمُنْذُ هَذَا التَّارِيخِ وَهُوَ فِي حَالَةٍ نَشَاطٍ.

بِالرَّغْمِ مِنْ خَطَرِ الْبَرَائِكِ وَأَثَرِهَا التَّدْمِيرِيَّةِ، إِلَّا أَنَّ لَهَا بَعْضَ الْمَنَافِعِ، فَالْجُرُزُ الْمَوْجُودَةُ بِالْمُحِيطِ الْإِطْلَنْطِي هِيَ نِتَاجُ تَوَرَّتِ الْبَرَائِكِ، كَمَا أَنَّ نَوَاتِجَ الْبَرَائِكِ مِنْ الرَّمَادِ وَبَعْضِ الْمَوَادِّ الصُّلْبَةِ، تَحْتَوِي عَلَى عَنَاصِرٍ مُخَصَّصَةٍ لِلتُّرْبَةِ، مِثْلَ تُرْبَةِ أُيسْلَنْدَا وَإِنْدُونِسِيَا وَسِيلَانَ، وَتَوَرَّةَ الْبَرَائِكِ تُخْرِجُ مِنَ الْحَمَمِ بَعْضَ الْمَعَادِنِ، الَّتِي يَحْتَاجُ إِلَيْهَا الْإِنْسَانُ مِثْلَ الْكِبْرَيْتِ وَالزُّنْبُقِ، كَمَا يَنْبَعُثُ مِنْ بَاطِنِ الْأَرْضِ مِيَاهٌ طَبِيعِيَّةٌ ذَاتُ دَرَجَةِ حَرَارَةٍ عَالِيَةٍ نِسْبِيًّا، يُطْلَقُ عَلَيْهَا الْيَنَابِيعُ الْحَارَّةُ، وَهِيَ غَبِيَّةٌ بِالْمَوَادِّ الْمَعْدِنِيَّةِ، يُمْكِنُ اسْتِخْدَامُهَا لِتَدْفِئَةَ الْمَنَازِلِ كَمَا فِي نِيوزِلَنْدَا، كَمَا أَنَّ نَشَاطَ الْبَرَائِكِ يُؤَدِّي إِلَى تَكْوِينِ مُنْخَفَّضَاتٍ مُسْتَدِيرَةٍ تُشَبِّهُ الْفُوهَاتِ الْبُرْكَانِيَّةِ، يَصِلُ قَطْرُهَا أَحْيَانًا إِلَى 50 كيلومترًا وَهَذِهِ الْمُنْخَفَّضَاتُ تُسَمَّى الْكَالْدِيرَا، وَعِنْدَمَا تَسْقُطُ عَلَيْهَا الْأَمْطَارُ تُصْبِحُ بُحَيْرَاتٍ مِنَ الْمَاءِ الْعَذْبِ مِثْلَ بُحَيْرَةِ كِرَاتِر.

محسن حافظ

العربي الصغير، العدد 210 مارس 2010

أفهم النص:

مِمَّ يَتَكَوَّنُ الْبُرْكَانُ ؟

عَلَى أَيِّ أَسَاسٍ يَتِمُّ تَقْسِيمُ الْبَرَائِكِ ؟ وَمَا هِيَ أَنْوَعُهَا ؟

مَاذَا تَعْرِفُ عَنِ بُرْكَانِ « فَيْرُوف » ؟

اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ بَعْضَ مَنَافِعِ الْبَرَائِكِ ؟

أعود إلى قاموسي:

أَفْهَمُ كَلِمَاتِي:

الْفُوهَةُ: الْفُتْحَةُ. الْحَمَمُ: الرَّمَادُ الْمُلْتَهَبُ.

أَشْرَحُ كَلِمَاتِي: التَّلُّ: التَّدْمِيرِيَّةُ. مُخَصَّصَةٌ: الْكَالْدِيرَا.

## فهم المنطوق (التعبير الشفوي): 19

إليك نصّ في إطار فهم المنطوق كما تعودت، عنوانه «ازدياد حرارة الأرض والأخطار الكارثية» لصاحبه الدكتور «عبد الله بدران»  
 - استمع إليه جيّداً ل:  
 • تستوعب جيّداً معانيه، تتفاعل معها وتُجيد مناقشتها.  
 • تستخرج قيمه، وأبعاده وآثاره.  
 • تحسن التّواصل مشافهة بلغة سليمة منسجمة، وتنتج نصوصاً متشابهةً معه نمطاً ومضموناً.

### أخطارُ ازديادِ حرارةِ الأرضِ

تعدّ ظاهرةُ تغيّرِ المناخِ، مِنْ أَكْثَرِ الظّواهرِ البيئيةِ التي شغلتِ العالمَ خلالَ العقدينِ الأخيرينِ، وَمِنْ أَكْثَرِ المشكلاتِ التي تُشكّلُ محوراً رئيساً، في معظمِ المؤتمراتِ والمُندياتِ العالميةِ والإقليميةِ والبيئيةِ، بسببِ آثارها الكبيرةِ المُحتملةِ في شتّى مناحي الحياةِ.

وقد اختلفَ العلماءُ والباحثونَ حولَ أسبابِ هذهِ الظاهرةِ، غيرَ أنّ تقاريرَ الهيئاتِ الدوليةِ وإجماعَ معظمِ الخبراءِ، يتفقانَ على أنّ الأنشطةَ البشريةَ التي تشهدُ زيادةً هائلةً كلَّ عامٍ، تُعدُّ السببَ الرئيسَ لهذهِ الظاهرةِ.

ويقدّرُ خبراءُ الهيئةِ الدوليةِ أنّ حرارةَ الأرضِ ستترتفعُ بينَ (0.3) درجة في أفضلِ الحالاتِ، و(4.8) درجاتٍ في أسوأِ التّقدّيراتِ، مُقارنةً بالمعدّلِ الوسيطِ المسجّلِ لدرجاتِ الحرارةِ بينَ عاميّ (1986 و2005)، فيما تُظهرُ السّجلاتُ العالميةُ أنّ حرارةَ الكرةِ الأرضيةِ، ارتفعتْ نحوَ (0.8) درجةٍ مئويةٍ منذُ الحِقبةِ ما قبلِ الصناعيةِ.

ويرتبطُ هذا التّباينُ في التّقدّيراتِ بصورةٍ أساسيةٍ، بكمياتِ من الغازاتِ الدفيئةِ المنبعثةِ في الغلافِ الجوّيِّ في العقودِ المُقبلةِ، وهي الغازاتُ المتهمّةُ بأنّها السببُ الرئيسُ لارتفاعِ حرارةِ الكرةِ الأرضيةِ، وحدوثِ ما يُعرفُ بتغيّرِ المناخِ، وفي مُقدّماتها ثاني أكسيد الكربونِ.

والاحتمالُ المتفائلُ الذي أوردتهُ الهيئةُ، هو أنّ ترتفعَ حرارةُ الكرةِ الأرضيةِ إلى (0.3) درجةٍ فقط، وهو ما يُتيحُ احتواءَ الارتفاعِ في حرارتها عندَ مستوى درجتينِ مئويتينِ، مُقارنةً بالحِقبةِ ما قبلِ الصناعيةِ، وهذا هو الهدفُ الذي يسعى المجتمعُ الدوليُّ إلى تحقيقه .



وتوقّعت الهيئة الدوليّة في آخر تقاريرها، أنّ ارتفاع حرارة الكرة الأرضية قد يؤدي إلى ظواهر مناخية قاسية، على الرغم من أنّ الهيئة لا تستطيع تحديد ملامح تلك الظواهر وآثارها بصورة حازمة.

وعلقت الأمانة التنفيذية لاتفاقية الأمم المتحدة بشأن تغيير المناخ « كريستينا فيغيرس » قائلة: « نعلم أنّ الجهود الرامية إلى الحد من ارتفاع حرارة الكرة الأرضية ليست كافية للحد من ارتفاع انبعاثات الغازات الدفيئة، وأهمها غاز ثاني أكسيد الكربون الناتج بشكل أساسي عن الأنشطة الصناعية.

د. عبد الله بدران (بتصرف)

(مجلة العربي العدد 662 يناير 2014)

ص: 174 إلى ص 178

### أفهم النص:

ماذا تعرف عن ظاهرة ازدياد حرارة الأرض وبعض أخطارها ؟  
 إلآم يرجع العلماء والباحثون أسباب هذه الظاهرة ؟  
 ماهي تقديرات خبراء الهيئة الدوليّة لدرجات حرارة الأرض في أفضل الحالات وفي  
 أوّسط الحالات وفي أسوأ الحالات ؟  
 إلآم يعود هذا التباين في التقديرات بصورة أساسية ؟  
 ماذا ينتج عن ارتفاع حرارة الكرة الأرضية ؟  
 ماذا تعرف عن « كريستينا فيغيرس » ؟ وبماذا صرّحت ؟  
 ضع عنواناً مناسباً للنص.

### أعود إلى قاموسي:

### أفهم كلماتي:

إجماع: اتفاق. زيادة هائلة: كبيرة ومرتفعة. الحقة: الفترة الزمنية الطويلة. التباين:  
 الاختلاف، يتبع: يسمح.

أشرح كلماتي: العقود. أوردته.

## فهم المنطوق (التعبير الشفوي): 19

- سيقرأ على مسامعك نصّ من نصوص «الأعياد» عنوانه «اجتلاء العيد» للكاتب «مصطفى صادق الرافعي»
- اسمعه جيّداً لـ :
- تقف على معانيه، تتفاعل معها، تحسن مناقشتها.
  - تستخرج أبعاده المتنوعة قيمه المختلفة.
  - تتمكّن من التّواصل مشافهة بلغة سليمة متّسقة، منسجمة، وتوفّق إلى حدّ بعيد في إنتاج نصوص من نفس المضمون والنّمط.

### عيد الفطر المبارك تهنئة به إلى الأمة الجزائرية

كنّا قبل اليوم نهنئ الأُمَّة الجزائريّة بمثل هذا العيد و ليس لها من مظاهر السّعادة ما تهنأ به إلّا ما نرجوه لها و نأمل.

أمّا اليوم، فإننا نهنئها و هي في طورٍ جديدٍ من أطوار حياتها هو أساس سعادتها، طور سامت به شقيقاتها هنا و هنالك، فنهئها و من أبنائها من هو سجين في سبيل العلم و الهداية، و من هو سجين في سبيل السياسة و الحقوق المغصوبة.

أمة أخذت تقدّم الضحايا في سبيل سعادتها، أمة أخذت تقدّم الضحايا في سبيل سعادتها، حقيقة بأن تنال السّعادة، وبأن تهنأ بها، فتهانينا إليها بعيدها و سعادتها.

عبد الحميد بن باديس  
المختار في الأدب والنصوص  
المعهد التربوي الوطني الجزائري

### أفهم النص :

- عمّ يتحدّث الكاتب في هذا النصّ؟
- هل هناك اختلاف بين تهناني العيد بين الأمس و اليوم؟
- من المخصّوصُ بتهاني العيد في النصّ؟
- يؤكّد الكاتب على أحقيّة الأمة بهذا العيد.
- دُلّ على الفقرة التي تشير إلى هذه الفكرة، مبيّنا سبب ذلك.

### أعود إلى قاموسي

#### أفهم كلماتي:

ماتهنّأ به: ما تسعد به من الهناء و السعادة.

المغصوبة: المأخوذة قهرا و ظلما.

#### أشرحُ كلماتي:

سامتُ به.

## فهم المنطوق (التعبير الشفوي): 20

- سيقرأ على مسامعك نصّ من نصوص «الأعياد» عنوانه «اجتلاء العيد» للكاتب «مصطفى صادق الرافعي»
- اسمعه جيّداً لـ:
- تقف على معانيه، تتفاعل معها، تحسن مناقشتها.
  - تستخرج أبعاده المتنوّعة قيمه المختلفة.
  - تتمكّن من التّواصل مشافهة بلغة سليمة متّسقة، منسجمة، وتوفّق إلى حدّ بعيد في إنتاج نصوص من نفس المضمون والنّمط.

### اجتلاء العيد

جاءَ يومُ العيدِ، يومُ الخُروجِ من الزّمنِ إلى زمنٍ وحده لا يستمرُّ أكثرَ من يومٍ. زمنٌ قصيرٌ ظريفٌ ضاحكٌ، تفرّضه الأديانُ على النَّاسِ؛ ليكونَ لهم بين الحينِ والحينِ يومٌ طبيعيٌّ في هذه الحياة التي انتقلت عن طبيعتها.

يومُ السّلامِ، والبشْرِ، والضّحكِ، والوفاءِ، والإخاءِ، وقولِ الإنسانِ للإنسانِ: وأنتم بخيرٍ. يومُ الثّيابِ الجديدهِ على الكلِّ؛ إشعاراً لهم بأنّ الوجّهَ الإنسانيَّ جديداً في هذا اليَوْمِ. يومُ الزّينةِ التي لا يرادُ منها إلاّ إظهارُ أثرها على النَّفسِ، ليكونَ النَّاسُ جميعاً في يومٍ حُبِّ. يومُ العيدِ؛ يومُ تَقديمِ الحَلوى إلى كلِّ فمٍ لِتحلّوِ الكلماتِ فيه...

يومٌ تعمُّ فيه النَّاسُ ألفاظُ الدُّعاءِ والتّهنئةِ مُرتبِعةً بقوّةِ إلهيةٍ فوقَ مَنازِعَاتِ الحَيَاةِ. ذلكَ اليَوْمِ الذي يَنْظُرُ فيه الإنسانُ إلى نَفْسِهِ نظراً تلمحُ السّعادةَ، وإلى أهله نظراً تبصرُ الإعزازَ، وإلى دارِهِ نظراً تدركُ الجمالَ، وإلى النَّاسِ نظراً ترى الصّداقةَ.

ومن كلِّ هذه النّظراتِ تستوي له النّظرةُ الجميلةُ إلى الحَيَاةِ والعالمِ؛ فتبهجُ نَفْسُهُ بالعالمِ والحَيَاةِ.

وخرجتُ أجتلي العيدَ في مظهره الحقيقي على هؤلاء الأطفالِ السّعداءِ. على هذه الوجوه النّضرة التي كبرت فيها ابتسامات الرضاع فصارت ضحكات. هؤلاء المجتمعون في ثيابهم الجديدة المصبّغة اجتماع قوس قزح في ألوانه. ثيابٌ عملت فيها المصانع والقلوب، فلا يتمُّ جمالها إلاّ بأن يراها الأب والأم على أطفالهما. ثيابٌ جديدةٌ يلبسونها، فيكونون هم أنفسهم ثوباً جديداً على الدّنيا.

هؤلاء السّحرة الصّغار الذين يُخرجون لأنفسهم معنى الكنز الثمين من قرشين... ويسحرون العيدَ فإذا هو يومٌ صغيرٌ مثلهم جاءَ يدعوهم إلى اللّعب.

وينتبهون في هذا اليوم مع الفجر، فيبقى الفجرُ على قلوبهم إلى غروب الشمس.

مصطفى صادق الرافعي

(وحي القلم)

### أفهم النص:

- بم وصف الكاتب يوم العيد ؟  
ما الجديد في هذا اليوم على مستوى علاقات الناس ؟  
كيف شخّص الكاتب أحوال الأطفال في هذا اليوم ؟  
ضع عنواناً مناسباً للنص.  
قسّمه إلى وحدات أساسية مع تسمية كل وحدة.

### أعود إلى قاموسي:

#### أفهم كلماتي:

ظريف: كَيِّس، حسن الهيئة، من ظَرَفَ وظَرَّافَةَ البِشْرِ: بشاشة الوجه. الزينة: الاسم من تَزَيَّنَ. وامرأة زائن: جميلة وتعني الزينة: الحسن والبهاء والزخرف.

#### أشرح كلماتي:

اجتلاءً. المصبغة.

## فهم المنطوق (التعبير الشفوي): 21

في إطار «الأعياد» مرة أخرى، يُقرأ على مسامعك نص بعنوان «الاحتفال بالمولد النبوي الشريف» لصاحبه «محمود شلتوت»  
 - أحسن الاستماع والإصغاء إليه ل:  
 • تستوعب معانيه، تتأثر بها، تتفاعل معها، وتجيد تحليلها ومناقشتها.  
 • تقف على أبعاده وقيمه.  
 • تستطيع التوصل لمشافهة، ومن غير تعثر أو تلثم بلغة سليمة منسجمة، وإنتاج نصوص من نفس المضمون والتمط.

### الاحتفال بالمولد النبوي الشريف

جَرَتْ سُنَّةُ الْمُسْلِمِينَ - بَعْدَ قُرُونِهِمُ الْأُولَى - أَنْ يَحْتَفِلُوا فِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ مِنْ كُلِّ عَامٍ بِذِكْرِ مِيلَادِ الرَّسُولِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ لَهُمْ فِي الْإِحْتِفَالِ بِهَذِهِ الذِّكْرِ أَسَالِيبٌ تَخْتَلِفُ بِاخْتِلَافِ الْبِلَادِ وَالْبُلْدَانِ.

وَتُعْنَى أَقْلَامُ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةُ الْمُتَحَدِّثِينَ بِالْمَقَالَاتِ وَالْأَحَادِيثِ، يَنْشُرُونَهَا وَيُدْعُونَهَا عَلَى النَّاسِ، يُذَكِّرُونَهُمْ فِيهَا بِعِظَمَةِ مُحَمَّدٍ وَشَمَائِلِهِ الَّتِي فُطِرَ عَلَيْهَا، وَعُرِفَ بِهَا فِي أَهْلِهِ وَبَيْنَ قَوْمِهِ.

يَوْمَ أَنْ كَانَ غُلَامًا يَرَعَى الْعَنَمَ، وَيَعْرِفُ بِنَفْسِهِ عَمَّا يَأْلَمُهُ أَقْرَانُهُ مِنْ مَجَالِسِ اللَّهِوِ وَاللَّعِبِ.

وَيَوْمَ كَانَ شَابًّا جَلَدًا يَحْضُرُ مَعَ أَعْمَامِهِ حَرْبَ الْفِجَارِ وَحِلْفَ الْفُضُولِ.

وَيَوْمَ أَنْ كَانَ رَجُلًا مُكْتَمِلًا وَافِرَ الْعَقْلِ، يَرْضَاهُ قَوْمُهُ حَكَمًا فِي النَّزَاعِ يَشْجُرُ بَيْنَهُمْ.

وَيَوْمَ كَانَ مُلْتَهَبَ الْفِطْرَةِ فِي صَلَاتِهِ بِاللَّهِ، فَيَفِرُّ مِنْ ظُلْمَةِ الدُّنْيَا وَجَهَالَتِهَا إِلَى التَّحَنُّثِ وَالْأُنْسِ بِبُورِ الْإِيمَانِ الْفِطْرِيِّ.

وَيَوْمَ كَانَ هَادِيًا مُرْشِدًا، يَتَعَهَّدُهُمْ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، وَيُبَشِّرُ مَنْ أَجَابَ وَيُنْذِرُ مَنْ أَبَى.

وَيَوْمَ أَنْ خَرَجَ مِنْ نِطَاقِ الْحَدِيدِ وَالنَّارِ الَّذِي ضَرَبَهُ قَوْمُهُ حَوْلَ بَيْتِهِ، لِيَضْرِبُوهُ ضَرْبَةً وَاحِدَةً يَنْفَرُقُ بِهَا دَمُهُ فِي الْقَبَائِلِ فَيَسْتَرِيحُوا مِنْهُ وَمِنْ دَعْوَتِهِ.

وَيَوْمَ أَنْ صَارَ فِي الْمَدِينَةِ قَائِدًا يَتَقَدَّمُ الصُّفُوفَ، وَيَتَّقَى بِهِ أَصْحَابَهُ.  
ويوم أن كان حاكماً يُقيّم الوزن بالقسط، لا يَعْرِفُ نَفْسَهُ وَلَا أَهْلَهُ فِي إِقَامَةِ حَدِّ  
اللَّهِ وَشَرْعِهِ.

الإمام محمود شلتوت (من توجيهات الإسلام)

### أفهم النص:

ماذا تعرف عن الإحتفال بالمولد النبوي الشريف ؟

ما دور الكتاب في هذه المناسبة ؟

إستخرج من النص الألفاظ الدالة على الصفات الحميدة التي كان يتمتع بها نبينا المصطفى.  
حدّد العبارة الدالة على عدل الرسول (ﷺ).

### أعود إلى قاموسي:

#### أفهم كلماتي:

سُنَّة: طريقة. شمائله: خصاله وطبائعه. يَعْرِفُ: يتعد، من العزوف والامتناع.  
أقرباه: أقرانه وأصحابه. جَلْدًا: قويا، شديداً. حلف الفضول: حلف من بعض  
بطون قريش. يشجر: يضطرب ويحدث، ومنه المشاجرة. أبي: رفض.

#### أشرح كلماتي:

حرب « الفجار » . التحنت.

فهم المنطوق (التعبير الشفوي): 22

- ستسمع نصًا من نصوص (الأعياد) كما تعودت، عنوانه «المولد النبوي الشريف عند الأزهريين» للكاتب «طه حسين»
- أحسن الإصغاء والاستماع إليه لـ :
- تطّلع وتفهم أفكاره ومعانيه، تتفاعل معها، تحسن مناقشتها.
  - تقف على أبعاده وقيمه المختلفة.
  - تحسن التّواصل مشافهةً بلغة سليمة فصيحة منسجمة، وتوفّق في إنتاج نصوص من نفس المضمون والنّمت.

## المولد النبوي الشريف عند الأزهريين

أَلَمْ يَكُونُوا جَمِيعاً يَتَحَدَّثُونَ بِعُودَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَعُودَ بِشَهْرٍ، حَتَّى إِذَا جَاءَ أَقْبَلُوا إِلَيْهِ فَرِحِينَ مُبْتَهَجِينَ مُتَلَطِّفِينَ، أَلَمْ يَكُنِ الشَّيْخُ يَشْرِبُ كَلَامَهُ شَرِبًا، وَيُعِيدُهُ عَلَى النَّاسِ فِي إِعْجَابٍ وَفَخَارٍ. ثُمَّ هَذَا الْيَوْمُ الْمَشْهُودُ يَوْمُ مَوْلِدِ النَّبِيِّ، مَاذَا لَقِيَ الْأَزْهَرِيُّ مِنْ إِكْرَامٍ وَحَفَاوَةٍ وَمِنْ تَجَلَّةٍ وَإِكْبَارٍ. كَانُوا قَدْ اشْتَرَوْا لَهُ قُفْطَانًا جَدِيدًا وَجَبَّةً جَدِيدَةً وَطَرُبُوشًا جَدِيدًا وَمَرْكُوبًا جَدِيدًا. وَكَانُوا يَتَحَدَّثُونَ بِهَذَا الْيَوْمِ، وَمَا سَيَكُونُ فِيهِ قَبْلَ أَنْ يُظَلُّهُمْ بِأَيَّامٍ.

حَتَّى إِذَا أَقْبَلَ هَذَا الْيَوْمُ، وَأَنْتَصَفَ أَسْرَعَتِ الْأُسْرَةُ إِلَى طَعَامِهَا فَلَمْ تَصِبْ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا، وَلَبَسَ الْفَتَى الْأَزْهَرِيُّ ثِيَابَهُ الْجَدِيدَةَ، وَأَتَّخَذَ فِي هَذَا الْيَوْمِ عِمَامَةً خَضْرَاءَ، وَأَلْقَى عَلَى كَتْفَيْهِ شَالًا مِنَ الْكِشْمِيرِ؛ وَأُمُّهُ تَدْعُو وَتَتَلُو التَّعَاوِيزَ، وَأَبُوهُ يَخْرُجُ وَيَدْخُلُ جَدْلَانًا مُضْطَرِبًا. حَتَّى إِذَا تَمَّ لِلْفَتَى مِنْ زِيَّهِ وَهَيْئَتِهِ مَا كَانَ يُرِيدُ، خَرَجَ فَلِذَا فَرَسٌ يَنْتَطِرُهُ بِالْبَابِ، وَإِذَا رِجَالٌ يَحْمِلُونَهُ فَيَضَعُونَهُ عَلَى السَّرَجِ، وَإِذَا قَوْمٌ يَكْتَبِفُونَهُ مِنْ يَمِينٍ، وَمِنْ شِمَالٍ، وَأَخْرُونَ يَسْعُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَأَخْرُونَ يَمْسُونَ مِنْ خَلْفِهِ، وَإِذَا الْبِنَادِقُ تُطَلِّقُ فِي الْفَضَاءِ، وَإِذَا النَّسَاءُ يُرْغَرِدْنَ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، وَإِذَا الْجَوُّ يَتَأَرَّجُ بِعَرَفِ الْبُحُورِ، وَإِذَا الْأَصْوَاتُ تَرْتَفَعُ مُتَعَبِّئَةً بِمَدْحِ النَّبِيِّ، وَإِذَا هَذَا الْحَفْلُ كُلُّهُ يَتَحَرَّكُ فِي بَطْنِ، وَكَأَنَّهَا تَتَحَرَّكُ مَعَهُ الْأَرْضُ وَمَا عَلَيْهَا مِنْ دُورٍ. كُلُّ ذَلِكَ لِأَنَّ هَذَا الْفَتَى الْأَزْهَرِيَّ قَدْ اتَّخَذَ فِي هَذَا الْيَوْمِ خَلِيفَةً، فَهُوَ يُطَافُ بِهِ فِي الْمَدِينَةِ وَمَا حَوْلَهَا مِنَ الْقُرَى فِي هَذَا الْمَهْرَجَانِ الْبَاهِرِ.

د.طه حسين

(الأيام)



أفهم النص:

من المقصود بالخطاب في السطر الأول من بداية النص ؟  
كيف كان يستعدُّ الأزهرى لاستقبال يوم المولد النبوي الشريف ؟  
كيف يكون الاحتفال بهذا العيد على مستوى الأسر ؟ مثلُ ما تقول من النص.  
دلّ من النص على بعض الأنشطة التي تخصّص للفتى الأزهرى في هذه المناسبة.

أعود إلى قاموسي:

أفهمُ كَلِمَاتِي:

حَفَاوَة: المبالغة في الكرم، من حَفَاوَة وحَفَايَة وَتَحْفَايَة. جَدْلَان: فرحان. يكتنفون:  
يحيطون. يتأرجح: تفوح منه الروائح الطيبة وهو أَرْجُح.

أشرحُ كَلِمَاتِي:

المشهود. تجلّة. التّعاويد.

## فهم المنطوق (التعبير الشفوي): 23

- في مجال الطبيعة سيقراً على مسامعك نصّ رائع بعنوان « الطبيعة والإنسان » للكاتب الجزائري « أحمد رضا حوحو ».
- اسمعه جيّداً، وأحسن الإصغاء إليه لـ :
- تتف على فكرته العامّة وأفكاره الجزئية، تتفاعل معها، وتحسن مناقشتها.
  - تحدّد خصائصه، أبعاده المختلفة، وقيمه المتنوّعة.
  - تتمكّن من التّواصل مشافهةً بلغة سليمة فصيحة، وتنتج نصوصاً من نفس المضمون والنّمط .

### الطبيعة والإنسان... !

كان يومٌ الأحد أوّل يوم من فصل الربيع، وكانت جميع هذه المخلوقات التي تعمر هذه الأرياف من جبال ووديان وأشجار وأزهار وحيوانات من حوش وطيور، كلّها تنتظر بفارغ صبرها طلوع الشمس من مخبئها، عندما بزغت الشمس وظهّر لأول مرة منذ شهر طوال، أوّل شعاعها يلمع كأنّه قضيبٌ ذهبيّ مرصّع بلألئٍ درّية، فازدهرت الأزهار واخذت العصافير تغني أجمل ألحانها وخرجت الوحوش من أدغالها لتشاهد هذا المنظر الفذّ البديع، ولم تكن هذه الحيوانات وهذه النباتات وحدها محتفلةً بهذا اليوم الجميل، بل كان بينهم من النّوع الإنسانيّ من يشاركهم في أفراحهم، وهو «عليّ» الشابّ الرّيفيّ الذي كان جالساً على هضبةٍ يشاهد من بعيد غنمه ترعى، وهو يعزف بكلّ قواه على مزماره، وفي تلك اللحظة تمشي بخطوات سريعة قاصدة البحيرة، ظهرت امرأة تحمل بين يديها طفلاً صغيراً، وهي مصفرةٌ الوجه مضطربة الفكر باكية العين.

وضع عليّ مزماره، وطفق يلاحظها من دون أن تراه، وهو يتعجب من الباعث الذي أتى بها في هذا الصّباح الباكر، وما هي إلاّ برهة قصيرة حتى وصلت المرأة إلى ضفاف البحيرة ووضعت حملها على الرّملة النّاعمة، وهو ولدٌ صغيرٌ ( لا يتجاوز عمره بضعة أشهر). وأخذت هذه الأمّ العجيبة تتأمله أنا، والبحيرة أخرى، ثم انحنت على الطّفل وطبعت على خديّه قبليتين حارّتين وعيناها تسحان العبرات ثم انتصبت قائمة، وبعدما ألقت عليه نظرة أخيرة كلّها عطف وحنان خاطبته قائلة:

- الوداع يا عزيزي ! أنت في كنف الله يا بني ورعايته ! ثم قفّلت راجعةً من حيث أتت، وقلبا يقطّر دماً، ولكنّ علياً الذي كان يشاهد من أعلى الهضبة هذا الحادث المؤلم، قفز من مكانه منطلقاً كالبرق يريد إدراك هذه المرأة، وبمجرد ما أحست به خرجت عن شعورها والتفتت نحوه صارخة في وجهه:

- دعني ! ، اتركني ! ، خذوه إن شئتم، واعطفوا عليه إنه بريء لا ذنب له.

(رضا حوحو)

أفهم النص:

بمّ افتتح الكاتب نصّه ؟

إستخرج من النصّ: الزّمان والمكان والشّخصيات.

لماذا كانت المرأة مصفرةً الوجه مضطربة الفكر باكية العينين ؟

من الذي كان يراقبها من أعلى الهضبة متعجبا من حالها ؟

ما سرُّ مجيء المرأة في هذا الوقت إلى البحيرة ؟

ماذا قالت لِعَلِيّ ؟

أعود إلى قاموسي:

أفهمُ كَلِمَاتِي:

بَزَغَتْ: طلعت وظهرت. طَفَقَ: أخذ. الباعث: الدافع، السبب، تسخّان: تسيلان.  
كنف الله: رعايته وحفظه.

أشرحُ كَلِمَاتِي:

انتصبت. قفلت راجعة.

## فهم المنطوق (التعبير الشفوي): 24

- في مجال الطبيعة سيقراً على مسامعك نصّ رائع بعنوان «الطبيعة والإنسان» للكاتب الجزائري «أحمد رضا حوجو».
- اسمعه جيّداً، وأحسن الإصغاء إليه لـ :
- تتف على فكرته العامّة وأفكاره الجزئية، تتفاعل معها، وتحسن مناقشتها.
  - تحدّد خصائصه، أبعاده المختلفة، وقيمه المتنوّعة.
  - تتمكّن من التّواصل مشافهةً بلغة سليمة فصيحة، وتنتج نصوصاً من نفس المضمون والنمط.

### الشمس

كُلُّ شَيْءٍ فِي الطَّبِيعَةِ جَمِيلٌ، وَأَجْمَلُ مَا فِيهَا شَمْسُهَا، وَهِيَ فِي شَتَائِنَا أَجْمَلُ مِنْهَا فِي صَيْفِنَا، وَلَهَا فِي كُلِّ جَمَالٍ.

فَلَهَا - صَيْفًا - جَمَالُ الْقُوَّةِ، وَجَمَالُ الْقَهْرِ، وَجَمَالُ السُّفُورِ الدَّائِمِ، نُعْظَمُهَا وَنَجْلُهَا؛ وَنَهْرُبُ مِنْهَا وَلَكِنْ نَحْبُهَا؛ تَقْسُو أحيانًا وَلَكِنَّا نَرَى الْخَيْرَ فِي قَسْوَتِهَا، فَهِيَ كَالْمُرَبِّي الْحَكِيمِ، تَقْسُو وَتَرْحَمُ، وَتَشْتَدُّ وَتَلِينُ.

وَهِيَ - شتاءً - تَطْلُعُ عَلَيْنَا بِوَجْهِ آخَرَ، تُرِينَا فِيهِ جَمَالَ الْحُنُوءِ، وَجَمَالَ الدَّعَةِ، وَجَمَالَ الرَّحْمَةِ وَالْعَطْفِ.

فَمَا أَجْمَلَهَا فَاسِيَّةً وَرَاحِمَةً ! وَمَا أَجْمَلَهَا وَاصِلَةً وَهَاجِرَةً !

خَلَعَتْ مِنْ جَمَالِكَ عَلَى الرَّهْرِ، فَكَانَ فِتْنَةً لِلنَّاطِرِينَ؛ فَجَمَالُهُ مِنْ جَمَالِكَ، وَلَوْنُهُ قَبَسٌ مِنْ أَلْوَانِكَ، وَحَيَاتُهُ مَدَدٌ مِنْ حَيَاتِكَ؛ فَأَبْيَضُهُ وَأَحْمَرُهُ، وَأَصْفَرُهُ وَأَزْرَقُهُ، لَيْسَ إِلَّا نِعْمَةً مِنْ نِعْمِكَ، وَأَثَرًا مِنْ فَيْضِكَ.

فَالْوَرْدَةُ الْحَمْرَاءُ لَيْسَتْ إِلَّا نُقْطَةً مِنْ دَمِكَ، وَالْيَاسَمِينُ الْأَبْيَضُ لَيْسَ إِلَّا لَمَحَةً مِنْ نُورِكَ، وَالتَّرَجِسُ الْأَصْفَرُ لَيْسَ إِلَّا تَبِيرًا ذَائِبًا مِنْ شُعَاعِكَ.

لَقَدْ أَبَيْتِ عَلَى النَّاسِ أَنْ يُدِيمُوا النَّظَرَ إِلَى جَمَالِكَ، فَأَلْهَيْتَهُمْ بِالنَّظَرِ إِلَى بَعْضِ آثَارِكَ، وَلَوْنَتِ الْأَزْهَارَ بِأَلْوَانِكَ، وَأَرَبَيْتَهُمْ قُدْرَةَ عَلَى إِبْدَاعِكَ. فَمَا أعظمك ! وأعظم منك مَنْ خَلَقَكَ !

أحمد أمين

فيض الخاطر (ج 1 246.245)

أفهم النص:

عمّ يتحدّث الشّاعر في هذا النّصّ؟

فيمّ يكمن جمال الشّمس صيفاً؟

بمّ شبّه الكاتب الشّمس في قساوتها أثناء الصيف؟ علام يدلّ هذا؟

تحدّث عن بعض جماليات الشّمس في فصل الشّتاء.

ما معنى قول الكاتب عن الشّمس «فما أجملها قاسية وراحمة! وما أجملها واصلة وهاجرة!»

ما الأثر الذي أحدثته الشّمس على الرّهر؟ دلّ على هذا من النّصّ.

«جمال الشّمس في ذاتها، وفي آثارها». اشرح هذه العبارة.

ضع عنواناً مناسباً للنّصّ؟

أعود إلى قاموسي:

أفهمُ كِلماتي:

السفور: الكشف، سَفَرَت المرأة سفوراً: كشفت عن وجهها وهي سافر. نجلها: نعظّمها. الدّعة: السكون والاطمئنان. المدد: العون والغوث. الثّبر: الواحدة تبرة، ما كان من الذهب غير مضروب، أو غير مصنوع أو في تراب معدنه.

أشرحُ كِلماتي:

أبيت. ألهيّتهم. هاجرة.

## الإوز في بحيرة ليمان

..... وَلَيْسَتْ فِتْنَةٌ هَذِهِ الْبَحِيرَةُ بِمَقْصُورَةٍ عَلَى مَا يَحْبُوهَا بِهِ الْجَوُّ وَمَا تَنْفُحُهَا بِهِ السَّمَاءُ، وَإِنَّمَا هِيَ فَاتِنَةٌ بِسُكَّانِهَا السَّادَةِ وَأَهْلِهَا الْكِرَامِ ... وَمَا أَعْنِي بِهِؤُلَاءِ السُّكَّانِ إِخْوَانَنَا بَنِي آدَمَ الْمُقِيمِينَ فِي تِلْكَ الْمُنْطَقَةِ وَإِنَّمَا عَنَيْتُ جَمَاعَةَ الْإِوزِ! إِنَّهَا صَاحِبَةُ السُّلْطَانِ الْمُطْلَقِ فِي تِلْكَ الْبَحِيرَةِ... وَقَدْ عُرِفَتْ الْبَحِيرَةُ بِذَلِكَ الْإِوزِ مُنْذُ الْغَابِرِ الْبُعِيدِ، فَأَصْبَحَ لَهَا طَابَعًا أَصِيلًا لَا يَتِمُّ رَسْمُهَا إِلَّا بِهِ فَهُوَ دَائِمًا يُوشِيهَا وَيُتَوَجَّهَهَا وَيَجْذِبُ إِلَيْهَا أَنْظَارَ الْمُعْجَبِينَ.

يَسْبَحُ ذَلِكَ الْإِوزُ زُرَافَاتٍ وَفِرَادَى عَلَى مَتْنِ الْمَاءِ، أَوْ يَدْرُجُ عَلَى الشَّاطِئِ مُتَهَادِي الْمَشْيَةِ فِي رِقَّةٍ وَوَدَاعَةٍ وَإِنَّهُ - إِذْ يَلْمَحُكَ - لَيْسَارِعُ إِلَى أَنْ يُحْيِكَ مِنْ بَعِيدٍ أَوْ قَرِيبٍ تَحِيَّةً فَضُولِيٍّ مُتَظَرِّفٍ يَتَطَّلَعُ إِلَى مَا تَجُودُ بِهِ عَلَيْهِ مِنْ لُقَيْمَاتٍ، وَهُوَ يَنْفُطُنُ إِلَى مَوَاقِيتِ النَّزْهَةِ وَمَوَاعِيدِ إِقْبَالِ النَّاسِ عَلَى الْبَحِيرَةِ، فَيُوزَعُ أَسْرَابُهُ فَيَاتِ تَتَقَاسَمُ جَوَانِبَ الشَّاطِئِ وَتَسْتَقْبِلُ الزُّوَارَ بِأَنَاشِيدِ الْحَفَاوَةِ وَالتَّرْحَابِ.

وَأَنْتَ تَرَى هَذِهِ الْأَسْرَابَ تَشْرَبُ بِمَنَاقِيرِهَا وَتَدْفُ بِأَجْنِحَتِهَا، تُحَاوِلُ أَنْ تُشِيرَ بِهَجَتِكَ وَإِنَاسِكَ بِمَا تُبْدِيهِ مِنَ الْأَعْيَبِ وَمُعَابَنَاتٍ. ثُمَّ إِذَا بِهَا تَقَبَّلَ عَلَيْكَ بَعْدَ قَلِيلٍ تَتَقَاضَاكَ الْأَجْرُ وَالْجَزَاءُ - فَتَلْقِي إِلَيْهَا لُقَيْمَاتِكَ فَلَا تَفْتَأُ تَلْتَقِمُهَا فِي مَهَارَةٍ وَنَشَاطٍ، كَذَلِكَ لَا يُخْطِيءُ الْإِوزُ مَعْرِفَةَ الْمَوَاعِيدِ الَّتِي تَتَنَقَّلُ فِيهَا الْبُؤَاخِرُ، فَتَرَاهُ يَتَأَهَّبُ لِتَوْدِيْعِهَا فِي مُنْصَرَفِهَا - فَإِذَا تَحَرَّكَتْ بِأَخْرَةِ الْفَيْتِ سَرَبًا مِنَ الْإِوزِ قَدْ أَحَاطَ بِهَا إِحَاطَةً كَوَكْبَةٍ الْفُرْسَانِ بِالْمَوَاكِبِ الْفَجَامِ، وَلَا يَزَالُ مُتَابِعًا لِلْبَاحِرَةِ وَقَتًا حَتَّى يَبَالُ مَكَافَأَةَ الْحَفَاوَةِ وَمُقَابَلَةَ الْجَمِيلِ - فَيَرْتَدُّ إِلَى قَوَاعِدِهِ تَشِيْعُ فِيهِ الْغُبْطَةُ وَالْمَرْحُ.

محمود تيمور

عن (مجلة الكتاب) - مايو 1947-

### أفهم النص:

- ما الذي زاد في فتنة البحيرة وبهائها ؟  
ماذا أضاف الإوزُ إلى هذه البحيرة ؟ وبم نعته الكاتب.  
استخرج من النص الأوصاف التي خصَّ بها الكاتب الإوزَ.  
كيف يستقبل الإوزُ زائري البحيرة ؟  
ماذا يفعل الإوز عند مواعيد تنقل البواخر ؟ ولماذا ؟  
ما المقصود بالمكافأة التي ينتظرها الإوزُ وهو يتابع البواخر ؟

### أعود إلى قاموسي:

#### أفهمُ كَلِمَاتِي:

منذ الغابر: منذ القديم البعيد. بوشيها: يحسنها، يجعلها جميلة، يتوجها: يلبسها  
التاج. زرافات: جماعات. الفضوليّ: الذي يتعرّض لما لا يعنيه. متظرف: كَيْس وهو  
الذي البارع. يتأهب: يستعدّ. أَلْفَيْتَ: وَجَدت. تشيع: تنتشر.

#### أشرحُ كَلِمَاتِي:

تنفحها. تشرّب. إيناسك. المراح.

## مدينة الجسور

هَذَا الْجِسْرُ أَفْضَلُ جُسُورِ قَسَنْطِينَةَ السَّبْعَةِ، عَرِيضٌ وَقَصِيرٌ، سُرْعَانِ مَا يَنْسَى  
الْإِنْسَانَ الْهُوَّةَ الَّتِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْوَادِي.

كُلُّ شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ النَّاحِيَةِ، يَبْدُو عَلَى عَهْدِهِ، خُضُورَةُ الْأَشْجَارِ تَمَيُّزُ الْبَنَائِتِ وَتَبَايُنُهَا.  
هُنَاكَ الثَّنَوِيَّةُ وَهُنَاكَ الْمُسْتَشْفَى، وَهُنَاكَ مَخْزَنُ الْحُبُوبِ الشَّاذُّ الْوَضْعِ، وَكَأَنَّمَا لَمْ  
يُفَكِّرْ وَاضْعُوهُ إِلَّا فِي إِقَامَةِ دَلِيلٍ مُتَوَاصِلٍ عَلَى أَنَّ الْمَدِينَةَ، أَسَاسًا، عَاصِمَةٌ فَلِاحِيَّةٌ،  
أَوْ فِي إِشْعَارِ السُّكَّانِ بِأَنَّ هُنَاكَ مُدْخِرًا مِنَ الْقَمَحِ وَالشَّعِيرِ، وَأَنَّهُمْ لِفِتْرَةٍ طَوِيلَةٍ فِي  
حَالَةٍ حِصَارٍ وَهُنَاكَ... آم... تَمَثَّلُ الْقَدِيْسَةُ «جَانُ دَارِكُ» بِجَنَاحِيهِ، مُتَاهِبٌ لِطَيْرَانٍ لَمْ  
يَتِمَّ مُنْذُ عَهْدٍ بَعِيدٍ، ثُمَّ... رَمَزُ قَسَنْطِينَةَ، الْجِسْرُ الْمُعَلَّقُ.

اِهْتَزَّ قَلْبُ الشَّيْخِ عَبْدِ الْمَجِيدِ بِالْأَرْوَاحِ، عِنْدَمَا لَمَحَ الْجِسْرَ الْمُعَلَّقُ، أَعَادَ بَصَرَهُ إِلَى  
الْمُسْتَشْفَى؛ وَخَزَانَ الْحُبُوبِ، وَالثَّنَوِيَّةَ وَالْفِيَلَاتِ وَالْأَشْجَارِ، وَتَسَاءَلَ:

- أَلَا تَبْدُو أَنْظَفَ مِمَّا كَانَتْ عَلَيْهِ، أَزْهَى؟ تَعَدَّدَتِ الْأَلْوَانُ، وَقَلَّ اللَّوْنُ الْأُورُوبِيُّ أَوْ لَا  
تَبْدُو أَيْضًا مُنْحَنِيَّةً، وَكَأَنَّمَا تَوَدُّ أَنْ تُطَّلَّ عَلَى أَعْمَاقِ هَذَا الْأَخْدُودِ الْعَظِيمِ؟ لَسْتُ  
أَدْرِي لِمَ اخْتَارَ وَادِي الرِّمَالِ فَتَحَ هَذِهِ الثَّغْرَةَ فِي قَلْبِ مَدِينَةٍ مُنْشَغَلَةٍ بِنَفْسِهَا كَهَذِهِ؟

ارْتَفَعَ الْأَذَانُ، وَنَشِطَ قَلْبُ الشَّيْخِ عَبْدِ الْمَجِيدِ بُو الْأَرْوَاحِ، وَاسْتَدَارَ مُقِرًّا الْعَزَمَ عَلَى  
الصُّعُودِ مَعَ الشَّارِعِ الَّذِي غَمَرَهُ بِمُخْتَلَفِ رَوَائِحِ النَّبَاتَاتِ وَالطَّبَخَاتِ، وَالْعُطُورِ، وَسَيَّلَ  
مِنَ الرَّاجِلِينَ وَالرَّاجِلَاتِ فِي جَمِيعِ الْإِتْجَاهَاتِ «.

الطاهر وطار

(رواية الزلزال) ص 10



### أفهم النص:

عم يتحدث الكاتب في هذا النص ؟

بم تتميز مدينة قسنطينة عن بقية المدن الجزائرية؟

لماذا تم تفضيل هذا الجسر على بقية جسور المدينة ؟

ما هي أهم المعالم الموجودة في هذا النص ؟ وهل توجد معالم أخرى بهذه المدينة  
أذكر ما تعرفه منها ؟

من هو عبد المجيد « بو الأرواح » ؟

أصدر الكاتب حكما على حال المدينة بالأمس واليوم الحاضر. وضّح هذا الحكم من  
النص مع التعليل.

وأنت تقرأ النص وقفت على بعض خصائص مدينة قسنطينة، استخرج بعضها.

### أعود إلى قاموسي:

#### أفهم كلماتي:

الهوة: ما انهبط من الأرض: الوهدة الغامضة. تباينها: اختلافها وتنوعها. مدّخرا:  
مكان الأذخار.

#### أشرح كلماتي:

الشادّ. مقرّاً العزم.

## الصَّحَّةُ وَالرِّيَاضَةُ

### مَرَضُ زَيْنَبَ

دفعت أم خليلٍ بابَ الغرفةِ الحَقِيرَةِ، فقفزتُ إلى أنفِها رائحةَ العُفُونَةِ، وتَهَالَكَتُ على العَنَبَةِ مُتَعَبَةً.

وَلَمَحَتِ قَرِيبًا مِنَ القَنَدِيلِ الصَّغِيرِ الجَائِمِ فَوْقَ كُرْسِيِّ حَسَبِيِّ، حَفِيدَتَهَا زَيْنَبَ، مُسْتَعْرِقَةً فِي نَوْمٍ عَمِيقٍ، فَنَهَضَتْ مُتَنَاقِلَةً الخَطِي، وَتَقَدَّمَتْ عَلَى رُؤُوسِ أَصَابِعِهَا، حَتَّى دَنَتْ مِنْهَا، وَرَأَتْ العِطَاءَ الرَّقِيقَ وَقَدْ انْحَصَرَ عَنِ كَتِفِ الطُّفْلِةِ العَافِيَةِ، فَأَسَدَلَتْهُ، بِيَدٍ مُرْتَجِفَةٍ، وَمَرَّتْ أَنَامِلُهَا فَامْسَتْ جَبِينَ الطُّفْلِةِ مَسًّا رَفِيقًا، فَإِذَا هُوَ يُنْضَعُ بِالعَرَقِ العَزِيزِ، وَقَرَّبَتْ شَفَتَيْهَا الذَّابِلَتَيْنِ فَقبَّلَتْ وَجْهَهَا فَأَلْفَتَهَا حَارَّةً، لَا رَيْبَ أَنَّ الحَمَى قَدْ عَاوَدَتْهَا.

وَاخْتَلَجَتِ الطُّفْلَةُ فِي فِرَاشِهَا، وَأَمْسَكَتْ بِيَدِ جَدَّتِهَا، وَتَشَبَّهَتْ بِهَا كَمَا تَتَشَبَّهُ بِعُوبَةَ صَغِيرَةٍ عَزِيزَةٍ عَلَيْهَا. وَخَفَقَ قَلْبُ العَجُوزِ وَهِيَ تَمْسَحُ دَمْعَةً تَرْنَحَتْ ثُمَّ انْحَدَرَتْ إِلَى جَانِبِ أَنْفِهَا.

وَظَلَّتْ أُمُّ خَلِيلٍ مُؤَرَّقَةً، طَوَالَ اللَّيْلِ، وَكَانَتْ تَقْتَرِبُ مِنَ الطُّفْلِةِ كُلَّمَا هَاجَمَهَا السُّعَالُ، وَتُصْغِي خَائِفَةً إِلَى نَفْسِهَا الضَّعِيفِ المُتَرَدِّدِ. وَتَمُرُّ يَدَهَا المُرْتَجِفَةَ بَيْنَ الفَيْئَةِ وَالفَيْئَةِ، عَلَى جَبِينِ الطُّفْلِةِ، وَتَجْتَرُّ شَفَتَاهَا دُعَاءً طَوِيلًا.

د. بديع حقي

(التراب الحزين وقصص أخرى)

أفهم النص:

مَاذَا فَعَلْتُ أُمُّ خَلِيلٍ فِي بَدَايَةِ النَّصِّ؟ وَمَاذَا لَمَحَتْ؟  
لِمَاذَا تَقَدَّمَتْ أُمُّ خَلِيلٍ عَلَى رُؤُوسِ أَصَابِعِهَا وَهِيَ تَدْنُو مِنْ زَيْتَبَ؟  
مَاذَا وَجَدَتْ لِمَا افْتَرَبَتْ مِنْ حَفِيدَتَيْهَا؟ وَكَيْفَ كَانَ رَدُّ فِعْلِهَا؟  
هَلْ شَعَرَتِ الطُّفْلَةُ بِوُجُودِ جَدَّتَيْهَا؟ وَمَاذَا فَعَلَتْ؟  
مَا الَّذِي يَدُلُّ عَلَى تَأَثُّرِ الْجَدَّةِ بِوَضْعِ زَيْتَبِ الطُّفْلَةِ الْمَرِيضَةِ؟ اسْتَخْرِجْ إِجَابَتَكَ مِنَ النَّصِّ.  
كَيْفَ قَصَّتْ أُمُّ خَلِيلٍ لَيْلَتَهَا مَعَ الطُّفْلَةِ؟  
صَحَّ عُنْوَانًا مُنَاسِبًا لِلنَّصِّ.

أعود إلى قاموسي:

أَفْهَمُ كَلِمَاتِي:

العُفُوتَةُ: الرُّائِحَةُ الْكَرِيهَةُ الصَّادِرَةُ عَنْ فَسَادِ الْأَشْيَاءِ. لَمَحَتْ: أَبْصَرَتْ بِنَظَرِهِ خَفِيفَةً:  
قَنْدِيلٍ: مِصْبَاحٍ. ج. قَنْدَائِلٍ. الْغَافِيَةُ: النَّاعِسَةُ مِنَ النَّعَاسِ. فَالْفَتْهَآ: وَجَدْتَهَا لَا  
رَيْبَ: لَا شَكَّ.

أَشْرَحُ كَلِمَاتِي:

الْجَائِمُ، يَنْصَحُ، مَوْزَقَةٌ، نُصْغِي.

## السَّباحة

لَعَلَّ السَّباحَةَ مِنْ أَقْدَمِ الرِّياضاتِ الَّتِي اهْتَدَى إِلَيْهَا الْإِنْسَانُ، عَنْ طَرِيقِ مَلاحَظَتِهِ فِي الطَّبِيعَةِ بِمَا تَزَخَّرُ بِهِ مِنْ مَعالِمَ مائِيَّةٍ، هِيَ فِي بَعْضِ وُجُوهِها تَمَثَّلُ حَاجِزاً أَمَامَهُ دُونَ الوُصُولِ إِلى مُبْتَغاهِ. وَلَعَلَّ ما يَكُونُ قَدْ عَجَّلَ فِي اسْتِيعابِهِ لِهَذَا النِّشاطِ. هُوَ وَقُوفُهُ عَلى حَيَواناتٍ، بَعْضُها لا يَعايشُ إِلَّا فِي المَـاءِ. وَالْبَعْضُ الأَخَرُ حَبَنَهُ الطَّبِيعَةُ بِمُوهَباتٍ تَمَكَّنُهُ مِنْ اجْتِيازِ المَمَرَّاتِ المائِيَّةِ، وَبِطرائِقٍ مُعَيَّنَةٍ تَحُولُ دُونَ غَرَقِها.

وَهَكَذا فَإِنَّ أَوَّلَ ما عَرَفَ الْإِنْسَانُ مِنْ طَرائِقِ الطَّفْحِ فَوْقَ المَـاءِ، هِيَ طَرِيقَةُ السَّباحَةِ (الْكَلْبِيَّةِ)، نَسَبَةً إِلى الكَلْبِ، ثُمَّ عَدَلَتْ حَرَكاتُ هَذِهِ الطَّرِيقَةِ بِما يَتَلَاءَمُ وَقُدْرَةُ الْإِنْسَانِ عَلى التَّكْيُفِ، وَعَلى تَطويعِ الأَشْياءِ بِما يَخْدُمُ غَرَضَهُ فِي ارْتِياذِ المَجاريِ المائِيَّةِ وَالبِجارِ أَيضاً..

عَندَما جَـاءَ الْإِسْلامُ، كَانتِ السَّباحَةُ قَدْ قَطَعَتْ شَوطاً كَبيراً، وَتَبَوَّأتْ مَكانَةً مَرْمُوقَةً لا يَضاهيها سِوى رُكُوبِ الخَيْلِ أَوْ الرِّمَـايَةِ بِمُخْتَلَفِ وَسائِلِ الرِّمَـيِ، لِمَا لِلأَمْرينِ مِنْ عَلاقَةٍ وَطِيدةٍ بِالكَرِّ وَالْفِرِّ وَنَشْرِ الدَّعوةِ الْإِسْلامِيَّةِ، وَمِمَّا يُوَكِّدُ ذَلِكَ، القَوْلُ الماثُورُ لِلخَلِيفَةِ عَمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، وَهُوَ يُحَرِّضُ المُسْلِمِينَ عَلى الاسْتِعْدادِ الدائمِ لِلاضْطِلاعِ بِمَهْمَةِ الحَرْبِ، حَيْثُ قالَ: «عَلِّمُوا أَوْلادَكُم السَّباحَةَ وَالرِّمَـايَةَ وَرُكُوبَ الخَيْلِ».

أَمَّا فِي العَصْرِ الحَدِيثِ، فَتَعْتَبَرُ بَرِيطانِيَا مِنْ أوائِلِ البُلْدانِ الَّتِي أَعْطَتْ أَهمِيَّةً خَاصَّةً لِرِياضَةِ السَّباحَةِ. وَقَدْ أنشأتْ لِهَذَا العَرَضِ أُنْدِيَّةً، أَدَّى التَّنَافُسُ بَيْنَها إِلى ظُهُورِ سَباحِينَ كِبارٍ مِنْ أُمَّثالِ (الكابتن وب)، الَّذِي عَبَرَ بَحْرَ المَـانِشِ فِي بِدايَاتِ هَذَا القَرْنِ، وَقَدْ قَطَعَ المَسافَةَ فِي 21 سَاعَةً وَ45 دَقِيقَةً.

إِنَّ ما تَتَفَرَّدُ بِهِ رِياضَةُ السَّباحَةِ دُونَ غَيرِها مِنَ الرِّياضاتِ، هُوَ أَنَّها رِياضَةُ صالِحَةٌ لِكُلِّ الأَعْمارِ، وَتُفيدُ المَرَضَى والأَصْحاءَ مَعاً، ناهيكَ عَنِ المُتَعَةِ المُتَميِّزَةِ الَّتِي تُوفِّرها لِلقائِمِ بِها، وَهُوَ ما يَجْعَلُ مِنْها قَنّاً رِياضِيّاً يَنْطَوِي عَلى فَوائِدَ جَمَّةٍ لِجِسمِ الْإِنْسَانِ وَعَقْلِهِ وَوُجْدانِهِ أَيضاً.

أحمد عبد الله سلامة

د/ع الوطن. ع: 240

سبتمبر 1991

أفهم النص:

عَمَّ يَتَحَدَّثُ النَّصُّ؟

مَا الَّذِي شَجَعَ الْإِنْسَانَ عَلَى مَعْرِفَةِ عَوَالِمِ السَّبَاحَةِ؟

مَا الْمَقْصُودُ بِالسَّبَاحَةِ الْكَلْبِيَّةِ؟ وَهَلْ تَأَثَّرَ الْإِنْسَانُ بِهَذِهِ السَّبَاحَةِ؟ وَكَيْفَ؟

مَا الْأَنْوَاعُ الرَّيَاضِيَّةُ الَّتِي كَانَتْ تَنَافِسُ السَّبَاحَةَ عِنْدَ مَجِيئِ الْإِسْلَامِ؟

هَلْ اِهْتَمَّ الْإِسْلَامُ بِالسَّبَاحَةِ؟ اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ مَا يُؤَكِّدُ إِجَابَتَكَ.

أذْكَرُ بَعْضَ الْبُلْدَانِ الْأُورُبِيَّةِ الَّتِي اِهْتَمَّتْ كَثِيرًا بِالسَّبَاحَةِ؟

مَا الْمَقْصُودُ بِمَقُولَةِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ (ض)؟

أعود إلى قاموسني:

أَفْهَمُ كَلِمَاتِي:

الطَّفْحُ: الطَّفُو، طَفَا: عَلَا فَوْقَ الْمَاءِ وَلَمْ يَرَسِبْ. تَبَوَّأْتُ: اِحْتَلْتُ الْكَرَّ: الرُّجُوعُ.  
الْفَرُّ: الْفِرَارُ وَالْهُرُوبُ.

أَشْرَحُ كَلِمَاتِي:

تَطْوِيحٌ. اضْطِلَاعٌ. يَنْطَوِي ارْتِيَادًا.

## السُّلُّ الرَّئَوِيُّ

لَا يُعْرَفُ فِي تَارِيخِ الطَّبِّ كُلِّهِ مَرَضٌ غَيْرُ وَبَائِيٍّ، كَلَّفَ الْبَشَرِيَّةَ بِمِثْلِ مَا كَلَّفَهُ مَرَضُ السُّلِّ مِنَ الضَّحَايَا، وَقَدْ كَانَ وَمَا زَالَ مُتَفَشِّيًا فِي مُخْتَلَفِ الطَّبَقَاتِ فِي شُعُوبِ الْعَالَمِ كُلِّهِ.

كَيْفَ يَتِمُّ انْتِقَالُ الْعَدْوَى الْمَبَاشِرِ مِنَ الْمَصَابِ إِلَى الْأَطْفَالِ؟ لِنُشْرَحَ ذَلِكَ بِمِثَالٍ عَمَلِيٍّ، فَلْنَفْرِضْ أَنَّ طِفْلاً فِي سِنِّ الثَّلَاثَةِ مِنَ الْعُمُرِ -مَثَلاً- جَلَسَ فِي مَكَانٍ مَحْضُورٍ (غُرْفَةً، سَيَّارَةً عُمُومِيَّةً، طَائِرَةً، دَارُ سِينِمَا...) وَكَانَ قُرْبَ الطِّفْلِ فِي الْمَكَانِ نَفْسِهِ مُصَابٌ بِالسُّلِّ، يَتَحَدَّثُ بِصَوْتٍ مَسْمُوعٍ، وَحَمَاسٍ، أَوْ يَسْعَلُ أَوْ يَعْطُسُ، فَإِنَّ ذَرَاتٍ صَغِيرَةً مِنْ لُعَابِهِ الْمَوْبُوءِ بِالْجَرَائِمِ، تَتَطَّيَّرُ مِنْ فَمِهِ أَثْنَاءَ الْكَلَامِ أَوْ السُّعَالِ أَوْ الْعُطْسِ، وَتَنْتَشِرُ فِي الْهَوَاءِ الَّذِي يَنْفَسُهُ الطِّفْلُ، وَهَذِهِ الذَّرَاتُ الْمَوْبُوءَةُ بِالْجَرَائِمِ تَصِلُ مَعَ هَوَاءِ التَّنْفُسِ إِلَى فُرُوعِ الْقَصَبَةِ الْهَوَائِيَّةِ، وَمِنْهَا إِلَى الْأَسْنَاخِ الرَّئَوِيَّةِ، وَبِذَلِكَ تَمُّ انْتِقَالُ الْعَدْوَى -أَيَّ الْجُرْثُومِ- مِنَ الرَّجُلِ الْمَرِيضِ بِالسُّلِّ مُبَاشَرَةً إِلَى رِيَّةِ الطِّفْلِ السَّلِيمِ.

وَلِهَذَا الْمَرَضِ أَعْرَاضٌ فَمِنَ الْمَعْرُوفِ أَنَّ الطِّفْلَ السَّلِيمَ دَائِمٌ الْحَرَكَةُ وَاللَّعِبُ، حَيَوِيُّ الْمَنْظَرِ حَسَنُ الشَّهِيَّةِ، وَهُوَ يَنَامُ ١٢ سَاعَةً فِي اللَّيْلِ، وَنَحْوَ سَاعَتَيْنِ فِي النَّهَارِ بَعْدَ وَجَبَةِ طَعَامِ الْغَدَاءِ؛ وَعَلَى الْأُمِّ الْحَصِيصَةِ أَنْ تَرَاقِبَ طِفْلَهَا مِنْ خِلَالِ هَذِهِ الْخَصَائِصِ.

وَعِنْدَ وُجُودِ أَيِّ عَدْوَى عِنْدَ الطِّفْلِ وَمِنْهَا الْعَدْوَى بِالسُّلِّ أَيْضاً يَضْطَرِبُ نَوْمُ الطِّفْلِ وَيَشْحُبُ لَوْنُ وَجْهِهِ، وَتُظْهِرُ تَحْتَ عَيْنَيْهِ حَوَافِي سَمْرَاءَ. وَعِنْدَ الْإِصَابَةِ بِالسُّلِّ يَزْدَادُ لَوْنُ الْوَجْهِ شُحُوبًا، كَمَا أَنَّ الْجِسْمَ يُفْرِزُ عَرَقًا غَزِيْرًا أَثْنَاءَ النَّوْمِ فِي اللَّيْلِ، وَغَزَارَةً الْعَرَقِ أَثْنَاءَ اللَّيْلِ يَجِبُ أَنْ تُقَيِّمَ مَعَ بَاقِي الْأَعْرَاضِ الْأُخْرَى وَلَيْسَ بِمُفْرَدِهَا، إِذْ قَدْ تَكُونُ لَهَا بِمُفْرَدِهَا أَسْبَابٌ لَيْسَ لَهَا عِلَاقَةٌ بِالسُّلِّ، كَالْتَدَثِيرِ فِي الْمَلَابِسِ أَوْ الْفِرَاشِ أَوْ سُوءِ التَّغْدِيَةِ. لَكِنَّ الطَّوَاهِرَ الْعَرَضِيَّةَ اللَّافِتَةَ لِلانْتِبَاهِ أَكْثَرَ عِنْدَ الطِّفْلِ الْمَصَابِ بِالسُّلِّ، هِيَ الْإِنْحِطَاطُ الْعَامُّ فِي جِسْمِهِ، وَفَتْوَرُ هِمَّتِهِ وَنَشَاطِهِ فِي التَّحَرُّكِ، وَعَزُوفُهُ عَنِ اللَّعِبِ وَانْحِطَاطُ شَهِيَّتِهِ لِتَنَاوُلِ الطَّعَامِ، وَيَتَوَقَّفُ وَزَنَهُ عَنِ التَّرَايُدِ أَوْ يَمِيلُ إِلَى الْهَبُوطِ.

د.أمين رويحة

(أمراض شعبية: ص: 105)

دار العلم بيروت - لبنان.

أفهم النص:

عَمَّ يَتَحَدَّثُ الْكَاتِبُ فِي هَذَا النَّصِّ؟

بِمَ يُخَبِّرُنَا فِي بَدَايَةِ نَصِّهِ؟ وَكَيْفَ؟

وَصَحَّ الْكَاتِبُ فِي نَصِّهِ كَيْفِيَّةَ انْتِقَالِ عَدْوَى مَرَضِ السُّلِّ الْمُبَاشِرِ مِنَ الْمُصَابِ إِلَى الطُّفْلِ.  
كَيْفَ؟

أذْكَرُ مِنَ النَّصِّ بَعْضَ الْأَعْرَاضِ الْمَرَضِيَّةِ لِهَذَا الْمَرَضِ.

أعود إلى قاموس:

أفهم كلماتي:

مُتَفَشِّئًا: مُنْتَشِرًا، الْمُؤَبَّوءَ: الْمُصَابُ بِالْمَرَضِ، الْحَصِيْفَةَ: دَاتُ الرَّأْيِ الْمُحَكَّمِ. يَشْحُبُ: يَتَغَيَّرُ  
لَوْنُهُ، وَالشَّاحِبُ: الْمَهْزُولُ.

أشرح كلماتي:

الْأَسْتَخِ الرَّئِيَّةَ. التَّدْبِيرَ. الْعَرَضِيَّةَ.

## قصة الألعاب الرياضية

إذا درسنا تاريخ الشعوب الأولى، تبين أن نشاطها الأساسي كان منصباً على الكفاح بحثاً عن الطعام؛ كما يتضح أن هذه الشعوب مارست بعض الأنشطة البدنية، للتعبير عن انفعالاتها وعواطفها. وقد يُعتبر الرقص من أبرز هذه التواحي التعبيرية.

وكانت بعض هذه الرقصات تؤدي في الحفلات الدينية وأخرى تؤدي للحرب وللتصحر، وأخرى لا غاية لها سوى المرح واللهو والترؤيع. وإضافة إلى الرقص ظهرت بعض الألوان الأخرى من النشاط البدني عند الشعوب الأولى، مثل سباقات الجري والمصارعة واستخدام الأقواس والحراب، والملاكمة، والتسلق، والرماية، والسباحة، وبعض ألعاب الكرة.

وقد ظهرت في نقوش مقابر قدماء المصريين، صور ورسم متعددة على اهتمامهم بالرياضة، وولعهم بالنشاط البدني؛ وفي آثارهم من النقوش ما يدل على أنهم برعوا في المصارعة والمبارزة بالعصي، واستعملوا القوس والسهم والنبال.

وترجع التربية الرياضية الحديثة في مبادئها إلى اليونان القديمة حيث كانت جزءاً حيوياً من نظام التربية الإغريقية، التي تهدف إلى تنمية قوى الفرد من كل التواحي، لكي يصبح مواطناً مستعداً لخدمة أمته. واعتبروا وحدة الإنسان أن تكون مثلثاً متساوي الأضلاع، قاعدته الجسم وضلعاه يمثلان الروح والعقل.

من ذلك نرى أن التربية الرياضية الإغريقية، كانت عاملاً هاماً في لياقة الشعب وحيويته، اتخذها وسيلة للحصول على الصحة والقوة البدنية، وتنمية الثقة بالنفس وتربية القوام الرشيق، وتنمية صفات الجرأة وضبط النفس والخلق الكريم.

أحمد القصاب



أفهم النص:

بِمَ كَانَتْ مُهْتَمَّةً الشُّعُوبُ الْأُولَى؟ وَهَلْ مَارَسَتْ بَعْضُ الْأَنْشِطَةِ الرِّيَاضِيَّةِ؟ كَيْفَ؟

هَلْ اِهْتَمَّ قُدَمَاءُ الْمِصْرِيِّينَ بِالرِّيَاضَةِ؟ عَلَّلْ إِجَابَتَكَ مَعَ تَقْدِيمِ أَمَثَلَةٍ عَلَى ذَلِكَ.

إِلَامَ تَرَجَّعُ التَّرْبِيَةُ الرِّيَاضِيَّةُ الْحَدِيثَةُ فِي أُصُولِهَا وَمَبَادِيئِهَا؟ وَكَيْفَ؟

إِلَامَ كَانَتْ تَهْدِفُ التَّرْبِيَةُ الرِّيَاضِيَّةُ الْإِعْرَاقِيَّةُ؟

أعود إلى قاموس:

أفهم كلماتي:

مُنْصَبًا: مُرَكَّزًا. الْحِرَابُ: ج. الْحِرْبَةُ، آلَةٌ لِلْحَرْبِ مِنَ الْحَدِيدِ قَصِيرَةٌ مُحَدَّدَةٌ، وَهِيَ دُونَ الرُّمْحِ. وَوَلِعِهِمْ: وَحُبُّهُمْ، وَلَعَ بِهِ: أَحَبَّهُ. النَّبَالُ: السَّهَامُ.

أشرح كلماتي:

الترويح. القوام.